

روسيا ترفض مقترحات أوكرانيا لما بعد الحرب وتحذر من «حرب عالمية ثالثة» بوتين يحشد حلفاءه في «قمة شنغهاي»

واشنطن، رفا أوتر
لندن - فيينا، الشرق الأوسط،
فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على 10 إيرانيين وكبارهم في أنشطة إلكترونية «خبيثة»، واستخدام برامج فدية لحساب «الحرس الثوري» الإيراني. وقال نائب وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نيلسون إن «الناشطين في برامج الفديت والمجرمين السببرانيين بغض النظر عن جنسيتهم ومركز عملياتهم، استهدفوا الشركات والبنية التحتية، مهددين بشكل مباشر أمن الولايات المتحدة واقتصادها، إضافة إلى أمن واقتصاد دول أخرى». وتعهد نيلسون بالاستمرار في اتخاذ خطوات بالتنسيق مع الحلفاء لمحاربة التهديدات بالفدية المرتبطة بالحرس الثوري». وهذه ثاني حزمة عقوبات



يخرج من الواجهة الزجاجية لأحد فروع «بنك لبنان والمهجر» في بيروت أمس بعد تحطيمها (إ.ب.) وفي الإطار شابة تحمل ما يبدو أنه مسدس في نفس البنا (رويتزر)

تقارير عن انفجارات في حقل العمر قرب «القاعدة الأميركية» مخاوف أممية من عودة الحرب في سوريا

واشنطن، علي بردى
تخوف تقرير جديد للأمم المتحدة من تفجر الأوضاع على نطاق واسع والسعودة إلى المستويات السابقة من الحرب في سوريا، بينما أقرت نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا نجاته رتشي بأن العملية السياسية المرجوة، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254، «لن تتقدم بشكل حقيقي أو مستدام ما لم يتراجع العنف» في البلاد. وقال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة، بولو سيرجيو بينيرو، إن السوريين «يواجهون اليوم صعوبات متزايدة لا نطاق، ويعيشون بين انقاص هذا الصراع

اللجوء للقوة بات الوسيلة الوحيدة أمام المودعين لاستعادة أموالهم عملية اقتحام جديدتان ضد المصارف في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،
تتوالى عمليات اقتحام المصارف في لبنان، مع اشتداد الأزمة المالية، وامتناع المصارف عن إعادة أموال المودعين الذين بات لجوؤهم إلى القوة، سبيلهم الوحيد لاستعادة هذه الأموال. وأمس سحلت عمليات اقتحام قام بهما مودعان في «بنك لبنان والمهجر» في بيروت، و«بنك البحر المتوسط» في عاليه، في جبل لبنان، وانتهت العمليتان بحصول المودعين

رئيسة وزراء فرنسا إلى الجزائر قريباً

لمتابعة تنفيذ تعهدات ماكرون (ص 7)

ملك الأردن يزور فرنسا لتعزيز الشراكة بين البلدين

(ص 10)



غرامات قياسية ضد «غوغل» بأكثر من 4 مليارات دولار

(اقتصاد)

أولى القوائم بقيادة وزير من أصول مصرية 55 حزباً تقدموا لسباق انتخابات إسرائيل

بوزارة ذات شأن، واستقال أخيراً من حكومة نفتالي بينيت. وحاول «حزب الجنرالات»، الذي يقوده وزير الدفاع بيني غانتس، أن يكون ثاني من يقدم قائمته، لكنه وجد أمامه في الدور ممثلي حزب جديد لافلت للنظر، يدعى «شباب ملتعب»، الذي أسسته الشابة هدار مختار، وهي من النشطاء المشهورين في الشبكات الاجتماعية، ويتابعها ربع مليون إسرائيلي، وهو حزب مفاجئ تنشر الاستطلاعات إلى أنه يقتر من تجاوز نسبة الخمس. وتلاه دور حزب «إسرائيل بيتنا»، حزب «الصهيونية الدينية» المتطرف، بقيادة بتسلئيل سمورتش وإيتمار بن غير، ثم حزب «الاقتصاد الجديد»

«الصحة العالمية»: العالم يقترب من القضاء على «كوفيد - 19»

جنيف، الشرق الأوسط،
أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن العالم بات أقرب من أي وقت مضى للقضاء على وباء «كوفيد - 19» الذي حصد أرواح ملايين الأشخاص منذ نهاية عام 2019. وقال تيدروس خلال مؤتمر صحفي في الأسبوع الماضي تراجع عدد الوفيات الأسبوعية جراء «كوفيد - 19» إلى أدنى مستوى له منذ مارس (آذار) 2020. لم تكن يوماً بموقع أفضل مما نحن عليه الآن للقضاء على الجائحة». لكنه حذر «لم ندرك ذلك بعد، لكن النهاية في متناول اليد». وحسب آخر تقرير وبائي نشرته «منظمة الصحة العالمية» وخصص لوباء «كوفيد - 19»، فإن عدد الإصابات تراجع بنسبة 12 في المائة خلال الأسبوع الممتد من 29 أغسطس (آب) إلى 4 سبتمبر (أيلول) مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه ليصل إلى حوالي 4,2 مليون إصابة جديدة. وشبه تيدروس العالم كما

استبعاد سوريا وفنزويلا وأفغانستان من مراسم جنازة إليزابيث الثانية بايدن يؤكد لتشارلز الثالث استمرار «العلاقة الخاصة»

البرلمان. وتُقل النعش على متن عربة مدفع من مدفعية الخيالة الملكية وهو مغطى بالعلم الملكي والتاج الإمبراطوري على وسادة وإكليل من الزهور، وبدا رحلة متهملة من القصر عبر وسط لندن إلى «قاعة وستمنستر»، حيث سيسجى النعش مكشوفاً لأربعة أيام، استعداداً للجنازة المقررة الإثنين المقبل. ويتوقع حضور أفراد من العائلات الملكية رؤساء وزعماء آخرين من أنحاء العالم للجنازة، لكن هناك شخصيات وزعماء دول بعينها لن يدعوا؛ مثل زعماء سوريا وفنزويلا وأفغانستان. (تفاصيل ص 11)

رحيل اليونانية إيرين باباس صاحبة دور «هند» في فيلم «الرسالة»

أثينا، الشرق الأوسط،
أعلن في أثينا وفاة الممثلة اليونانية إيرين باباس التي نالت شهرة عالمية لأدائها أدوار البطولة في أفلام كلاسيكية في الستينيات، وأيضاً لتجسيدها دور «هند بنت عذبة» في النسخة الإنجليزية العالمية من فيلم «الرسالة». وأوضحت وكالة الأنباء اليونانية الحكومية أن باباس (المولودة باسم إيريني ليليكو) أصيبت بمرض الزهايمر في السنوات الأخيرة. وكانت باباس واحدة من أشهر الممثلات اليونانيات في الخارج إلى جانب ميلينا ميكوركي، وشاركت في نحو ستين فيلماً خلال مسيرتها المهنية التي امتدت ستة عقود. وحصلت إيرين باباس على عدد من الجوائز، من بينها جائزة أفضل ممثلة عام 1961 في مهرجان برلين السينمائي، وجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 2009 عن مجمل مسيرتها الفنية. (يوميات الشرق)

المليشيات تواصل السعي للقيام بوظيفة النيابة والمحاكم

تجاهل حوثي لإضراب القضاة في صنعاء وسط استمرار التحريض عليهم

يحدث بشكل ممنهج، وضمن سياسة ومشروع الحوثيين، بهدف تمبيع القضايا الحقوقية والشعبية والإنسانية، وتحويلها إلى صراعات شخصية وجانبية، وإخراجها من سياقها ومجراها الطبيعيين، لتصبح معارك طائفية علنية يشارك فيها رأي عام يتم تضليله، للضغط على القضاة لإصدار أحكام تتناسب مع رغبة المليشيات.

ويشير المصدر في حديثه لـ«التشرق الأوسط» إلى أن القضاة في مناطق سيطرة المليشيات يعملون في ظروف لا تحقق العدالة؛ حيث يعانون من تدني مستوى المعيشة مع انقطاع الرواتب وغياب الأمن، وتعرضهم للتهديدات والاعتداءات، إضافة إلى عدم توفر بنية تحتية للمحاكم والنيابات ومؤسسات القضاء بمختلف مستوياتها.

وحذر المصدر من عمليات نهب وبسط على الأراضي والعقارات الخاصة والعامة، بما فيها عقارات تابعة لجمعيات خيرية وأوقاف، مذكراً بإقدام المليشيات على إحراق الأرشيف الوطني التابع لوزارة الأوقاف قبل أربع سنوات، بغرض إعدام ثبوتية ملكية العقارات، ومحو تاريخ الأوقاف الذي بدأ مع نشوء الجمهورية قبل سنتين عاماً، ليسهل عليها تزوير وثائق ملكية جديدة.

ونبه إلى أن مجلس النواب الذي تسيطر عليه وتديره المليشيات في صنعاء، يجري تعديلات في القوانين، وإعداد قوانين جديدة؛ لتتمكن المنظومة العدلية التابعة للمليشيات من صاحبات واسعة على حساب السلطة القضائية، وأن الخجة التي يتم بها تبرير هذه الإجراءات هي عدم تماشي القوانين السارية مع العصر.

وتتقلص سلطة القضاء بشكل تدريجي منذ سيطرة المليشيات على المؤسسات القضائية عقب الانقلاب، ووصلت هذه السيطرة حد احتكار المقاعد الدراسية في المعهد العالي للقضاء لبناء القضاة الحوثية والمالية للمليشيات، وإجبار من لا ينتمي إليها أو لا يولياها على مغادرة المعهد، إما بالاستبعاد وإما بحرمانهم من المخصصات المالية لاستكمال الدراسة.



محمد علي الحوثي ابن عم زعيم المليشيات يرفض على الثواب الموالين لجماعته شرعنة تدمير المؤسسة القضاء (تويتر)

من خلال وسائل الإعلام الحوثية، تدخل محمد علي الحوثي وقادة حوثيين في إجراء مصالحتات ودية في 286 خلافاً قليلاً خلال 4 أعوام، بواقع 57 خلافاً في عام 2019، و79 خلافاً في عام 2020، و77 خلافاً في عام 2021، و73 خلافاً منذ بداية العام الحالي حتى الآن.

ويشير المصدر القانوني السابق ذكره هذه الإجراءات خارج إطار القضاء؛ بأنها تمثل السعي الحوثي بكل قوة وحيلة، وباستغلال ضعف المجتمع وسريان الهدنة؛ إلى إفراغ السلطة القضائية من قوتها واستقلالها، وجعلها مجرد إدارة تابعة للمليشيات وتحت هيمنتها، وتغييب دورها تماماً، وإسقاطها المنظورة أمام القضاء كأحد أهم رموز القانون والدولة والجمهورية.

ويوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه حفاظاً على سلامته من المليشيات؛ أن الحوثيين يريدون الوصول إلى بناء نظام يشبه نظام المرشد الأعلى في إيران، والقضاء هو العقبة التي

تتمنع تنفيذ مشروعه، وعلى هذا فهم لا يعترفون به ولا بالقانون ولا بمبدأ الفصل بين السلطات. وأكد أن القضاء هو الذي يوثق الجريمة بأحكام للتاريخ، حتى وإن لم تجد طريقاً للفناء؛ لكن أوراقها تظل من أهم مصادر التوثيق، والحوثيون يسعون إلى تغييب القضاء من وعي المجتمع، لتكون كياناتهم ومؤسستهم الميليشياوية هي المرجعية دون القضاء والقانون.

وخلال الأسابيع الماضية، تعرض عدد من القضاة في مناطق سيطرة المليشيات لاعتداءات وإجراءات تعسفية، كان أبرزها خطف وتصفية القاضي محمد حرمان، في حين تعرض قضاة آخرون للاعتداء والقضاء على القاضي محمد علي الحوثي قراراً بإيقاف ومحاكمة أكثر من 70 قاضياً.

الإجراءات ستعمل على الهاء الرأي العام عن إجراءات السيطرة على القضاء وتجريفه. ووجه محمد علي الحوثي، الأحد الماضي، دعوة إلى من سُمّاهم «الثوار الأحرار» من علماء والمحافظين وأموري الضبط القضائي، لتشكيل لجان مؤقتة حتى موعد «المولد النبوي» لحل الخلافات بالتصالح، سواء ما يتعلق منها بقضايا النار أو القضايا الأخرى.

سعي لإفراغ القضاء من قوته

يعمل الحوثي وعدد من أعوانه على حل الخلافات الكبيرة بين القبائل والعشائر والأهالي، والقضايا المنظورة أمام القضاء منذ فترات طويلة، بالتصالح تحت إشرافه، وإنهاء الخلافات وفق أحكام يصدرها بصفته قيادياً في المليشيات، أو في الكيانات والهيئات الموازية، مثل المنظومة العدلية؛ التي يراسها، ويُلمز أطراف الخلافات بالالتزام بها. وأحصت «التشرق الأوسط»

في الوقت التي تجاهلت فيه المليشيات الحوثية تنفيذ أمر قبض قهري قضائي في صنعاء، ضد مالك إحدى شبكاتها التلفزيونية متهم بالتحريض على قتل عضو في المحكمة العليا؛ بواصل محمد علي الحوثي، ابن عم زعيم المليشيات، اتخاذ إجراءات تتجاوز سلطة القضاء، غير مكترث بإضراب القضاة احتجاجاً على اختطاف وقتل القاضي محمد حرمان وإهانة عدد من القضاة.

وتنفذ غالبية المحاكم في العاصمة صنعاء حتى لحظة كتابة هذه السطور، إضراباً شاملاً احتجاجاً على مقتل القاضي محمد حرمان، ويرفض معظم القضاة العمل حتى يتم تحقيق المطالب التي أعلن عنها نادي القضاء اليمني في بيان له في الثاني من الشهر الجاري، ومن ضمنها تنفيذ القصاص بحق القتلة.

ويتهم القضاة اليمنيين محمد علي الحوثي شخصياً بالوقوف وراء التحريض على القضاء، إلى جانب إجراءات عديدة اتخذها في سبيل تجريف السلطة القضائية من مهامها، وتمكين المنظومة العدلية التي يراسها منذ إنشائها من المهام التي تخصص المحاكم والنيابات الشرعية.

وأصدر النائب العام الخاضع للحوثيين في صنعاء مذكرة إلى وزير الإعلام في حكومة الانقلابيين غير المعترف بها، لإيقاف بعض برامج قناة «الوهبة» التلفزيونية التي يملكها القيادي في الجماعة محمد علي العماد، بتهمة الإساءة إلى القضاء عموماً، وهو ما فسره مصدر قانوني في صنعاء بأنها محاولة من السلطات القضائية لمنع القيادي محمد علي الحوثي من إهانتها واستبعاد المصدر الذي تحدث لـ«التشرق الأوسط» أن يكون لهذه الإجراءات دور فعال في وقف تجاوزات محمد علي الحوثي ومنظومته العدلية؛ نظراً لسيطرته شبه المطلقة على مفاصل المؤسسات القضائية والتنفيذية؛ بل إنه رجح أن هذه

تسلمها نائب وزير الخارجية السعودي

ولي العهد يتلقى رسالة من الرئيس النيجيري تتناول تعزيز العلاقات الثنائية



الرياض، «التشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي رسالة خطية من الرئيس النيجيري محمد بخاري، تتناول العلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

تسلم الرسالة نيابةً عن الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، نائب الوزير المهندس وليد الخريجي، خلال استقباله سفير نيجيريا الاتحادية لدى السعودية يحيى لاوال في مقر الوزارة أمس.

كما بحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ضمن احتفالات مرور عامين على الاتفاق الإبراهيمي للسلام

وزير الخارجية الإماراتي يزور إسرائيل ويبحث آفاق التعاون بين البلدين

الخارجية الإماراتي خلال زيارته الرسمية إلى إسرائيل وفد رسمي واقتصادي رفيع المستوى، وتأتي الزيارة التي تستمر لعدة أيام، تزامناً مع الاحتفال بمرور عامين على إبرام الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين البلدين.

الإسرائيليين عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وأساق التعاون والشراكة الإماراتية - الإسرائيلية. وحسبما أوردت وكالة أنباء الإمارات «وام»، يرافق وزير

أبوظبي، «التشرق الأوسط»

وصل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي أمس، إلى تل أبيب في زيارة رسمية لإسرائيل، يبحث خلالها مع كبار المسؤولين

حريق في طائرة هندية قبيل إقلاعها من مطار مسقط



صورة من التلفزيون لعملية إخلاء الطائرة الهندية بعد تعرضها لحريق في مطار مسقط

مسقط، «التشرق الأوسط»

أسس، لحدوث عطل ونشوب حريق في أحد محركات قبيل إقلاعها من مطار مسقط الدولي، مما تطلب إخلاء المسافرين ونجح عن ذلك بعض الإصابات الخفيفة نتيجة تدافع الركاب خلال عملية الإخلاء ويتم التعامل مع تلك الحالات». وأكدت أنها والجهات المختصة تقوم بمتابعة مستجدات الحادثة أولاً بأول من خلال عمل مركز عمليات الطوارئ في مطار مسقط الدولي. وفي وقت لاحق أعلنت الهيئة انتهاء حالة الطوارئ في مطار

مسقط الدولي بعد حادث الطائرة الهندية بعد تعرضها لحريق في مطار مسقط الدولي، ولم تعلن الهيئة عن عدد الركاب الذين كانوا على متن الطائرة أو توضح عدد المصابين. من جهته، أكد رئيس المديرية العامة للطيران المدني الهندي آرون كومار، أنه «تم إخلاء جميع الركاب بامان بعد اكتشاف دخان في المحرك رقم 2 على متن طائرة (إير إنديا إكسبرس) على المدرج في مطار مسقط». وأكد كومار أنه «سيتم ترتيب رحلة جوية للإغاثة. ستقوم بالتحقيق في الحادث وستخذ الإجراءات المناسب».

انقلابيو اليمن يستغلون منابر المساجد للحض على التبرع لهم بالأموال

الجماعة استغلال هذه الاحتفالات لنهب مئات الملايين من التجار ورجال المال والأعمال، بينما مئات الآلاف من الموظفين اليمنيين يكابدون ظروفًا معيشية قاسية، نتيجة سياسة التجويع والنهب التي تمارسها المليشيات، ومصادرتها لرواتب الموظفين بشقيهم المدني والعسكري منذ أعوام.

وتداول ناشطون يمنيون العام الماضي وثيقة كشفت عن فضيحة فساد حوثية، وعن مدى الانفاق الكبير على المناسبات والاحتفالات والمهرجانات التي تنظمها. وأظهرت الوثيقة أن المليشيات أنفقت بتلك الفترة أكثر من 300 مليون ريال مقابل أجور إضافية لما بعد احتفالها بالمولد النبوي في صنعاء، كما خصصت في احتفالها في العام قبل الماضي بالمناسبة ذاتها، أكثر من 65 مليار ريال لإقامة أكثر من 700 فعالية في الدوائر حوالي 560 ريالاً في مناطق سيطرة المليشيات.

عودة استهداف الجماعة الحوثية للمصلين في المساجد وللتجار، يكشف عن مساعيها بالدرجة الأولى لضرب وتدمير ما بقي من القطاع الخاص من جهة، وغسل عقول النشء والشبان وبقية فئات المجتمع وجمع الخبرعات والجبابات، وتحشيد مزيد من الجندين الجدد لإرسالهم إلى الجبهات.

وتعمد الجماعة، كعادتها قبل أي مناسبة طائفية، إلى تدهين حملات نهب وجباية الأموال؛ سواء من خلال مؤسسات الدولة التي خضع لقيضتها، أو من خلال ممارسات أخرى استثنائية ضد التجار وأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين.

وكانت مصادر وتقرير محلية عدة قد اتهمت في أوقات سابقة المليشيات بإهدار الأموال الطائلة من موارد الدولة المنهوبة، على الاحتفالات التي تقيمه من وقت إلى آخر تحت أسماء مختلفة. وأكدت بعض التقارير مواصلة

والأسميات، وتقديم المبالغ المالية. وتكاد منابر المساجد في العاصمة ويفها تكون متشابهة في تحريضها وأغوائها ومطالباتها المصلين بتحويل فاعليات حوثية دخيلة عليهم وعلى مجتمعهم. وذكر صلون بمساجد أخرى بريف صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، أن خطباء المليشيات شرعوا منذ الجمعة الماضي في استعطفهم، واستغلال ذكرى مولد الرسول الكريم محمد، وتحويلها من مناسبة دينية إلى أخرى سياسية وجبائية، هدفها الكسب وتكريس أخقية زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في الحكم.

وأوضحوا أن الانقلابيين عادة ما يفرضون الإتاوات المالية على المواطنين والتجار، لدعم إقامة الفعاليات ذات الصبغة الطائفية التي يظلمونها تحت لافتات مختلفة، أبرزها ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويقول السكان في صنعاء إن

موسم الجباية الحوثي هذا العام بذلك المناسبة.

وسلط تغاضي المليشيات عن سلسلة تحذيرات من حدوث مجاعة وشيكة في أغلب مدن بسططها، وتأكيد تقارير دولية احتياج نحو 23,4 مليون يمني إلى المساعدات الإنسانية خلال العام الجاري، ذكر شهود في أحياء السنية وشمالين وبيت بوس والفاغ ودارس وباب العين، وغيرها، لـ«التشرق الأوسط»، أن المعممين الحوثيين طالبوا بتقديم المساعدة لجماعتهم، والمشاركة في استقبال وإحياء فعاليات «المولد النبوي» و«ذكرى انقلابهم» التي تصادف الـ21 من سبتمبر (أيلول) الجاري.

ووفقاً للشهود، فقد نقل المعممون من فوق المنابر تعميمات لائحة شفوية صادرة عما تسمى «الجنة الحوثية الإشرافية للمولد النبوي»، حرضت اليمنيين بمناطق سيطرتهم على مواكبة الاستعدادات بتلك المناسبة، وإحياء الندوات

صنعاء، «التشرق الأوسط»

لم تكف المليشيات الحوثية باستغلالها منابر المساجد وتحويلها إلى أداة لبث الطائفية والتحريض على القتل والتعبئة والتشديد إلى جبهاتها فحسب؛ بل امتد ذلك إلى قيامها بإصدار تعليمات تحض معلميها على دعوة رواد المساجد للتبرع بالأموال للإنتفاخ على احتفالات «المولد النبوي»، وهي المناسبة التي تحولت منذ الانقلاب إلى مهرجانات سياسية طائفية، لتكريس أخقية زعيم الجماعة وسلالته في الحكم. وأفادت مصادر محلية في صنعاء، «التشرق الأوسط»، بأن معلمي الجماعة دعوا من على منابر المساجد خلال خطبتي صلاة الجمعة الماضية في صنعاء وريفها، إلى المواطنين إلى الشروع في تزيين الشوارع والمنازل والمحال التجارية والمساجد والأحياء والحارات على نفقاتهم الخاصة. تزامناً مع تدهين

أغلقوا المنطقة بالكامل بغرض إحداث تغيير ديموغرافي

اتهامات للحوثيين بتهجير 4 قرى قسراً في الحديدة

المرجع الجنوبي بمحافظة الحديدة، ومعه القيادي الحوثي أبو أحمد والحديدة لجنحة الحشد للجيها في الحديدة.

كما يشارك في حملة التهجير والتغيير الديموغرافي -وفق المصادر- «أبو أسين»، المسؤول الاستخباراتي عن الربع الجنوبي، ومعه «أبو عاتق» المشرف على مديرية بيت الفقيه.

إدانة حكومية

وفي أول رد حكومي، استنكر وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإبراهيمي، باشد العبارات، هذه الانتهاكات، وقال في تصريحات رسمية:

الحملة العسكرية، ویرفضون إخلاء مساكنهم ومزارعهم. الحملة تضم 30 قرية عسكرية محملة بالسلح، وصحوية بـ8 جرافات قامت بجرف المزارع تحت غطاء كثيف من النيران التي أطلقت لإرهاب السكان العزل، ومنع أي محاولة لوقف مساعي تهجيرهم. وتقدر المساحة التي تسعى المليشيات لمصادرتها بنحو 10 كيلومترات مربعة بحسب المصادر. ويعيش فيها أكثر من 5 آلاف نسمة توارثوها عن أجدادهم منذ مئات السنين. وأوضحت المصادر أن حملة التهجير يقودها القيادي الحوثي «أبو ياسين» المنحدر من محافظة صعدة (مقل المليشيات) وهو المسؤول الأمني عما يسمى

وحجة، بعدما أبرمت عقود انتفاع وهمية بإسماء شخصيات نافذة في الحديدة تعمل لخدمة المليشيات. وطبقاً لمصادر محلية، فإن عشرات من العريبات العسكرية المسلحة داهمت القرى، ونفذت حملة اعتقالات طالت أكثر من 70 شخصاً من سكان تلك القرى، من بينهم 12 من مسؤولي هذه القرى، وأن المليشيات مستمرة في حملة الاعتقالات التي طالت كل من يرفض قرار الإخلاء، وأنها حولت جامع التقوى والمباني الملحقة به في جنوب مدينة بيت الفقيه إلى سجن للسكان المعارضين للحملة، كما منعت إسعاف المصابين وبيئهم 18 امرأة؛ حيث يواصل السكان تحدي

قسرية بحق سكان قرى: المعاريف، والحضارية، ويني السهل، بني الصباح، والقرى المتناثرة في عزلة القصر؛ حيث أغلقت المنطقة منذ ساعات الفجر، ومنعت الوصول إلى مفرق «الجروبة» على الطريق الرابط بين مدينة الحديدة ومنطقة الحسينية الواقعة جنوب مديرية بيت الفقيه، وهي المنطقة التي يوجد بها المشتل الزراعي ومركز الأبحاث الزراعية التابع لهيئة تطوير تهامة.

ووفق المصادر، أذّن المسلحون الحوثيون سكان تلك القرى بإخلاء منازلهم ومزارعهم، بحجة أن تلك الأراضي تابعة للأوقاف؛ لكنها تريد إجلاء السكان واستقدام آخرين من محافظتي صعدة

في الساحل الغربي تحدثت لـ«التشرق الأوسط»، فإن المليشيات الحوثية منذ فجر الثلاثاء الماضي قامت بعزل القرى الأربع التي يسكنها الآلاف، مستخدمة القوة المفرطة، ومنعت إسعاف الضحايا، وشنت حملة اعتقالات طالت أكثر من 70 شخصاً من السكان ومسؤولي القرى، بالتزامن مع التهجير القسري لمئات من السكان، ضمن خطة لمخ هذه القرى والأراضي الزراعية لأخرين يتم استقدامهم من محافظتي صعدة وحجة.

اعتقالات ومصادرة عقارات

ذكرت المصادر أن قوات كبيرة من المليشيات تنفذ عملية تهجير

عبد، محمد ناصر بدأت المليشيات الحوثية في اليمن حملة تغيير ديموغرافي واسعة النطاق، في المديرية الجنوبية لمحافظة الحديدة، بتهجير المئات من سكان أربع قرى، واستقدام مجاميع من عناصرها المنتهين لمحافظة صعدة وحجة، لإحلالهم بدلاً عن السكان الذين يعيشون في هذه القرى منذ مئات السنين، في محاولة تكشف عن جزء بسيط من المخططات التي تنفذها المليشيات لتغيير التركيبة الديموغرافية لسكان المناطق السنية تحديداً، كما فعلت قبل ذلك في العاصمة المحتلة صنعاء.

ووفق سكان ومصادر محلية

مصادر أميركية لـ **التشرق الأوسط**: تواصل إسرائيلي مستمر مع الكونغرس لمنع الاتفاق النووي

واشنطن تعاقب متورطين في أنشطة إلكترونية لـ «الحرس الثوري»

العودة إلى الاتفاق النووي؛ تنسيق تخوفت منه الإدارة لدرجة أن رئيس «الموساد» الإسرائيلي، ديفيد بارنياغ، اضطر في زيارته الأخيرة لواشنطن إلى إلغاء إفادة له أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ لتفادي أي أزمة مع البيت الأبيض، وفق ما أكد مصدر في اللجنة.

وحول ما يتعلق بمالي، ذكرت المصادر أن «بعض القيادات في المجلس لم تدع تعيين مالي في بداية المساعي للعودة إلى الاتفاق، والأحداث أثبتت أن موقفها هذا كان صحيحاً».

ولعل خير دليل على تنامي المعارضة لأسلوب مالي بشكل خاص والإدارة بشكل عام في التعاطي مع المفاوضات للعودة إلى الاتفاق النووي، طرح لجنة الشؤون الخارجية مشروع قرار متقدماً لإدارة في اليوم نفسه الذي استعتمت فيه لإفادة مالي. ويدعو المشروع المطروح للرئيس الأميركي إلى تسليم الكونغرس أي وثائق مرتبطة بالمفاوضات وإبلاغه بأي مبادرة متعلقة ببرنامجه إيران وفق نص المشروع المطروح، على الرئيس الأميركي أن يسلم للكونغرس «في فترة لا تتعدى 14 يوماً من إقرار المشروع، نسخات عن أي وثيقة أو مذكرة أو تواصل متعلق أو مرتبط بأي مبادرة وأي مفاوضات بشأن برنامج إيران النووي».

ويذكر أن مشروع القانون لا يتناول فقط المفاوضات مع إيران، بل أيضاً العلاقات مع دول أخرى مثل كوريا الشمالية، حيث يدعو إلى مراجعة العلاقات مع هذه الدول بشكل دوري مع البيت الأبيض ووزارة الخزانة والمجتمع الاستخباراتي ومواقع أخرى بشأن جهودنا للعودة المتبادلة للاتفاق النووي وخططنا البديلة لذلك...». دفاع شديد اللهجة؛ لكنه لا يخفف من دلالات التسريبات الإسرائيلية بالتنام مع مواقف المتشركين. فقد أكدت مصادر في الكونغرس لـ «التشرق الأوسط» أن المسؤولين الإسرائيليين على تواصل مستمر مع أعضاء بارزين في مجلسي الشيوخ والنواب للتمسك في رفضهم



مالي يستعد لإفادة أمام مجلس الشيوخ في 25 مايو 2022 (أ.ب)

لا يزال مسؤولاً عن الفريق وجهودنا هنا...». وقال برابيس للصحافيين، مساء الثلاثاء، بلهجة حاسمة: «هذه التقارير ليست صحيحة. استطع أن أقول لكم إن روب يشارك بشكل عميق يومياً في أي أمر متعلق بالملف، إنه يقود فريقاً هنا في وزارة الخارجية ويتواصل بشكل دوري مع البيت الأبيض ووزارة الخزانة والمجتمع الاستخباراتي ومواقع أخرى بشأن جهودنا للعودة المتبادلة للاتفاق النووي وخططنا البديلة لذلك...».

دفاع شديد اللهجة؛ لكنه لا يخفف من دلالات التسريبات الإسرائيلية بالتنام مع مواقف المتشركين. فقد أكدت مصادر في الكونغرس لـ «التشرق الأوسط» أن المسؤولين الإسرائيليين على تواصل مستمر مع أعضاء بارزين في مجلسي الشيوخ والنواب للتمسك في رفضهم

في الفترة الأخيرة، وتيلورت في تسريبات نقلت عن مسؤول إسرائيلي تحدث عن تحديد مالي وتقليص دوره في المحادثات بشأن الملف والولايات المتحدة بشأن الملف المشعرون وغضب متزايد من المفاوضات مع إيران.

مالي قدم إفادة سرية في الكونغرس وسط أجواء مشحونة

ولم يتمكن أعضاء اللجنة من التعبير عن استيائهم بشكل علني، فالجلسة مغلقة ولم تنقل قائلتها بشكل مباشر، لكن هذا لم يمنع عدداً منهم من الإعراب عن غضبهم من أداء مالي، الذي منذ تعيينه من قبل الرئيس الأميركي جو بايدن لتسليم الملف، واجه انتقادات شديدة الإدارة إلى نفي هذه المعلومات، وطبيعة الحال، سارعت الإدارة إلى نفي هذه المعلومات، مؤكدة على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية، نيد برابيس، أن «روب هو مبعوثنا الخاص في ملف إيران. وهو

واشنطن، رنا أبت

فرضت الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على «الحرس الثوري» الإيراني، تتعلق بانشطة تسلل إلكتروني، بالتزامن مع إدلاء المبعوث الخاص لإيران روب مالي بإفادته أمام الكونغرس.

وأصدرت الخزانة العقوبات بحق 10 أفراد إيرانيين وكيانين بسبب «دورهم في أنشطة سببرانية خبيثة بما فيها أنشطة مرتبطة بالمطالبة بغديت». وقالت الخزانة، في بيان، إن الأشخاص والكيانين الذين شملتهم العقوبات مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني.

وأضاف نائب وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نلسون أن «الناشطين في برامج القديت والمجرمين السببرانيين بغض النظر عن جنسيتاتهم ومركز عملياتهم، استهدفوا الشركات والبنى التحتية مهددين بشكل مباشر أمن الولايات المتحدة وإقتصادها، إضافة إلى أمن واقتصاد دول أخرى»، وتعهد نلسون بالاستمرار في اتخاذ خطوات بالتنسيق مع الحلفاء «لمحاربة التهديدات بالفدية وردعها، بما فيها التهديدات المرتبطة بالحرس الثوري».

وهذه ثاني عقوبات تفرضها وزارة الخزانة الأميركية في غضون أسبوع، بعدما فرضت، الجمعة، عقوبات على وزارة الاستخبارات الإيرانية ووزيرها إسمايل خليلي بناءً على اتهامات بصلة بمهجوم إلكتروني وقع في يوليو (تموز) على البنايا والصلوع في أنشطة اختراق إلكتروني عبر الإنترنت ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وقد ازدادت هذه الانتقادات يأتي هذا فيما مثل المبعوث الكاظم في منصبه، للإشراف على جلسة كاملة للنصاب البرلماني. الصدر الذي لم يزد على موقف حليفه السابقين، تجاهل أيضاً الدعوات التي صدرت من أطراف داخل «الإطار التنسيقي» حول أهمية التواصل معه لغرض تشكيل الحكومة القادمة، وسط خلافات بدأت تظهر تقريباً إلى العلن فيما يتعلق بالمواقف داخل قوى «الإطار التنسيقي»؛ سواء لجهة الموقف النهائي من مرشحه لتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني، أو لجهة التعامل مع الموقف الكردي حيال منصب رئيس الجمهورية المختلف عليه داخل البيت الكردي. وطبقاً للمصادر السياسية المطلعة على ما يدور من حوارات ومفاوضات غير رسمية بين مختلف القوى السياسية، فإن هذنة الأبعينية التي أوشكت أن تنتهي لم تزحزح الأطراف المتصارعة عن مواقفها بعضها حيال بعض في الظاهر، كما باعدت بين مواقفها الداخلي. فقوى «الإطار التنسيقي» التي خاضت مواجهات المنطقة الخضراء مع أنصار الصدر قبل نحو أسبوعين، ليست في وارد تقديم أي تنازل له؛ لا سيما على صعيد حل البرلمان بوصفه الشرط الرئيس له، أو الموافقة على استمرار رئيس الوزراء الحالي مصطفى

«الطاقة الذرية» ناقشت ملف إيران ولا نتائج

بوريل: المحادثات النووية وصلت إلى طريق مسدود

تندن - طهران: «التشرق الأوسط»

امتناع طهران من تقديم تفسيرات بشأن الأنشطة غير المعلنة وتوقفها منذ فبراير (شباط) من العام الماضي عن تنفيذ البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي. وأفادت «رويترز»، نقلاً عن مصدر دبلوماسي فرنسي، بأن باريس تجري مشاورات مع شركائها لبحث كيفية التعامل مع الجمود الحالي والتخضير لاجتماع «مجلس محافظي الوكالة» المقبل في نوفمبر (تشرين الثاني). وأضاف: «لا توجد مفاوضات نشطة حالياً»، مضيفاً أن القوى الغربية لم تأس حتى الآن من الوصول إلى حل دبلوماسي. وقال المصدر الفرنسي: «لن نتهاون في هذه النقطة»، عاذاً أن هذا الأمر يضع استقلالية «وكالة الطاقة الذرية» ومصادقية الحد من انتشار الأسلحة النووية على المحك، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل ساعات من مناقشة الملف النووي الإيراني في الاجتماع الفصلي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، جر اتصال هاتفى بين وزير الخارجية الإيراني ونظيره العماني بدر البوسعيدى. ونقل بيان من وزارة الخارجية الإيرانية عن عبد الله الهيمان قوله إن إصدار بيان «غير بناء» ضد إيران في اجتماع فيينا «لن يكون مثمراً»، مكرراً قولاً سابقاً بأن إيران «الدهيا إرادة وحسن نية للتوصل إلى اتفاق نهائي وجيد ومستدام».

وقال عبد الهيمان إن «الواقعية»، وإظهار الإرادة اللازمة» من الولايات المتحدة «رغم الوصول إلى النقطة المطلوبة» للاتفاق النووي. وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد قال الإثنين، إنه «من غير المرجح أن تلوح أفق حل في المدى القصير»، عاذاً أن إيران «لما غير قادرة، وإما غير عازمة، على اتخاذ الخطوات اللازمة للتوصل إلى اتفاق».

تأكيداً على موقف بلينكن، قالت الولايات المتحدة في بيان لاجتماع «مجلس محافظي الطاقة الذرية» إن إيران ليست «شريكاً راعياً» في المحادثات غير المباشرة بشأن إعادة الاتفاق النووي.

وذكر البيان الأميركي: «مستعدون بسرعة تنفيذ اتفاق على العودة المشتركة للتنفيذ الكامل لراحة العمل الشاملة المشتركة، ما يقصنا هو أن تكون إيران شريكاً راعياً» في اإحيا الاتفاق. وأراء المفاوضات بغالبيةتهم متوافقة حالياً على عدم إمكان التوصل لاتفاق قبل انتخابات منتصف الولاية الأميركية المرتقبة في 8 نوفمبر المقبل.

وقبل أشهر قليلة كانت القوى الكبرى تأمل إنجاز الاتفاق قبل حلول موعد الاستحقاق الأميركي الذي من شأن نتائجه أن تعيد خلط الأوراق في حال فوز الجمهوريين.

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس (الاثنين) إن المفاوضات بشأن أحياء الاتفاق النووي الإيراني وصلت إلى طريق مسدود. وقدّم بوريل في الثامن من أغسطس (آب) «نصاً نهائياً»، بحسب وصفه، لإحياء الاتفاق النووي. وقال بوريل لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «أفضل نقطة توازن بين مواقف الجميع». لكنه أضاف: «لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المازق». وقال بوريل إن «المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يؤسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة». لافتاً إلى أن المقترحات كانت خلال الشهرين الماضيين «متقاربة ولكن لسوء الحظ، المقترحات الأخيرة لم تتقارب. إنها متباينة».

وتابع: «أخشى أنه مع الوضع السياسي في الولايات المتحدة، والحديد من الاتجاهات دون أن تكون قاطعين، سنبقى في حالة من الجمود». ويتمحور الخلاف حول طلب إيران إنهاء تحقيق من «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» حول آثار الليورانيوم المخصب صدرت في 3 مواقع غير معن عنها، مما يمكن أن يشكل مؤشراً يدل على وجود برنامج إيراني لحيازة قنبلة ذرية. وتعمل إيران منذ فترة على محادثات إحياء الاتفاق النووي لإغلاق الملف، على غرار إغلاق ملف الأبعاد العسكرية المحتملة في برنامجها النووي في مفاوضات 2015. وناقش «مجلس محافظي الوكالة الدولية» المؤلف من 35 دولة، الأربعاء، تقرير مدير وكالة الطاقة الذرية، رافاييل غروسي، بشأن الخلافات القائمة مع إيران.

وقال السفير الروسي، ميخائيل أوليانوف، إن مناقشة قضية التحقق والمراقبة في إيران خلال الدورة الحالية من المجلس انتهت «دون إصدار قرار في هذا الصدد... مجرد تبادل لوجهات النظر».

وقال دبلوماسيون إن القوى الغربية سترحب نصاً جديداً للضغط المشترك على إيران كي تعطي «الوكالة الدولية» الإجابات التي تسعى إليها بشأن آثار الليورانيوم. في 3 مواقع لم تبلغ طهران عن وجود أنشطة فيها خلال مفاوضات 2015.

ويدعو البيان الذي أصدرته الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا إيران إلى العمل فوراً على الوفاء بالتزاماتها القانونية وقبول عرض غروسي من دون تأخير لحل القضية الشائكة بشأن المواقع الثلاثة.

وحذرت «الوكالة الدولية»، الأسبوع الماضي، بأنها غير قادرة حالياً على ضمان «الطابع السلمي» للبرنامج النووي الإيراني، مع

مع قرب انتهاء «هدنة الأبعينية» غير المعلنة

الصدر يواصل صمته وسط انقسام في المواقف بين خصومه وحلفائه

بغداد: «التشرق الأوسط»

وتشكيل الحكومة القادمة، عبر جلسة كاملة للنصاب البرلماني. الصدر الذي لم يزد على موقف حليفه السابقين، تجاهل أيضاً الدعوات التي صدرت من أطراف داخل «الإطار التنسيقي» حول أهمية التواصل معه لغرض تشكيل الحكومة القادمة، وسط خلافات بدأت تظهر تقريباً إلى العلن فيما يتعلق بالمواقف داخل قوى «الإطار التنسيقي»؛ سواء لجهة الموقف النهائي من مرشحه لتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني، أو لجهة التعامل مع الموقف الكردي حيال منصب رئيس الجمهورية المختلف عليه داخل البيت الكردي. وطبقاً للمصادر السياسية المطلعة على ما يدور من حوارات ومفاوضات غير رسمية بين مختلف القوى السياسية، فإن هذنة الأبعينية التي أوشكت أن تنتهي لم تزحزح الأطراف المتصارعة عن مواقفها بعضها حيال بعض في الظاهر، كما باعدت بين مواقفها الداخلي. فقوى «الإطار التنسيقي» التي خاضت مواجهات المنطقة الخضراء مع أنصار الصدر قبل نحو أسبوعين، ليست في وارد تقديم أي تنازل له؛ لا سيما على صعيد حل البرلمان بوصفه الشرط الرئيس له، أو الموافقة على استمرار رئيس الوزراء الحالي مصطفى

على وقع استمرار الخلافات في المواقف والانقسامات في الرؤى بين مختلف القوى السياسية العراقية، بدأ العد التنازلي لنهائية الزيارة الأبعينية في كربلاء التي تبلغ ذروتها غداً الجمعة، ففي الوقت الذي التزم فيه الخصمان الشيعاني (التيار الصدري، والإطارات التنسيقي) بالهدنة غير المعلنة التي فرضتها الزيارة الأبعينية إلى مدينة كربلاء، في ختام طقوس عاشوراء التي تستمر أربعين يوماً، فإن الجديد الذي فاجأ الطرفين الشيعيين هو الموقف الذي اتخذته حليفاً الصدر السابقان (السيادة السني، والديمقراطي الكردستاني).

فبعد دعوة الصدر لهما للانحساب من البرلمان، أسوة بما فعل هو قبل شهر، أعلن تحالف «السيادة» السني، والحزب «الديمقراطي الكردستاني» أنهما مع إجراء انتخابات مبكرة؛ شرطية تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات للإشراف عليها.

قرار زعيم «السيادة» محمد الحلبوسي، والديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، عدته قوى «الإطار التنسيقي» الشيوعي بمثابة تأكيد ضمني لموقفهما حيال إجراء انتخابات

بصورة جديّة من عبور المحتجين وخاصة الصدريين إلى المنطقة الخضراء في حال تفجر الأوضاع السياسية مرة أخرى كما حدث في شهر أغسطس (آب) الماضي، حين قام الصدريون باقتحام المنطقة الخضراء واحتلال مبنى البرلمان وتعطيل جلساته، وهو أمر مرجح حدوثه مجدداً في حال أصرت قوى «الإطار التنسيقي» الشيوعي على تشكيل الحكومة وتجاهل مطلب الصدريين بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

وواجهت فكرة بناء الجبابة على جسر الجمهورية عملية استهجان شعبي واسع، بالنظر لما تنطوي عليه من عزلة السلطات وخشيتها من أي تحرك شعبي، إلى جانب التشوهات التي تحدثها الجبابة على الجسر الذي يتمتع بمشهد جميل على شارع أبو نواس

البناء، فإن مصادر أخرى تشير إلى عدم معرفة رئيس الوزراء بالقضية إلا عبر ما تناقلته مواقع التواصل والمنصات الخيرية عن قصة البناء، ما دفعه إلى إصدار أوامر مباشرة إلى القوات الأمنية بإزالته، مساء الثلاثاء، قبل أن يتكتم بناؤها. وبحسب المصادر فإن بوابة مماثلة كانت ستُنصب على جسر السنك القريب من جسر الجبابة.

وأطلق بعض الكتاب والمحللين توصيف «القاصّة الخضراء» على المنطقة الخضراء بعد القيام بإنشاء الجبابة الحديدية، في إشارة إلى أن السلطات تنوّى جعل المنطقة الخضراء أشبه بقاصات النقود العملاقة لتوفير الحماية لسكانها الخائفين.

ويرى مراقبون أن الجهات التي فكرت ببناء الجبابة الخشبي

وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإزالة بوابة حديدية عملاقة في طور الإنجاز وضعت على جسر الجمهورية الرابط بين ساحة التحرير وسط بغداد والمنطقة الرئاسية (الخضراء) حيث مقر رئاستي الجمهورية والوزراء ومبنى البرلمان. وأشارت مصادر إلى أن أمن الحشد الشعبي» هو من أشرف على بناء البوابة للحيلولة دون عبور المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء في حال اندلاع موجة جديدة من الاحتجاجات بعد انتهاء زيارة الأربعين في كربلاء السبت المقبل. وتشير بعض المصادر إلى إشراف الفرقة الخاصة المكلفة حماية المنطقة الخضراء على بناء البوابة. وأيا كانت الجهة التي أشرفت على

الكاظمي يوجه بإزالة بوابة يتهم «الحشد» بإنشائها وسط بغداد

بغداد: فاضل التشمي

بصورة جديّة من عبور المحتجين وخاصة الصدريين إلى المنطقة الخضراء في حال تفجر الأوضاع السياسية مرة أخرى كما حدث في شهر أغسطس (آب) الماضي، حين قام الصدريون باقتحام المنطقة الخضراء واحتلال مبنى البرلمان وتعطيل جلساته، وهو أمر مرجح حدوثه مجدداً في حال أصرت قوى «الإطار التنسيقي» الشيوعي على تشكيل الحكومة وتجاهل مطلب الصدريين بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

وواجهت فكرة بناء الجبابة على جسر الجمهورية عملية استهجان شعبي واسع، بالنظر لما تنطوي عليه من عزلة السلطات وخشيتها من أي تحرك شعبي، إلى جانب التشوهات التي تحدثها الجبابة على الجسر الذي يتمتع بمشهد جميل على شارع أبو نواس

البناء، فإن مصادر أخرى تشير إلى عدم معرفة رئيس الوزراء بالقضية إلا عبر ما تناقلته مواقع التواصل والمنصات الخيرية عن قصة البناء، ما دفعه إلى إصدار أوامر مباشرة إلى القوات الأمنية بإزالته، مساء الثلاثاء، قبل أن يتكتم بناؤها. وبحسب المصادر فإن بوابة مماثلة كانت ستُنصب على جسر السنك القريب من جسر الجبابة.

وأطلق بعض الكتاب والمحللين توصيف «القاصّة الخضراء» على المنطقة الخضراء بعد القيام بإنشاء الجبابة الحديدية، في إشارة إلى أن السلطات تنوّى جعل المنطقة الخضراء أشبه بقاصات النقود العملاقة لتوفير الحماية لسكانها الخائفين.

ويرى مراقبون أن الجهات التي فكرت ببناء الجبابة الخشبي

وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإزالة بوابة حديدية عملاقة في طور الإنجاز وضعت على جسر الجمهورية الرابط بين ساحة التحرير وسط بغداد والمنطقة الرئاسية (الخضراء) حيث مقر رئاستي الجمهورية والوزراء ومبنى البرلمان. وأشارت مصادر إلى أن أمن الحشد الشعبي» هو من أشرف على بناء البوابة للحيلولة دون عبور المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء في حال اندلاع موجة جديدة من الاحتجاجات بعد انتهاء زيارة الأربعين في كربلاء السبت المقبل. وتشير بعض المصادر إلى إشراف الفرقة الخاصة المكلفة حماية المنطقة الخضراء على بناء البوابة. وأيا كانت الجهة التي أشرفت على



A CLASSIC ICON RETURNS

With its unique Broad Arrow hands and tachymeter scale on the bezel, the Speedmaster '57 is emblematic of the first, revolutionary Speedmaster that was launched in 1957. For the latest update, OMEGA has lifted the vintage spirit to another level, with slimmer styling, extraordinary colour, and a Co-Axial Master Chronometer engine that takes precision to the next gear. This enduring watch is a front seat companion for George Clooney, and represents the original, timeless look of the Speedmaster line.

OMEGA

أوميجا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥



SPEEDMASTER '57
Co-Axial Master Chronometer

«الجملة» تعزز مخاوف التصعيد عشية الأعياد اليهودية



مسيرة في قرية كفر دان تضامناً مع فلسطينيين قُتلوا قرب نقطة تفتيش إسرائيلية بالضفة أمس (أ.ب)

رام الله، كفاح زبون

أكد مسؤول أمني إسرائيلي كبير لقناة «كان»، أن إسرائيل نقلت للفلسطينيين رسالة تطالبهم بتكثيف أنشطتهم في مكافحة العمليات العدائية في الضفة، موضحاً «قلنا لهم إنه يجب عليها بذل جهد أكبر، خصوصاً في جنين ونابلس. السلطة لا يمكنها القول إن هذا ليس شأني، وعندها سنضطر إلى العمل بالداخل وهذا يضعفها».

لكن لا يعتقد أن السلطة ستبادر إلى مساعدة إسرائيل في هذا المجال. وهذا الأسبوع التقى مسؤولون رفيعو المستوى في جهاز الأمن الإسرائيلي، ومسؤولون كبار من السلطة الفلسطينية، بشكل سري، بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي «كان 11» مناقشة الوضع على الأرض.

وقالت القناة، إن شخصية كبيرة من الجيش وأخرى من جهاز الأمن العام (الشاباك)، حضرا الاجتماع الذي ناقش مع أمين سر تنفيذية منظمة التحرير حسين الشيخ ومدير المخابرات العامة (30 عاماً)، نائب قائد وحدة النخبة «ناحل» في شمال الضفة الغربية بشكل عام ونابلس بشكل خاص ومنع تصعيد محتمل خلال الأعياد اليهودية المقبلة.

وقال المسؤولون الإسرائيليون لنظرائهم الفلسطينيين، إن الوضع في الضفة غير مقبول، لكن الشيخ وفرج، رداً بأن الخصومات الإسرائيلية من أموال الضرائب تؤثر بشكل كبير على ميزانية السلطة الفلسطينية وميزانية أجهزتها الأمنية.

وقال المسؤولون الإسرائيليون لنظرائهم الفلسطينيين، إن الوضع في الضفة غير مقبول، لكن الشيخ وفرج، رداً بأن الخصومات الإسرائيلية من أموال الضرائب تؤثر بشكل كبير على ميزانية السلطة الفلسطينية وميزانية أجهزتها الأمنية.

أكدت عملية «الجملة» في الضفة الغربية التي نفذها فلسطينيون أحدهم عنصر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، المخاوف الإسرائيلية من تصاعد التوتر عشية الأعياد اليهودية التي تبدأ نهاية الشهر الحالي، وعززت التقديرات حول دخول عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خط المواجهة، وهو تحول مهم من شأنه رفع مستوى التوتر مع الأجهزة التي تتهمها إسرائيل بالامتناع عن العمل ضد المسلحين.

وهاجم مسلحان فلسطينيان أحدهم عنصر في جهاز الاستخبارات الفلسطيني، قوة من الجيش الإسرائيلي وقتلا ضابطاً في الجيش عندما فتحا النار على جنود حاولوا اعتقالهم بالقرب من حاجز الجملة العسكري في جنين شمال الضفة الغربية.

أكد الجيش الإسرائيلي مقتل أحد ضباطه بعد بضع ساعات من العملية، وهو المجر بار فيليخ (30 عاماً)، نائب قائد وحدة النخبة «ناحل» في شمال الضفة الغربية بشكل عام ونابلس بشكل خاص وعاد أحد ضباط أجهزة الأمن الفلسطينية وعبد الرحمن عابد، من سكان قرية كفر دان قرب جنين برصاص الجيش الإسرائيلي.

وأضافت «الصحبة»، أن عدد الضحايا بذلك، يرتفع منذ بداية العام إلى 148 شهيداً، بينهم 97 في الضفة الغربية و51 في قطاع غزة.

وقال قائد فرقة الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، البريغادير جنرال آفي بلوط، إنه تم رصد المسلحين قبل أكثر من ساعتين من حدوث إطلاق النار وتم إرسال طائرة مسيرة مسلحة إلى الموقع، لكن لم يتم استخدامها لأن الجيش لم يحدد على الفور أن المشتبه بهما كانا مسلحين، ثم جرى إرسال قوة لاعتقالهما قبل أن يفتحا النار على الجنود الذين ردوا بالنار.

أكد بلوط، أن التحقيق الأولي أظهر أن أحد المسلحين ينتمي إلى أجهزة الأمن الفلسطينية، وأن الجيش ينظر بعين الخطورة إلى ذلك. مضيفاً «القد قيل ما يكفي عن ضعف الأجهزة الأمنية الفلسطينية».

هذا، وقد جاءت العملية، في وقت كانت تتحسب فيه إسرائيل من تزايد ضلوع أفراد في أجهزة الأمن الفلسطينية في الاشتباكات مع قوات الجيش، ما من شأنه أن يرفع مستوى التوتر في وقت يوجد فيه سجل في إسرائيل حول الخطورة المقبلة الواجب اتخاذها، فيما إذا كان يجب الاستمرار بالعمليات العسكرية في شمال الضفة وتوسيعها عبر عملية عسكرية واسعة، أو التراجع وتقييد العمليات والسماح للسلطة بالعمل هناك.

ويوجد تباين في إسرائيل حول الخطوتين هي اللازم اتخاذها، في ظل ضغوط متزايدة على السلطة لاستئناف العمل في الضفة ضد المسلحين.

أولها بقيادة وزير سابق من أصول مصرية والثانية لحزب غانتس بدء تقديم قوائم المرشحين للانتخابات الإسرائيلية



رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو يحيي مؤيديه خلال حملة انتخابية في القدس الأحد (إ.ب)

الخطوات الأخيرة؛ خصوصاً تلك التي تشهد خلافات حولها، مثل حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو و«القائمة المشتركة» للأحزاب العربية وغيرها.

وقد شهدت الساعات الأخيرة تطوراً لخصم الخلافات في «المشتركة» والتوصل لاتفاق بيان تخوض أحزابها الثلاثة (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة أيمن عودة والحركة العربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي والتجمع الوطني برئاسة سامي أبو شحادة)، في قائمة واحدة كما كان عليه الأمر في الانتخابات السابقة.

جواباً من المرشح الأول بأنه يوافق على ترشيحه، وقد طلب منها التحني جانباً حتى لا تعوق العمل فرقت. وتدخلت الشرطة لإبعادها، وتقدم حزب غانتس عندئذ، ثم جاء دور حزب ليبرمان وتلاه حزب «الصهيونية الدينية» المخترط، بقيادة بتسلخيل سمورتنش وإيتبار بن غفير، ثم حزب «الاقتصاد الجديد» بقيادة محاسب وزارة المالية الأسبق، البروفيسور يارون زليخة.

وسيستمر تقديم القوائم حتى الساعة العاشرة من مساء الخميس، ويؤجل غالبية السياسيين تقديم القوائم حتى

استطلاعات الرأي تبين أنه قريب من تجاوز نسبة الحسم. مؤسسته (مخترار) لم تبلغ الواحد والعشرين من العمر بعد، لذلك لم تستطع الترشح بنفسها، واختارت شخصاً آخر ليترأس القائمة، لكنها تظهر كقائدة مطلقة للحزب تعلن أن هدفها الأساسي هو محاربة الغلاء. وتقول إنه لا توجد لديها مشكلة في أن تنضم إلى حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. وتتنوع طرق دعاية الجمهور في أحد الاجتماعات الانتخابية.

وعندما حان دورها لتقديم القائمة، أعلنت أنها تنتظر

تحضير الرأي العام بشكل مناسب ولا يوجد حالياً وقت كاف لذلك. فقرأ أبعاداً خوض المعركة مع عدد من معارفه من الشخصيات السياسية والاجتماعية غير المشهورة. أما حزب الجنرالات الذي يقوده وزير الدفاع، بيني غانتس، فحاول أن يكون ثاني من يقدم القوائم، لكنه وجد أصامة في الدور ممثلي حزب جديد لاقت للنظر، يدعى «شباب ملتهب»، الذي أسسته الشابة هدار مختار، وهي من النشطاء المشهورين في الشبكات الاجتماعية ويتابعها ربع مليون إسرائيلي، وهو حزب مفاجئ؛ إذ إن

مع بدء عملية تقديم قوائم المرشحين إلى لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الـ25، التي ستجرى في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حصل 55 حزباً على نماذج الترشيح (الأربعاء).

ومع أن طلب النماذج لا يعني أن تخوض جميع هذه الأحزاب الانتخابات فعلياً، فإن الرقم يعد قياسياً، علماً بأن 39 قائمة تنافست في الانتخابات الماضية، سقطت معظمها ولم تجتز نسبة الحسم فيها (3,25) في المائة من الأصوات) سوى 13 قائمة فقط. وقد بدأت عملية تقديم القوائم، وكانت أولى القوائم «إسرائيل حرة ديمقراطية» برئاسة الوزير الأسبق إيلي أبعاد، الذي يعرف عنه أنه ذو أصول مصرية ويتكلم العربية بطلاقة. أبعاد انتخب في الكنيست الأخير عن حزب «يسرايل بيتينو» بقيادة وزير المالية أفغور ليرمان، لكنه اختلف معه لأنه لم يحظ

بوزارة ذات شأن فاستقال من حكومة نفتالي بينيت. وسعى إلى تمرير قانون يقضي بمنع رئيس حكومة من الترشح للكنيست في حال تقديم لاحقة اتهام جنائية ضده. واتهم بينيت بأنه حجب هذا القانون لأنه يخشى نتنياهو ومعسكره، وقال إن عدم سن هذا القانون هو الذي سيسقط الحكومة وسيعيد نتنياهو إلى الحكم.

وحاول أبعاد المشاركة مع القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية قبل شهر، لكن رئيسها النائب منصور عباس اعتذر له بلباقة، وقال «إن تحالفاً كهذا يحتاج إلى

هنية: «حماس» متفقة مع موسكو في مواقفها الخارجية

الحرب ضد روسيا. وأضاف أن أميركا بذلك لن تكون مقررراً في السياسة الدولية.

وتحافظ «حماس» على اتصالات، منذ سنوات، مع موسكو، في مسعى لتهدئة الأوضاع في الميدان، والتقارب الفلسطيني-القطري، لا سيما ملف المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس». لكن التوتو اعتبر أن هنية يقود دبلوماسية سياسية في العديد من الدول لإعادة الاعتراف للقضية الفلسطينية، باعتبارها قضية مركزية، بعد التغيب الذي تعرضت له على مدى سنوات مضت. وكان هنية قد دار لبنان ثم الجزائر، وهو الآن في روسيا، وقريباً جداً قد يكون في دولة أخرى بعد روسيا لم يسبها التوتو.

لصالح القضية الفلسطينية، لا سيما أن المواقف الروسية كانت دوماً داعمة للحق والشعب الفلسطيني، ورافضة للممارسات والانتهاكات الإسرائيلية في حقها.

واعتبر التوتو أن توقيع الدائرة بينها وبين أوكرانيا، والتطورات السياسية في المنطقة «دليل على التأثير الدولي للقضية الفلسطينية بشكل عام، وحركة حماس بشكل خاص».

وكان عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، موسى أبو مرزوق، قد قال سابقاً، إن الحرب الروسية-الأوكرانية تشي بأن عهد أميركا كقطب متفرد بالعالم قد انتهى، في دولة أخرى بعد روسيا لم يسبها التوتو.

الغنائية والقضية الفلسطينية والمصالحة.

وقال طاهر التوتو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسمايل هنية، إن الأخير وجه رسالة خطية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تتضمن العديد من القضايا، وتم تسليمها إلى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف.

واعتبر التوتو أن الزيارة إلى روسيا تنكس أهمية حقيقة من حيث الهدف والزمان وطبيعة الوفد، الذي شمل رئيس الحركة ونائبه وعضوين من القيادة الأولى في الحركة. وقال: «نقطة أساسية جرى بحثها خلال اللقاءات، وهي تطوير العلاقة مع روسيا، وإحداث التوازن المهم والإيجابي للدور الروسي

منهجية للعلاقات، ونحن نتشارك في مواقف عديدة من السياسة الخارجية الروسية، وفي المقابل، فإن روسيا منتبهة لمشكلات فلسطين، وعلى وجه الخصوص لحل الصراع العربي-الإسرائيلي، ووضع القدس، مع مراعاة مطالبنا لإسرائيل».

وكان وفد من «حماس» ترأسه هنية قد وصل، السبت، إلى العاصمة الروسية، موسكو، بناء على دعوة روسية، وناقش الوفد، في اجتماعات مع مسؤولين روس، بينهم لافروف، ورئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، ليونيد سولوتسكي، ورئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، غريغوري كاراسين، العلاقات

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال إسمايل هنية رئيس «المكتب السياسي لحركة حماس»، إن وفد موسكو، يزور العاصمة الروسية، موسكو، التقى بوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وعقد اجتماعات ناقشت القضايا الأمنية والتعاون في ملف الشرق الأوسط.

وأضاف هنية، في تصريحات لوكالة «نوفوستي» الروسية، خلال زيارة لمسجد كاتدرائية موسكو، أن (وفد حماس) راض عن زيارة موسكو، حيث تم التوصل إلى قرارات بشأن عدد من القضايا في الشرق الأوسط، وتابع أن «الاتصالات بين روسيا وفلسطين في السنوات الأخيرة، اكتسبت طبيعة



أضرار في مكتب اتحاد لجان المرأة الفلسطينية برام الله في أغسطس بعد مدهامة القوات الإسرائيلية لها (إ.ب)

واشنطن تعد بإعادة فحص موقفها من منظمات فلسطينية

«وإن العمل الصحي»، و«اتحاد لجان العمل الزراعي»، و«الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال»، وصارت أجهزة الكمبيوتر والعديد من الوثائق والملفات فيها، واعتقلت عدداً من نشطاءها، وأعدت تقريراً تزعم فيه أنها تمتلك أدلة على أنها تعمل جميعاً بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي أعلنتها إسرائيل «تنظيماً إرهابياً محظوراً».

وتوجهت بالتقرير إلى كل من الإدارة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي طالبة وقف التمويل لهذه الجمعيات.

وفي أعقاب، ذلك أجرت دول أوروبا فحصاً للتقرير الإسرائيلي، وخرجت باستنتاج أنه «لا توجد

الإدارة الأميركية موقفها وتساند إسرائيل في قرارها حظر نشاط تلك الجمعيات، وحسب الإسرائيليين، فإن الأميركيين لم يستجيبوا لتعليقهم لفتحهم وعدوا بإعادة فحص الموضوع بشكل معمق.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت مدينتي رام الله والبيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بما يخالف اتفاقيات أوسلو وممس بالسيادة الفلسطينية، وأغلقت بالشع الأحمر مكاتب المنظمات الست، وهي «الحق- القانون من أجل حقوق الإنسان»، و«الضمر لرعاية الأسير وحقوق الإنسان»، و«مركز بيسان للبحوث والإنماء»، و«اتحاد لجان المرأة العاملة»

وفي تمويل منظمات فلسطينية إرهابية»، وعلى أثر ذلك أرسلت وفداً رفيعاً إلى واشنطن يضم مسؤولين عسكريين ومثليين عن الشاباك (المخابرات الإسرائيلية) وعن النيابة العامة، للاجتماع بمسؤولين أميركيين.

وقالت هذه المصادر إن الوفد «طرح معلومات جديدة عن نشاطات هذه الجمعيات بوضوح دورها في دعم الإرهاب»، وإن الوفد عرض في واشنطن قائمة بأسماء 250 جمعية فلسطينية تعمل في الضفة الغربية، قائلاً: «لماذا لم نتعرض للجمعيات كلها؟ نحن نركز على 6 جمعيات فقط لأنها تقوم بنشاطات مشبوهة». وطلب الوفد أن تغير

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب وصول وفد إسرائيلي رفيع إلى واشنطن، مقدماً تقارير جديدة يدعي أنها تحتوي على معلومات جديدة، وافقت الإدارة الأميركية على إعادة فحص موقفها الرافض لقرار تل أبيب حظر نشاط 6 منظمات حقيقية فلسطينية.

وكشفت مصادر سياسية أن الحكومة الإسرائيلية انزعجت جداً من التصريحات التي أدلى بها مسؤولون أميركيون أربوا فيها عن قلقهم من قرار تل أبيب إغلاق مكاتب 6 منظمات غير حكومية فلسطينية في الضفة الغربية، بحجة أنها «تسهم في التغلطة

إسرائيل تمنع إطلاق اسمي درويش وعبد الناصر على شارعين في بلدة عربية

قادة سياسيين فلسطينيين وعرب؛ مثل «شارع ياسر عرفات» في بلدات عدة، وعملت على تهويد أسماء كثير من الشوارع العربية والميادين والساحات في القدس الشرقية ويافا ودمشق وغيرها. وقد عقبته الوزارة على القرار بخصوص عيلبون قائلة إن «لجنة الأسماء» وافقت على كل بحث معمق حولها.

أشهرًا قليلة ووصلت إلى مجلس الأمن الدولي. وتمت العودة بموافقة الحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت، وأوضح سرور أن الشارع الذي تقررت تسميته بهذا الاسم تم تعديده على الطريق التي مر بها السكان الذين هجروا عند عودتهم إلى القرية.

يذكر أن وزارة الداخلية الإسرائيلية اتخذت في الماضي مواقف مماثلة وحاولت منع إطلاق تسمية شوارع بأسماء

عشرات السنين، كما هي الحال في الناصرة وسخنين وشفا عمرو... وغيرها.

وحول اختيار اسم «العودة» لإطلاقه على أحد الشوارع، قال المدير العام لـ«مجلس عيلبون»، أكرم سرور، إن كلمة «العودة» تنبع من «تاريخ عيلبون الخاص، فمعظم سكان القرية هاجروا إلى لبنان في أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 1948 وعادوا إليها بعد معركة وطنية ودولية استمرت

الإسرائيلية. كما أن المدارس اليهودية تدرس شعاراً مرتبطين بالثقافة اليهودية، وهناك شوارع أطلقت عليها أسماءهم. بحق لنا إطلاق اسمه على أحد شوارعنا.

وكما بحق لهم تخليد أسماء قادة يهود، بحق لنا تخليد أسماء قادة من عالمنا العربي».

كما لفت إلى أن اسمي محمود درويش وجمال عبد الناصر أطلقا على كثير من الشوارع في المدن والبلدات العربية، منذ

قبل «لجنة الأسماء» في وزارة الداخلية. وقد تمت الموافقة عليها جميعاً باستثناء الأسماء الثلاثة المذكورة، وهي: شارع «العودة»، وشارع «جمال عبد الناصر» وشارع «محمود درويش». وقد استنكر رئيس المجلس، سمير أبو زيد، قرار الوزارة، وتساءل: «على ماذا نتحفظ وزارة الداخلية؟ محمود درويش شاعر عربي تُدرس قصائده في المدارس بموافقة وزارة التعليم

علماً بأنها شهدت مجزرة في سنة 1948 بغرض ترحيل أهلها، وخضعت لحكم عسكري طيلة نحو 19 عاماً حتى سنة 1966 وتعرضت لسياسة تمييز شديدة، ومع ذلك؛ فإنها تعد اليوم البلدة التي تضم أكبر نسبة من الخريجين الجامعيين في إسرائيل كلها.

ويحسب القانون، فإنه بعد موافقة المجلس على الأسماء، يجب تقديمها لاعتمادها من

رسمياً لقرارها، وذلك في خضم التنافس الانتخابي على المواقف اليمينية المتشددة.

وكان «المجلس» قد اتخذ لأول مرة في تاريخه قراراً بتسمية الشوارع، وتم اختيار أسماء ذات مغزى عربي تاريخي وطني وثقافي لشوارع عدة في البلدة، بما يتلاءم والطابع الذي يميزها بصفتها بلدة عربية فلسطينية تمثل مختلف الطوائف وتجسد مختلف الأحداث في تاريخها،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رفضت وزارة الداخلية الإسرائيلية؛ بقيادة عيلبون شاكيد، طلب «مجلس عيلبون المحلي» تسمية شوارع في البلدة باسمي الشاعر الفلسطيني محمود درويش والرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، وكذلك اسم «العودة»، وعدتها أسماء تنطوي على التطرف؛ لكنها لم تتعلّق تفسيراً

تحذيرات من عمليات اقتحام لمصارف بشكل يومي

مودعان لبنانيان يحصلان على 50 ألف دولار من أموالهما بالقوة



سالي الحافظ داخل فرع بنك لبنان والمهجر، حيث حصلت على 20 ألف دولار من أموالها المحتجزة (أب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
تتوالى عمليات اقتحام المصارف في لبنان، مع اشتداد الأزمة المالية التي يبرز تحتها المواطنون المحتجزة أموالهم في البنوك، والتي تفقد قيمتها يوماً بعد يوم؛ لا سيما مع وصول سعر صرف الدولار إلى أكثر من 37 ألف ليرة لبنانية.

وأسس سجّلت عمليات اقتحام قام بهما مودعان في «بنك لبنان والمهجر» في بيروت، و«بنك البحر المتوسط» في عاليه، في جبل لبنان، وانتهت العمليات بالحصول المودعين على 50 ألف دولار من أموالهما، بينما يبدو أن القوى الأمنية وكذلك القضاء اللبناني المعطلة محاكمه غير قادرين على القيام بأي إجراءات، نظراً للتهديدات المتكررة التي تعلنها الجمعيات المعنية بقضايا المودعين، كالناشطين الذين يحذرون من أنه ستتم مواجهة أي عملية توقيف لهؤلاء، وهذا ما يشير إليه مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، بتأكيد أنه لم تتم ملاحقة المقتحمين، بينما سبق أن أوقف لإيام معدودة المقتحم الأول لأحد المصارف عام 2019، قبل أن يطلق سراحه من دون أن يتم الادعاء عليه، ويختصر الواقع بالقول: «بصاويلون حل للفضوى».

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس، أن مجموعة من المودعين من جمعية «صرخة المودعين»، اقتحمت مصرفاً في منطقة السويدكو، واحتجرت

مصارف أخرى في بيروت، و«بنك البحر المتوسط» في عاليه، في جبل لبنان؛ حيث أفيد باقتحام رامى شرف الدين «بنك البحر المتوسط»، وأعلنت «جمعية المودعين» عبر حسابها على «تويتر» أنه تم توقيفه، بينما

عدداً من الرهائن، مشيرة إلى أن المودعة سالي الحافظ رمت مادة البنزئين على نفسها وهددت بإحراق نفسها، في حال عدم تسليمها وديعتها المعالجة شقيقها المريضة، قبل أن تتمكن من الحصول على مبلغ 20 ألف دولار أميركي.

وبيّنا أنتشرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي للشابة سالي الحافظ، خلال وجودها في البنك وهي تحمل السلاح، أكدت عبر حسابها على «فيسبوك» أنها قررت الحصول على أموالها لدفع تكاليف علاج شقيقها التي تعاني من مرض السرطان، وذلك بعدما كانت قد نشرت صورة لها في المستشفى مع طفلها، وأعدت إياها بتأمين علاجها لو كلفني ذلك حياتي»، وفق تعبيرها.

ويعد اقتحامها المصرف، قالت سالي في حديث تلفزيوني إن السلاح الذي كانت تحمله عبارة عن لعبة؛ مؤكدة أن الأموال التي حصلت عليها هي من تعبها، وأن العملية الجراحية التي تحتاجها شقيقها تفوق تكلفتها 50 ألف دولار، مشيرة كذلك إلى أنها باعته أغراض منزلها بسبب الضائقة المادية التي تعيشها وعائلتها.

ولم تكف تنتهي عملية «بنك الحر» حتى انتشر خبر عملية مماثلة في بنك في عاليه، في جبل لبنان؛ حيث أفيد باقتحام رامى شرف الدين «بنك البحر المتوسط»، وأعلنت «جمعية المودعين» عبر حسابها على «تويتر» أنه تم توقيفه، بينما

مدير الفرع التعاون التام، وطلب منها تزويده بالمستندات لمساعدتها. إلا أن الفرع تفاجأ هذا الصباح بحضور العميلة المذكورة مع شقيقها المسلحة بمسدس، مع مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين احتجزوا الموظفين والزبائن، وقاموا برمي مادة البنزئين داخل الفرع على الموظفين والموجودين، مهددين بحرقهم، وحطموها بعض محتويات الفرع، كما هددوا الموجودين في الفرع بالسلاح، وأجبروا مدير الفرع وأمين الصندوق على فتح الصندوق، واستولوا على المبلغ الموجود فيه». وأضاف البيان: «في ضوء هذا التطور الخطير يهيم (بنك لبنان والمهجر) التأكيد على أن المصرف أبدى تفهماً تاماً لطلب العميلة، وأن ما حصل صباح اليوم هو عملية مدبرة ومخطط

رفيق الحريري الدولي». في مسوارة ذلك، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن عدداً من الناشطين كانوا ينفذون وقفة أمام ثكنة الحلو في بيروت، احتجاجاً على توقيف شابين شاركوا في اقتحام «بنك لبنان والمهجر»، وسط دعوات لانضمام عدد أكبر من الناشطين إلى الاعتصام أمام الثكنة.

ومع اشتداد الأزمة المالية والاجتماعية، واستمرار احتجاز أموال المودعين، باتت العنق وسيلة أمام المواطنين للحصول على أموالهم، بحيث سجّلت عدة عمليات اقتحام لمصارف في الفترة الأخيرة، كان آخرها الشهر الماضي عند قيام المواطن بسام الشيخ حسين، بمهاجمة مصرف «فيدرال بنك» في منطقة الحمرا في بيروت، وعمد إلى احتجاز الموظفين وعملاء كانوا في الداخل، مطالباً بتسليمه أمواله التي تبلغ 210 آلاف دولار، لتنتهي المفاوضات معه بإعطائه مبلغ 30 ألف دولار أميركي من وديعته.

وقبل الشيخ حسين كانت قد وقعت حادثة مماثلة مع بدء الأزمة في لبنان عام 2019؛ حيث نجح المودع عبد الله الساعي بالحصول على أمواله بالقوة، وقيمتها 50 ألف دولار أميركي، وسلمت نفسه إلى القوى الأمنية بعدما تمكن من تهريب المبلغ إلى زوجته، ليعود بعدها القضاء ويطلق سراحه بعد احتجازه حوالي 16 يوماً مقابل كفالة مالية قيمتها 200 ألف ليرة لبنانية.

تمنى على خلفه استكمال عملية مكافحة الفساد

عون يؤكد «التقدم» في ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل



عون مع هوكستاين خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت (اللاتي ونهرا)

مباحثات الجغرافية للنقاط الحدودية البرية في منطقة رأس الناقورة، والنقاط البحرية القريبة من الشاطئ، في جنوب غربي لبنان، في مقابل النقاط الحدودية البحرية الحاذية للشاطئ، التي تبتئها إسرائيل في عام 2000، وباتت تعرف بـ«العوامات»، التي تطالب بها تل أبيب كنقاط حدودية، وقالت مصادر لبنانية مواكبة لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش سيتولى الأمور التقنية ويضع الإحداثيات ويسلمها إلى رئيس الجمهورية.

يتم درساها حالياً لما فيه مصلحة لبنان وحقوقه وسيادته». كما جدد عون التأكيد على أن التدقيق المالي الجنائي في حسابات (مصرف لبنان) مستمر، ومن المقرر أن تنتهي المرحلة الأولى منه قبل نهاية الشهر الحالي». وأشار إلى أن «مشروع الحكومة الإلكترونية من أبرز المشاريع التي أوردتها في خطاب القسم، وسعى إلى تحقيقها منذ بداية العهد، إلا أن الظروف التي مرت بها البلاد حالت دون تحقيق المشروع بالكامل».

بيروت، «الشرق الأوسط»
تمنى الرئيس اللبناني ميشال عون أن يستكمل خلفه تنفيذ عملية مكافحة الفساد، معلناً أن «الاتصالات لإنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية قطعت شوطاً متقدماً، وأن ثمة تفاصيل تقنية يتم درساها حالياً لما فيه مصلحة لبنان وحقوقه وسيادته». وخلال استقباله، أمس، المجلس التنفيذي الجديد للجنة المعلوماتية والتكنولوجيا في

وزير العدل اللبناني يقترح اسم مقربة من عون لمنصب محقق رديف في انفجار المرفأ

بمبلغ المرفأ، تأتي انعكاساً للقرار السياسي المتخذ سلفاً، وترجمة عملية لتوافق ضمني بين التيار الوطني الحر والثنائي الشيعي، وتحدث المصدر القضائي عن القضية لدى القضاة الشيعية والمسيحيين في مجلس القضاء لتسمية نضار، وسط معارضة اثنين فقط هما رئيس المجلس القاضي سهيل عبود والعضو الدرزي القاضي غنيم الحكيم، فيما يبقى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات خارج التصويت، لكونه متحجاً عن ملف المرفأ منذ بداية التحقيقات، بسبب صلة القرابة التي تجمعهم بوزير الأشغال الأسبق والنائب الحالي غازي زعيتن».

بيروت، يوسف دياب
قال مصدر قضائي لبناني، إن وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري خوري وضع السلطة القضائية في موقع لا تحسد عليه، إذ لم يكف بقائنا مجلس القضاء الأعلى بتعيين محقق عدلي رديف في جريمة انفجار مرفأ بيروت لتسند إليه مهمة إخلاء سبيل الموقوفين والبت بالدفع الشكلية فحسب، بل ضيق هامش الخيارات أمام المجلس، بعدما اقترح عليه تعيين القاضية سميرندا نضار دون سواها لهذه المهمة، وهو ما شكّل إجحافاً كبيراً لرأس الهرم القضائي، باعتبار أن نضار وبمعزل عن كفاءتها، معروفة بقربها من «التيار الوطني الحر»، وهي عنيت بمركز قاضي التحقيق الأول في الشمال بمباركة وزير العدل الأسبق سليم جريصاتي، أحد أبرز مستشاري الرئيس ميشال عون.

عدم اكتمال نصاب الجلسة الأولى للبرلمان لتزامنها مع ذكرى اغتيال بشير الجميل
لبنان: نواب المعارضة يتجهون للتصويت ضد موازنة 2022



ضباط وجنود متقاعدون تظاهروا أمس أمام البرلمان اللبناني احتجاجاً على الموازنة (إب.أ)

بيروت، يولا أطيح
بعد تأخر دام 9 أشهر، يتجه المجلس النيابي اللبناني لدراسة وإقرار مشروع موازنة عام 2022، وسط اعتراضات بالجملة على مضامينه، وشبه إجماع على أنه لا يحمل في طياته أي رؤية أو خطة إصلاحية تنتقل البلد من الأزمة المالية التي يتخبط فيها منذ عام 2019.

ولم يكتمل النصاب القانوني للجلسة التي كان قد دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس، لبدء دراسة مشروع الموازنة، والمفترض أن يتأمن بحضور 65 نائباً، إذ حضر 58 نائباً فقط، ما حتم تأجيلها على أن تكون هناك جلسات متتالية اليوم الخميس وغدا الجمعة.

وسبق لنواب «القوات» و«الكتائب» أن أعلنوا مقاطعة جلسة الأربعاء، باعتبارها تصادف الذكرى الـ40 لاغتيال رئيس الجمهورية السابق بشير الجميل. والغى بري الجلسة المسائية التي كانت مقررة، وأبقى على الجلسة الصباحية التي لم يكتمل نصابها بهدف تمكين النواب من المشاركة في الاحتفال. وقد أطاحها بشكل أساسي عدم مشاركة نواب كتلة «لبنان القوي» الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون الذين تضامنوا مع زملائهم في

ما تضمنته هذه الموازنة. وفي هذا الإطار، وصف حنكش الموازنة بـ«الوهمية؛ كما كل الموازونات السابقة التي صوّتت ضدها وطعناً بها أمام المجلس الدستوري»، واستهجناً صورهها متاخرة 9 أشهر، وتضمنها أكثر من سعر أرقام بطريقة عشوائية، لا تضمن أي بنود إصلاحية ولا حسابات جديدة للعجز. صحيح أن الموازنة ملبت من قبل صندوق النقد؛ لكن ليست أي موازنة، وبخاصة كالتالي نحن بصدها اليوم. وكان رئيس حزب «القوات» سمير ججع قد استيق المناقشات في الهيئة العامة، معلناً عدم تصويت كتلة «الجمهورية القوية» على مشروع الموازنة، معتبراً أنه «كان يتوجب على الحكومة بعد 17

من خلال إلغاء الجلسة المسائية؛ لكن مطلبنا كان تأجيل الجلسة، التزاماً بكونه يوم حداد وطني على رئيس كان يتمتع بالقوة الفعلية، وليس كما هو حال الرئيس عون، وأظهر أن قيام دولة القانون ممكن حتى ولو كانت الظروف صعبة، كما كان الحال في أيامه، وهو كذلك في أيامنا الراهنة». وترأساً مع الدعوة لاولى جلسات مناقشة الموازنة، تجمع عدد من مقاعدى القوى المسلحة والمودعين في محيط مجلس النواب؛ حيث رفعوا الصوت مطالبين بحقوقهم وتحرير ودايعهم في المصارف.

ولا تقتصر انتقادات قوى المعارضة على تحديد اليوم الأول لمناقشة الموازنة في ذكرى اغتيال الجميل، إنما تطول بشكل أساسي

وأخفق مجلس القضاء الأعلى خلال جلسته التي عقدها أول الأمر (لا بشكل مخالفة قانونية). وقال «من حق وزير العدل أن يختار الاسم المناسب، ومن حق مجلس القضاء أن يقبل أو يرفض هذه التسمية». وأقر المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن «جميع القضاة الذين استشارهم وزير عدلي رديف رفضوا تسميتهم». وعزأ السبب لأن بعضهم رفض مبدأ تعيين محقق عدلي رديف من الأساس، والبعض الآخر اعتبر أن وظيفة محقق رديف لا تليق به وتاريخه القضائي، ومنهم من أثار الأبع نفسه بمواجهة أهالي ضحايا انفجار المرفأ، وألا يكون عرضة للمضايقة مع أفراد عائلته ومحاصر منزله بشكل التطورات القضائية المتسارعة

رشدي تتحدث عن «تحديات جوهرية» أمام اللجنة الدستورية ولا ترى تقدماً مع العنف مخاوف أممية من تصاعد القتال إلى مستوياته السابقة في سوريا



جانب من تدريبات أجراها مقاتلو «هيئة تحرير الشام» في إدلب الاثنين (د.ب.)

النظام السوري يعلن قتل «مدربين أجانب» في إدلب

تدمير تلك المقرات بما تحتويه من عربات تحكم وقيادة وطائرات مسيرة، إضافة إلى مقتل وجرح عدد من الإرهابيين بينهم إرهابيون مدربون أجانب». وأشارت الوكالة إلى أن روسيا تساند الجيش السوري في الحرب التي يخوضها ضد مسلحي المعارضة منذ سبتمبر (أيلول) عام 2015. وجاءت الضربات السورية - الروسية في إدلب بعد يومين من بث صور لتدريبات قام بها مقاتلو «هيئة تحرير الشام» في المحافظة.

العربي السوري والقوات الروسية استهدفت مقرات لتدريب الإرهابيين» في ريف إدلب. ونقلت الوكالة عن «مصدر ميداني» قوله إنه «بعد عملية استطلاع ورصد ومتابعة مستمرة، نفذت قواتنا الصاروخية بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي الصديق عملية نوعية في ريف إدلب استهدفت خلالها عبر ضربات جوية وصاروخية دقيقة أماكن ومقرات لتدريب الإرهابيين على إطلاق وتوجيه الطيران المسيّر». وأشار المصدر إلى أن العملية «أدت إلى

دمشق، «الشرق الأوسط»، أعلنت النظام السوري أمس (الأربعاء) أن قواته استهدفت، بالتعاون مع القوات الروسية، مقرات تدريب «إرهابيين» في ريف حماة ضمن نظام الحماية المؤقتة منها لسيطرة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» الرسمية أن عدداً من مسلحي المعارضة «بينهم مدربون أجانب» قتلوا «بضربات جوية وصاروخية مشتركة من الجيش

السوري وروسيا قوات الرئيس المساواة مع الرجل في «المدنيين السوريين لا يزالون يتعرضون للقتل والتشويه والاعتقال والتشريد، ولا يزالون غير قادرين على العودة إلى ديارهم بأمان». وإذ أشارت إلى استمرار العمليات العسكرية، ومنها الضربات الجوية الإسرائيلية التي أدت إلى تعطيل مطار حلب، أقرت بأن «العملية السياسية لن تتقدم بشكل حقيقي أو مستدام ما لم يتراجع العنف وصولاً إلى إنهائه بشكل كامل»، مضيفة أن «وقف النار على المستوى الوطني يظل هدفاً أساسياً لهذه العملية».

ودعت إلى «استخدام كل الوسائل المتاحة لضمان تنفيذ كل جوانب القرار 2642 بكل الطرق، سواء عبر الحدود أو عبر الجبهات، مع زيادة الدعم للمساعدات المنقذة للحياة والتعافي المبكر». وفي جنيف، قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة باولو سيرجيو بيننيرو، الذي أطلق التقرير المؤلف من 50 صفحة عن حالة حقوق الإنسان في سوريا، ويطيئ الفترة من الأول من يناير (كانون الثاني) إلى 30 يونيو (حزيران) إن السوريين «يواجهون اليوم صعوبات متزايدة لا نطاق، ويعيشون بين انقاض هذا الصراع وحضرة المفوضة لين ولشمان، من «أنا نرى أيضاً عمليات مستمرة في إسرائيل، وكذلك القوات الأميركية والتركية والقوات المدعومة من إيران، في هذا النزاع الذي طال أمده»، علماً بأن روسيا لا تزال تدعم الحكومة السورية، لا سيما فيما يتعلق بالفارغات الجوية التي أدت الأسبوع الماضي إلى سقوط المزيد

السورية، بالتشارك وعلى قدم المساواة مع الرجل في «المدنيين السوريين لا يزالون يتعرضون للقتل والتشويه والاعتقال والتشريد، ولا يزالون غير قادرين على العودة إلى ديارهم بأمان». وإذ أشارت إلى استمرار العمليات العسكرية، ومنها الضربات الجوية الإسرائيلية التي أدت إلى تعطيل مطار حلب، أقرت بأن «العملية السياسية لن تتقدم بشكل حقيقي أو مستدام ما لم يتراجع العنف وصولاً إلى إنهائه بشكل كامل»، مضيفة أن «وقف النار على المستوى الوطني يظل هدفاً أساسياً لهذه العملية».

ودعت إلى «استخدام كل الوسائل المتاحة لضمان تنفيذ كل جوانب القرار 2642 بكل الطرق، سواء عبر الحدود أو عبر الجبهات، مع زيادة الدعم للمساعدات المنقذة للحياة والتعافي المبكر». وفي جنيف، قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة باولو سيرجيو بيننيرو، الذي أطلق التقرير المؤلف من 50 صفحة عن حالة حقوق الإنسان في سوريا، ويطيئ الفترة من الأول من يناير (كانون الثاني) إلى 30 يونيو (حزيران) إن السوريين «يواجهون اليوم صعوبات متزايدة لا نطاق، ويعيشون بين انقاض هذا الصراع وحضرة المفوضة لين ولشمان، من «أنا نرى أيضاً عمليات مستمرة في إسرائيل، وكذلك القوات الأميركية والتركية والقوات المدعومة من إيران، في هذا النزاع الذي طال أمده»، علماً بأن روسيا لا تزال تدعم الحكومة السورية، لا سيما فيما يتعلق بالفارغات الجوية التي أدت الأسبوع الماضي إلى سقوط المزيد

واشنطن، علي بردى

أقرت نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا نجاة رشدي، بأن العملية السياسية المرجوة وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254 «لن تتقدم بشكل حقيقي أو مستدام ما لم يتراجع العنف وصولاً إلى إنهائه بشكل كامل» في كل أنحاء سوريا، فيما حذر تقرير جديد للجنة التحقيق الدولية المستقلة من احتمال تفرج الأوضاع على نطاق واسع والعودة إلى المستويات السابقة من الحرب في البلاد، التي شهدت اشتعال جبهات كثيرة خلال الأشهر الأخيرة.

وفي إحاطة هي الأولى لها أمام أعضاء مجلس الأمن بصفتها نائبة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا نجاة رشدي، إن المبعوث الدولي غير بيردس، لا يزال يركز على «التحديات الجوهرية» التي تواجه اللجنة الدستورية حتى يتسنى لها الإجماع «في أقرب وقت ممكن في جنيف»، علماً بأنه «يواصل مشاوراته للمضي في عملية أوسع لبناء الثقة خطوة مقابل خطوة»، وأوصحت أن العمل ينصب على وضع مجموعة من القضايا «في صدارة أي عملية سياسية»، وهي «سلامة المدنيين وأمنهم ووقف نثار شامل»، بالإضافة إلى «المعانة الإنسانية للشعب السوري وتفاقمها من جراء الإتهيار الاقتصادي للبلاد»، فضلاً عن «عشرات الآلاف من المعتقلين والمختطفين والمخفيين قسراً والمفقودين»، علاوة على «الأوجه المختلفة لتأثير النزاع على النساء والفتيات وجهدنا الهادفة إلى تأمين مشاركة المرأة

ترحيل مجموعة جديدة من حملة بطاقات الحماية المؤقتة «الائتلاف السوري» ينفي تقارير روسية عن مطالبة تركيا برحيله

تدمير تلك المقرات بما تحتويه من عربات تحكم وقيادة وطائرات مسيرة، إضافة إلى مقتل وجرح عدد من الإرهابيين بينهم إرهابيون مدربون أجانب». وأشارت الوكالة إلى أن روسيا تساند الجيش السوري في الحرب التي يخوضها ضد مسلحي المعارضة منذ سبتمبر (أيلول) عام 2015. وجاءت الضربات السورية - الروسية في إدلب بعد يومين من بث صور لتدريبات قام بها مقاتلو «هيئة تحرير الشام» في المحافظة.

العربي السوري والقوات الروسية استهدفت مقرات لتدريب الإرهابيين» في ريف إدلب. ونقلت الوكالة عن «مصدر ميداني» قوله إنه «بعد عملية استطلاع ورصد ومتابعة مستمرة، نفذت قواتنا الصاروخية بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي الصديق عملية نوعية في ريف إدلب استهدفت خلالها عبر ضربات جوية وصاروخية دقيقة أماكن ومقرات لتدريب الإرهابيين على إطلاق وتوجيه الطيران المسيّر». وأشار المصدر إلى أن العملية «أدت إلى

دمشق، «الشرق الأوسط»، أعلنت النظام السوري أمس (الأربعاء) أن قواته استهدفت، بالتعاون مع القوات الروسية، مقرات تدريب «إرهابيين» في ريف حماة ضمن نظام الحماية المؤقتة منها لسيطرة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» الرسمية أن عدداً من مسلحي المعارضة «بينهم مدربون أجانب» قتلوا «بضربات جوية وصاروخية مشتركة من الجيش

السوري وروسيا قوات الرئيس المساواة مع الرجل في «المدنيين السوريين لا يزالون يتعرضون للقتل والتشويه والاعتقال والتشريد، ولا يزالون غير قادرين على العودة إلى ديارهم بأمان». وإذ أشارت إلى استمرار العمليات العسكرية، ومنها الضربات الجوية الإسرائيلية التي أدت إلى تعطيل مطار حلب، أقرت بأن «العملية السياسية لن تتقدم بشكل حقيقي أو مستدام ما لم يتراجع العنف وصولاً إلى إنهائه بشكل كامل»، مضيفة أن «وقف النار على المستوى الوطني يظل هدفاً أساسياً لهذه العملية».

ودعت إلى «استخدام كل الوسائل المتاحة لضمان تنفيذ كل جوانب القرار 2642 بكل الطرق، سواء عبر الحدود أو عبر الجبهات، مع زيادة الدعم للمساعدات المنقذة للحياة والتعافي المبكر». وفي جنيف، قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة باولو سيرجيو بيننيرو، الذي أطلق التقرير المؤلف من 50 صفحة عن حالة حقوق الإنسان في سوريا، ويطيئ الفترة من الأول من يناير (كانون الثاني) إلى 30 يونيو (حزيران) إن السوريين «يواجهون اليوم صعوبات متزايدة لا نطاق، ويعيشون بين انقاض هذا الصراع وحضرة المفوضة لين ولشمان، من «أنا نرى أيضاً عمليات مستمرة في إسرائيل، وكذلك القوات الأميركية والتركية والقوات المدعومة من إيران، في هذا النزاع الذي طال أمده»، علماً بأن روسيا لا تزال تدعم الحكومة السورية، لا سيما فيما يتعلق بالفارغات الجوية التي أدت الأسبوع الماضي إلى سقوط المزيد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد رئيس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» سالم المسلط، أن لا صحة لتقارير روسية أفادت بمطالبة السلطات التركية «بالائتلاف» بمغادرة البلاد إلى مكان آخر قبل حلول نهاية العام الحالي. وأكد المسلط، في بيان الأربعاء، أن موقف تركيا «ثابت» من الثورة السورية ومن دعم مطالب الشعب السوري بتحقيق الحرية والكرامة والديمقراطية». وقالت وكالة «سبوتنيك»، نقلاً عن مصادر لم تحدد، إن المخابرات التركية أبلغت «الائتلاف» بضرورة مغادرة

بينهم سياسيون بارزون وقيادات أمنية وأئمة وموظفون 100 منهم في «تفسير التونسيين إلى بؤر التوتر»

مستوى التحقيق والاثبات، وذلك بالنظر إلى خطورة الاتهامات، على حد قوله. وفي السياق ذاته، طالب النيابة العامة التونسية بد «إطلاع التونسيين على كل تطورات الملف بصفتهم يهم الأمن القومي التونسي». وكانت فاطمة المسدي، النائبة السابقة في البرلمان التونسي عن حزب «نداء تونس» الذي أسسه الرئيس التونسي السابق الباجي قائد السبسي، قد قدمت شهادتها يوم 7 فبراير (شباط) الماضي. وأودعت القضاء «على حد قولها، ووجهت اتهاماتها مباشرة إلى قيادات في رلات متتالية من تونس نحو تركيا قبل التحاقهم بجبهات القتال في سوريا».

تونس، المتجي السعيداني يواصل السلك القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس النظر في ملف تفسير الشباب التونسي إلى سوريا خلال سنتي 2012 و2013، في ظل توقعات بالكشف عن مزيد من المعطيات في هذا الملف الشائك. وتوقع أكثر من طرف سياسي وحقوقي أن يتجاوز عدد المتهمين في هذا الملف المعقد حدود المائة منهم؛ من بينهم سياسيون بارزون، وقيادات أمنية، وأئمة يشرفون على المنابر في المساجد، وموظفون. وقد أوقفت السلطات التونسية محمد العفاس السقاوي في حزب «ائتلاف الكرامة»، ورضا الجوادى النائب السابق في البرلمان المنحل، ومحمد فريخة رجل الأعمال الذي يمتلك شركة طيران، علاوة على إبقاء فتحي البلدي وعبد الكريم العبيدي قيد التوقيف، وكلاهما كان من القيادات الأمنية التونسية. وفي هذا الشأن، قال حاتم العشي، وزير أملاك الدولة السابق في حكومة الحبيب الصيد (2015)، إن «قضية تفسير التونسيين إلى سوريا ستحدث زلزالاً كبيراً في تونس؛ لأنها ستشمل أكثر من مائة منهم» على حد تعبيره. ولا حظ أن عمليات التفسير تمت بمشاركة من «مؤتمر أصدقاء سوريا» برعاية الرئيس الأسبق المنصف المرزوقى.

الأطفال في فرنسا عبرت عن ارتياحها للعودة الجماعية، فإن التساؤل جاء حول المعايير التي تتبعها السلطات بين من تحقق له العودة ومن يحرم منها. وعبر «تجمع العائلات المتحدة» الذي يضم عائلات الفرنسيين والفرنسيات الذين التحقوا بتنظيمات إرهابية في سوريا والعراق في بيان، عن أملة في أن تكون العودة الجماعية «مؤشراً لنهاية سياسة كل حالة على حدة، الكريهة، القائمة على التمييز بين الأطفال وانتزاعهم من أوضاعهم». وفي العبارة الأخيرة، إشارة إلى أن باريس كانت تدي استعدادها لاسترجاع أطفال، شرط قبول انفصالهم عن والديهم. إزاء تشدد السلطات الفرنسية، لجأت بعض العائلات إلى القضاء لإرغام السلطات على استعادة النساء والأطفال. ولأن هذه العائلات اعتبرت أن القضاء الفرنسي لم ينصفها، فإنها استدارت نحو العدالة الأوروبية، وتحديداً نحو المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي نظرت في شكوى قدمتها عائلتان فرنسيتان تربيان أن تعمد السلطات إلى ترحيل ابنتيهما من مخيمات الأكراد مع 3 من أولادهن. وتفيد المعلومات المتوافرة أن العائلتين طلبتا منذ العام 2014 و2015 بمقائلتين خارجية، ومن الرئيس ماكرون، التدخل ولكن دون طائل. وكانت هاتان الإبتان قد تمكنا من مقابلة العائلتين، ومن جهة ثانية، فإن أهمية الحكم تكمن أيضاً في أنه صادر عن العرفنة الكبرى في المحكمة، أي أعلى هيئة يمكن اللجوء إليها على المستوى الأوروبي. وأمرت المحكمة أيضاً بدفع تعويضات للعائلتين (18 ألفاً و13 يورو) لتغطية تكاليف الدعوى.

إلزام الحكومة الفرنسية إعادة النظر في رفضها استعادة عائلتي «داعشيين» محكمة أوروبية تدين باريس لـ«انتهاكها» تشريعات حقوق الإنسان

التابع للأمم المتحدة، فإن باريس لم تغير سياستها بسببين رئيسيين: الأول سياسي، إذ إن الرأي العام الفرنسي الذي يميل ميئاً، لا يتقبل عودة «داعشيين» تركز بلادهم للالتحاق بـ«داعشيين»، وبعضهم شرطي سوريا، وديريها (العالم) إشكالية تتعلق بكيفية التعاطي مع النساء والأطفال من عائلات «داعش» الذين قبض عليهم ورجّوا في مخيمين رثيين، هما «الهلل» و«اروج». النساء التحقن بالمقاتلين الذين قضى منهم كثيرون، فيما قبض على مئات، ومن بقي حياً اختفى في الصحراء السورية. وتقوم سياسة باريس بالنسبة إلى الرجال على ضرورة محاكمتهم حيث ارتكبوا أفعالهم الإرهابية والجرمية. لكن الصعوبة تكمن في أن الإدارة الكردية ليس معترفاً بها دولة، وبالتالي ليس لديها محاكم وقوانين.

وسعت باريس إلى نقلهم إلى العراق للمحاكمة، وهو ما حصل لـ13 فرداً، فيما بقي آخرون في معتقلاتها. أما بالنسبة للنساء والقاصرين والأطفال، فإن الخط الذي لم تحد عنه باريس يقوم على دراسة فردية لوضع كل امرأة وقاصر، ورفض العودة الجماعية لهم برغم الضغوطات التي تتعرض لها منذ العام 2019، أي منذ سقوط «داعش». وبرغم الدعاوى المقامة ضد الحكومة أمام المحاكم الفرنسية والأوروبية و«مجلس حقوق الإنسان»

التي تتعرض لها منذ العام 2019، أي منذ سقوط «داعش». وبرغم الدعاوى المقامة ضد الحكومة أمام المحاكم الفرنسية والأوروبية و«مجلس حقوق الإنسان»

لماذا تفكر مصر في الارتباط مع الروبل الروسي؟

القاهرة: إيمان مبروك

بالأمال المصرية بشأن تنشيط قطاع السياحة، وجاء اقتراح الروبل الروسي كوسيلة لحل هذه الأزمة، حسب خبراء.

وتزامنت الإفادات المصرية بشأن مقترح الارتباط المصرفي بالروبل، مع زيادة في سعر الصرف الدولار الأمريكي الذي وصل إلى 19,31 جنيه مصري، الأربعاء، بعدما تم تخفيض العملة المحلية بنسبة 17 في المائة في مارس (آذار) الماضي، وصلت النسبة الآن إلى 22 في المائة، ما أثر على الوضع الاقتصادي وتسبب في ارتفاع تكلفة استيراد السلع الأساسية والوقود، في الوقت الذي خرج نحو 20 مليار دولار من استثمارات الأجانب غير المباشرة في أدوات الدين المصرية (الأموال الساخنة)، حسب تصريحات رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، في مايو (أيار) الماضي.

من جانبه يقول طارق متولي، نائب رئيس «بنك بلوم» السابق، إن خطوة اعتماد الروبل الروسي لها أثر «إيجابي» لكنه «محدود» للغاية، ويوضح لـ«الشرق الأوسط»، «إذا تم اتخاذ هذه الخطوة رسمياً من قبل البنك المركزي فهذا من شأنه تيسير التعامل بين مصر وروسيا، سواء على مستوى القطاع السياحي أو التبادل التجاري، ما قد يُلقي بظلاله لاحقاً على أزمة توفر العملات الأجنبية، ولكن في حدود حجم التعاملات الاقتصادية بين البلدين».

وتقدر حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا بنحو 4,7 مليار دولار للعام 2021، حسب بيان صدر عن وزارة التجارة والصناعة في يونيو (حزيران) الماضي، والذي أشار إلى أن الصادرات المصرية للسوق الروسية، زادت خلال عام الإحصاء إلى نحو 591,7 مليون دولار.

منذ مطلع الأسبوع الجاري، تواترت أحاديث عدة حول اعتماد «البنك المركزي المصري» الروبل الروسي ضمن قائمة العملات والدفع الرئيسية في البنوك المحلية. وتساعد الاهتمام بعدما أُنشئت رئيسة لجنة السياحة في مجلس النواب، النائبة نورا علي، على القرار.

وعلى النهج نفسه، جاءت إفادة عضو مجلس إدارة «البنك المركزي» ورئيس لجنة الخطة والموازنة في البرلمان الدكتور فخرى القفي، كاشفاً عن «نية مصر» الالتحاق نحو الربط بين نظام «مير» الروسي وكارت «مير» نهاية العام الجاري. وأوضح في مداخلة هاتفية لبرنامج «على مسؤوليتي» المذاع على قناة «صدى البلد» المحلية أن «الهدف يتلخص في جذب السياحة الروسية لمصر، بتعمير التعامل بعملتها الرسمية، ومن ثم تستخدم العملة مرة أخرى في التبادل التجاري بين مصر وروسيا ما يحد من الضغط على الدولار».

واستأنفت حركة السياحة الروسية لمصر في أغسطس (آب) 2021 وكان ذلك بعد انقطاع دام 6 سنوات على خلفية تحطم طائرة ركاب روسية فوق سيناء، وتوكلت خطوة العودة مع توقعات إيجابية فيما يخص نسب الإشغال، لا سيما أن روسيا في «صدارة» الدول التي تعتمد مصر كوجه سياحية.

وخلال أسبوعين فقط من مطلع العام الجاري، زار مصر نحو 125 ألف سائح روسي، حسب تصريحات أدلى بها السفير الروسي لدى مصر جوري بوريسينكو، لوكالة «ريا نوفوستي» في فبراير (شباط) الماضي، لكن الأزمة الاقتصادية العالمية التي تاجت سبب الحرب الروسية - الأوكرانية عصفت

وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في البلدين»، بحسب بيان الرئاسة المصرية. وتأتي زيارة السيسي لقطر، التي استغرقت يومين، لاستكمال مسار تطور العلاقات الذي بدأ في أعقاب توقيع «اتفاق الغلا» في المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) 2021 لإنهاء الخلاف بين القاهرة والرياض والمنامه وأبو ظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى، بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات، وهي الأولى من نوعها للسيسي منذ توليه مهام منصبه كرئيس للجمهورية عام 2014.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، في تصريحات تلفزيونية مساء الثلاثاء، إن «هناك مباحثات كثيرة بين مصر وقطر منذ اتفاق الغلا، وكانت هناك زيارات على أعلى مستوى؛ حيث تمت تسوية أمور كثيرة بين البلدين»، مؤكداً أن «مصر دائماً مع التضامن والتعاون العربي، والتعاون، والبناء، وبديها ممدودة للجميع لحل أي أزمات بشكل إيجابي ومنفتح، ويفتح آفاقاً للتعاون لصالح البلدين». وأضاف أن «مصر دائماً تنظر إلى المستقبل وحرصية على إزالة أي خلافات».

الذي يعد نموذجاً يجتذبه به في الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي»، بحسب بيان الرئاسة المصرية - القطرية، عقد السيسي اجتماعاً، في مقر إقامته بالدوحة مع ممثلي «رابطة رجال الأعمال القطريين»، أكد خلاله حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مجتمع رجال الأعمال والشركات القطرية



من لقاء الرئيس المصري مع رجال الأعمال القطريين (رئاسة الجمهورية المصرية)

المنطقة، كجزء أساسي من الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي، وبما يحقق آمال الشعوب العربية والعيش في سلام واستقرار»، بحسب المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية. وأعرب أمير قطر عن «تقديره للجهود المصرية الداعمة للشأن العربي والخليجي على الأصدقاء الإقليميين والدولية ذات الاهتمام المشترك؛ حيث تم التوافق بشأن أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين والتحديات الراهنة بالمنطقة،

وزارة التضامن الاجتماعي في مصر ووزارة التنمية الاجتماعية القطرية، أما الخالفة فكانت بشأن التعاون في مجال المواثيق بين القاهرة والدوحة، بحسب بيان رئاسة الجمهورية المصرية. وعلى الصعيد السياسي، تبادل الزعيمان الرؤى بشأن تطورات القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك؛ حيث تم التوافق بشأن أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين لتسوية سياسية مستدامة لأزمات

العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، الأمر الذي من شأنه دفع العلاقات الثنائية بين الجانبين بشكل إيجابي في مختلف السارات». ولتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين، شهد السيسي والشيخ تميم، التوقيع على 3 مذكرات تفاهم؛ الأولى بين «صندوق مصر السيادي للاستثمارات والتنمية» و«جهاز قطر للاستثمار»، والثانية في مجال الشؤون الاجتماعية بين

الثنائي بين البلدين، وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، الأمر الذي من شأنه دفع العلاقات الثنائية بين الجانبين بشكل إيجابي في مختلف السارات». ولتفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين، شهد السيسي والشيخ تميم، التوقيع على 3 مذكرات تفاهم؛ الأولى بين «صندوق مصر السيادي للاستثمارات والتنمية» و«جهاز قطر للاستثمار»، والثانية في مجال الشؤون الاجتماعية بين

القاهرة: الشرق الأوسط،

شهدت العاصمة القطرية الدوحة، أمس (الأربعاء)، لقاء قمة جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وتصدرت مباحثاتها ملفات التعاون الثنائي، وعلى وجه الخصوص زيادة الاستثمارات والتعاون في المجال الاقتصادي. وبعد مراسم استقبال رسمي للسيسي، في الديوان الأميري في الدوحة، الأربعاء، تضمنت استعراض حرس الشرف، وعزف السلامين الوطنيين للجبلتين، عقد الرئيس المصري وأمير قطر جلستي محادثات؛ الأولى ثنائية منفردة، والثانية موسعة ضمت وفدي البلدين.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، إن «الشيخ تميم أكد حرص بلاده على تعزيز أطر التعاون الثنائي بين الجانبين في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، من خلال زيادة الاستثمارات القطرية في مصر واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة بها»، لافتاً إلى أن أمير قطر اعتبر زيارة السيسي لمصر للدوحة بمناسبة «توقيع مسار التميز الأخير في العلاقات بين

الجانبين». وأكد السيسي «التفاهم على تعميق العلاقات الثنائية على كل الأصعدة، ودفعها إلى آفاق أرحب في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية»، لافتاً إلى «ما عكسته زيارة الشيخ تميم لمصر في يونيو (حزيران) الماضي من دلالات بشأن تعزيز التعاون الثنائي». وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إن لقاء السيسي والشيخ تميم، «ناقش تعزيز أوجه التعاون

«الحرية والتغيير» نميز بوضوح بين المؤسسة العسكرية وقادتها

اتهامات للإسلاميين بإثارة فتنة بين مكونات الجيش السوداني

الخرطوم: أحمد يونس

أس، إنه يميز بين القادة والمؤسسة العسكرية، ويعمل على الحفاظ على مصالح البلاد العليا وسلامتها وأمنها ويعطيها أولوية قصوى، ما يجعله يرفض أن يكون طرفاً فيما سماه «المعادلة الاستقطابية». وتعهد التحالف بالعمل بالوسائل المدنية السلمية، «على الضفة وفتح الطريق لمشروع وطني ديمقراطي، يصب في مصلحة الوطن ومؤسساته المدنية والعسكرية، ليقوم كل بدوره دون خلط ضار». وأضاف: «القوات المسلحة السودانية تضررت من مغامرات ومشروعات الذين استغلوا اسمها لتدمير مشروعات سياسية لا علاقة لها بمهامها المنصوص عليها في الدستور والقانون». وتابع: «موقفنا وتضالنا بالوسائل المدنية والسياسية في قوى الحرية والتغيير، ضد هذه المجموعات لخالفاً مع مشروعها السياسي وليس مع برزها العسكرية». ودعا تحالف «الحرية والتغيير» إلى النأي بالمؤسسة العسكرية عن أي «هجنة سياسية حزبية»، وبناء دولة ديمقراطية توفر فرصة حقيقية للمؤسسة

العسكرية لتتوحد وتصبح مؤسسة حديثة حسنة التدريب والتسلح، تجبر عن تنوع البلاد وتحميها من المهددات الخارجية. وحفلت «الحرية والتغيير» حكم الجبهة الإسلامية القومية وحزب المؤتمر الوطني المحلول ومسؤولية ما سقته «الضرر البالغ الذي أصاب المؤسسة العسكرية»، وأرجعته إلى اختراق الإسلاميين لها ونشر كوادهم الحزبية داخلها، وتصفية الضباط الوطنيين بإعدامات الفصل والتشريد، وإدخالها في حروب داخلية لتتدمر مشروعاتهم الأيديولوجي المستدامة. وقالت إن سياسات الإسلاميين أضعت الجيش السوداني، وعزلته عن العالم وأقرت تسليحه وتدريبه، وأنشأت «مليشيات موازية» له، وعمقت ظاهرة تعدد الجيوش، وتابعت: «خرجت المؤسسة العسكرية من حقية الإسلاميين (منهكة)، بيد أن ثورة ديسمبر (كانون الأول) أتاحت فرصة ذهبية لإعادة بنائها وتعميق الشواخخ بينها وبين المكونات الشعبية المدنية». وأكد التحالف أن «المشروعات التي قام بها بعض

قادة القوات المسلحة، أدخلتها في علاقة صراعية مع بقية مكونات الشعب». وأضاف: «هذا أمر خطير يهدد أمن البلد وسيادته»، وتابع: «من يستهدف المؤسسة العسكرية هو من يزعج بها في أتون الصراع السياسي، ونحن الأحرص على تقديرها واحترامها ومساعدتها على أداء مهامها المنصوص عليها في الدستور والقانون، بإبعادها عن أي شكل من أشكال الاستقطاب السياسي». وتعهد التحالف بوضع قضية الوصول لجيش واحد قومي ومهني «أولوية قصوى» لأي مشروع انتقال مدني ديمقراطي. وقال: «الوصول للجيش الواحد هو عملية مركبة، تتم بالتوافق بين العسكريين والأنشطة السياسية الحزبية داخل ومفصلة وواضحة للإصلاح الأمني والعسكري». وبحسب التحالف، فإن الإصلاح «يشمل دمج كل القوات الموازية في جيش واحد، وإنهاء كل الأنشطة السياسية الحزبية داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، ومرحلة النشاط الاقتصادي وضبطه وحصصه ضمن ولاية مؤسسات الدولة المالية».

حذر تحالف المعارضة السودانية «الحرية والتغيير» من محاولات من أطلقت عليهم «الإسلاميين» لـ«دق إسفين» بين مكونات المؤسسة العسكرية السودانية وإساعة حالة من الاستقطاب الحاد بين مكوناتها ودفعها للاصطدام، لفتح الباب لهم للعودة للمنشهد السياسي مرة أخرى. ولو أدى ذلك لحرب طاحنة بين مكونات البلاد، وفي الوقت ذاته أكد التحالف حرصه على تكوين جيش واحد قومي ومهني.

وحذر التحالف السياسي الذي أطاح قائد الجيش عبد الفتاح البرهان بحكومته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهات تنتمي للنظام البائد وتجتهد في خلق حالة استقطاب حاد بين القوات المسلحة والسبع السريع وحركات الكفاح المسلح، بهدف إدخال البلاد في «حرب أهلية طاحنة» تعيدهم للمنشهد السياسي مجدداً. وقال تحالف الحرية والتغيير، في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»،

دفعت بمذكرة لمفوضية حقوق الإنسان بالبلاد

حملة في السودان لمناهضة عقوبة «الرجم» ضد النساء

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تمتع بتزويج الإناث من سن 10 سنوات. ودعت منظمات المجتمع المدني المفوضة لحقوق الإنسان، إلى اتخاذ إجراءات فورية لإلغاء قرار محكمة الجنابات الذي يهدد حياة الفتاة التي حُكم عليها بالرجم.

وأشارت المذكرة إلى أن وجود العقوبة في القانون يشكل تهديداً وحملة ضد ضم النساء، من طريق التلاعب بالتقاليد الإسلامية وتسييسها، واستخدام الدين أداة للقمع والتعديب.

وأضافت المذكرة أن هذا البند من قانون الإجراءات الجنائية السوداني يعد انتهاكاً لحق المرأة في محاكمة عادلة، ويعرض حياتها للخطر. ومن أبرز الموقعين على المذكرة: «مبادرة «لا لقمع النساء»، والاتحاد النسائي، والتحالف النسوي السوداني، ومن الأحزاب السياسية: «المؤتمر السوداني، والتجمع الاتحادي، والبعث العربي الاشتراكي، والجمهوري، والأمة».

العقوبة من الأساس، والإفراج عن الفتاة التي صدر بحقها حكم الرجم، وإلغاء كل القوانين القديرة للحريات، والقوانين التي تهين النساء». وتقتضي المادة 146 من القانون الجنائي السوداني، بحكم الإعدام «رحماً» للمحصن الذي يرتكب جريمة الزنا، والجلد مائة جلدة لغير المحصن.

وصادقت الحكومة الانتقالية المقالة في 2021، على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وتحفظت على بعض البنود، إلا أن استيلاء الجيش على السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قطع الطريق أمام إجازتها رسمياً في المجلس التشريعي الموقت ومجلسي «السيادة والوزراء».

وأجهضت ضغوط نشطاء المجتمع المدني ومناشداً دولية في عام 2016 إبان حكم الرئيس المعزول عمر البشير، عقوبة الرجم ضد فتاة. وتطالب المجموعات النسوية بتعديل على القانون الأحوال الشخصية، ومن بينها المواد التي

عليها في القانون؛ لكنها لا تُنفذ؛ حيث يتم إسقاطها في المحاكم العليا». وأضاف: «معظم الحدود الصادرة من المحاكم الابتدائية لا تطبق، ويتم إلغاؤها واستبدال عقوبات أقل بها، السجن والغرامة». ودانت المحاكم السودانية خلال السنوات الماضية عدداً من النساء بتهمة الزنا، وحكمت عليهن بالإعدام «رحماً»، إلا أن الأحكام سُطت في مراحل الاستئناف.

وفي وقت سابق، اعتبرت هيئات حقوقية الحكم انتهاكاً مسافراً لكل مبادئ وقيم حقوق الإنسان والحقوق الدستورية. وطالبت بإجراء إصلاحات شاملة في القانون الجنائي، وإلغاء عقوبة «الرجم» لإنهاء العنف ضد النساء. وقالت رئيسة مبادرة «لا لقمع النساء» أميرة عثمان، في إفادات صحافية في أمام مقر المفوضية، إن «الوقفة الاحتجاجية رفض لعقوبة الرجم باعتبارها غير إنسانية ومنتهكة للحياة، كما أنها تتعارض مع المواثيق الدولية والوطنية». وطالبت بـ«إلغاء

منظمات نسوية في الخرطوم، الأربعاء، حملة لمناهضة عقوبة «الرجم»، ونفذت وقفة احتجاجية أمام مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الخرطوم، مطالبة بإلغائها، باعتبارها نوعاً من التعذيب والعنف ضد المرأة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أصدرت محكمة جنابات مدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض، وسط البلاد، حكماً بالإعدام رجماً على فتاة سودانية (20 عاماً)، بعد إدانتها بالمادة 146 (الزنا) من قانون العقوبات السوداني. ووضع قانون العقوبات الجنائي في بدايات حكم «الجبهة الإسلامية» الأصولي للبلاد.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها: «القانون يحمينا لا يقتلنا»، وأكدوا أنه «لا تنازل عن أي حقوق تحفظ كرامة النساء». وقال قاضي درجة أولى لـ«الشرق الأوسط» (فضّل حجب اسمه) إن «العقوبة منصوص

تسبب أعراضاً جانبية أقل من الجرعتين الأولى والثانية هل معززات لقاح «كورونا» آمنة أثناء الحمل وبعده؟

بجامعة واشنطن، والباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الثلاثاء الموقع الرسمي للجامعة، إن هذه الدراسة تدعم النتيجة التي تفيد بأن الأفراد الحوامل والمرضعات يتحملون اللقاحات المعززة جيداً، وأنه يجب تضمينهم في التجارب السريرية للقاحات أخرى ذات صلة.

وكانت الكلية الأميركية لأطباء التوليد وأمراض النساء، قد قدمت الثلاثاء، استشارة ممارسة تشجع الحوامل أو المرضعات على تلقي أحدث جرعة معززة من اللقاح، والتي تم تعديلها للحماية من متغيرات أوميكرون الفرعية (4.BA) و (5.BA). وأصبحت متاحة الأسبوع الماضي.

ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بأمريكا، فإن 71,3 في المائة من النساء الحوامل في الولايات المتحدة قد تلقين على الأقل الجرعتين الأساسيتين قبل أو أثناء الحمل، بينما تلقت 55 في المائة جرعة معززة، وتامل إيكيرت أن تكون هذه الدراسة، بالإضافة إلى دراسات أخرى، بمثابة «رسالة مطمئنة تشجع النساء الحوامل والمرضعات على التطعيم وتلقي الجرعات المعززة».



معززات كورونا آمنة على السيدات الحوامل (غيتي)

تناول الجرعات المعززة، فيما بلغ 68 في المائة عن أعراض أخرى مثل التعب أو الحمى، ولم يتم تسجيل أي أحداث خطيرة. وتقول ليندا إيكيرت أستاذة التوليد وأمراض النساء في كلية الطب

الأولى، وفي هذه الدراسة على الجرعات المعززة. وأكدت أنها «أفضل خبر للمائة» عن وجع في موقع الحقن بعد

جمع الباحثون بيانات من 17 ألفاً و500 سيدة. وكان هؤلاء المشاركون جزءاً من مسح جماعي مستمر لرصد رد فعل الأفراد الحوامل والمرضعات على اللقاح

فايز» الجديد؛ وأعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أنها توصي بإعطاء اللقاح الجديد لتشخيصية.

ولاشخاص بدءاً من سن 12 عاماً كجرعة تشخيصية. وكان قد تم التصريح مؤخراً بلقاح جديد معدل لمكافحة سلالة أوميكرون «بي إيه».

وأعلن وزير الصحة الألماني كارل لاوتريخ أنه يتوقع سرعة البدء بإعطاء تطعيم «كورونا» بالمستحضر الجديد، ومن المنتظر أن يتم تسليم الجرعات الأولى إلى قطاع تجارة الأدوية بالجملة في منتصف الأسبوع المقبل. وبحسب قائمة معلومات التطعيم التابعة لوزارة الصحة الألمانية، وصل عدد الأشخاص الذين أخذوا جرعة واحدة على الأقل من التطعيم المضاد لـ«كورونا» إلى 64,8 مليون شخص، منهم 63,4 مليون شخص يتعربون ضمن الفئة التي حصلت على التطعيم الأساسي الذي يتطلب في العادة أخذ جرعتين.

ووصل عدد الأشخاص الذين أخذوا جرعة تشخيصية واحدة إلى 51,6 مليون شخص، بينما وصل عدد الأشخاص الذين أخذوا جرعة تشخيصية ثانية إلى 7,4 مليون شخص.

نصف البالغين الألمان يرغبون في أخذ لقاح لمكافحة «أوميكرون»

برلين: الشرق الأوسط

كشفت نتائج استطلاع للرأي نُشرت في برلين الأربعاء أن نصف البالغين الألمان يرغبون في أخذ لقاح «بيونتيك - فايزر» لمكافحة فيروس كورونا المعدل لتحتور أوميكرون والذي تم التصريح به مؤخراً.

وأوضحت نتائج استطلاع أجراه معهد «يوسف» لقياس الرأي أن 24 في المائة من المشاركين فيه أكدوا عزمهم على أخذ المستحضر الجديد للحماية من السلالتين الفرعيتين لتحتور أوميكرون «بي إيه 4»، و«بي إيه 5»، فيما قال 26 في المائة إن إقدامهم على هذه الخطوة «محتمل إلى حد ما».

في المقابل، قال 36 في المائة إنهم لا يعزّمون أخذ اللقاح المعدل، منهم 22 في المائة قالوا إنهم لا يعزّمون الإقدام على هذه الخطوة على الأرجح فيما قال 14 في المائة إنهم لا يعزّمون الإقدام على هذه الخطوة على الإطلاق.

وأظهرت النتائج أن 14 في المائة ممن شملهم الاستطلاع لم يحسموا أمرهم أو لم يعطوا إجابة على السؤال.

وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت الاثنين الموافقة على لقاح «بيونتيك -

موسكو قلقة من احتمال نقل «أسلحة غربية ثقيلة» إلى جورجيا

تحذير روسي من «طموحات كيف» الأمنية... ومن «حرب عالمية ثالثة»



يزور زيلينسكي مدينة إيزيوم الاستراتيجية التي استعادتها القوات الأوكرانية في منطقة «خاركيف» شرق البلاد (إ.ب.أ)

زيلينسكي من إيزيوم المحررة: نتحرك للأمام حتى النصر

كييفف (أوكرانيا) «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أثناء زيارته لمدينة إيزيوم، التي استعادتها القوات الأوكرانية في منطقة خاركيف في شرق البلاد، إن علم أوكرانيا يرفرف مجدداً في منطقة خاركيف. وأضاف خلال زيارته للمدينة الاستراتيجية: «نحن نتحرك في اتجاه واحد فقط - للأمام وحتى النصر». وقال إن القوات استعادت المزيد من الأراضي من القوات الروسية المتقهقرة. وشارك زيلينسكي في احتفال رفع العلم الأوكراني، كما «شكر الجنود على تحرير الأراضي الأوكرانية»، حسبما أعلن اللواء 25 للحمول على «فيسوك». وظهرت الصور لزيلينسكي وهو يقوم بتحية الجنود الأوكرانيين والمباركين في الهجوم المضاد. ويشار إلى أن إيزيوم تعد منعقداً لمنطقة دونباس الصناعية، وكان يبلغ عدد سكانها أكثر من 40 ألف شخص قبل اندلاع الحرب. ووضعت أوكرانيا نصب عينيتها

تحرير جميع الأراضي التي احتلتها القوات الروسية الغازية بعد دفعها للمتقهقر في هجوم مضاد سريع في شمال شرق البلاد، وهو هدف قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن طريق تحقيقه سيكون «طويلاً». وقال الرئيس الأوكراني إن قوات بلاده حررت نحو ثمانية آلاف كيلومتر مربع حتى الآن هذا الشهر، وكلها على ما يبدو في منطقة خاركيف الشمالية الشرقية. وأضاف أن «إجراءات إعادة الاستقرار» اكتملت في نحو نصف تلك الأراضي ولا تزال جارية في منطقة محررة بالحجم نفسه».

ومنذ أن تخلت موسكو عن مقلها الرئيسي في الشمال الشرقي يوم السبت، في أسوأ هزيمة لها منذ الأيام الأولى للحرب، استعادت القوات الأوكرانية السيطرة على عشرات البلدات في تحول مذهل في مسار القتال.

ولا تزال القوات الروسية تسيطر على نحو خمس مساحة أوكرانيا في الجنوب والشرق، لكن كيف الآن في حالة هجوم في

الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن «المقتحرات الأوكرانية

كلتا المنطقتين. وتحدد الاستثمار الرئاسي الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش عن احتمالات التحرك في مقاطعة لوغانسك الشرقية، والتي تُعرف مع دونيتسك باسم دونباس، وهي منطقة صناعية رئيسية قريبة من الحدود مع روسيا. وقال أريستوفيتش في مقطع صور نشر على موقع يوتيوب: «يوجد الآن هجوم على ليمان ويمكن أن يكون هناك تقدم في سيفرسك»، في إشارة إلى بلدتين. وتوقع معركة من أجل السيطرة على بلدة سفاتوفو، حيث قال إن للروس ستودعات للتخزين. وأضاف: «وهذا هو أكثر ما يخشونه - أن نأخذ ليمان ثم نتقدم على ليسييتشاشك وسيفيروودنيتسك. وسنعمل عن سفاتوفو». في غضون ذلك، قال دينيس بوشلين، زعيم جمهورية دونيتسك الشعبية التي يديرها وكلاء لروسيا، في مقطع صور، إن ليمان لا تزال في أيديهم. وأضاف: «استقر الوضع. العدو يحاول بطبيعة الحال التقدم (بقيادة روسيا) تصده تماماً».

المطروحة للمضامات الأمنية واستمرار للمساعدة العسكرية والمالية لكييفف سوف تحرق الكامل على الدول الغربية،

وإجبار الأخيرة على الاستمرار في تحمل هذا الحجم من المساعدات لنظام كيف، يعني حرقها (...). لكم أن تتخيلوا، من المفترض أن تقوم بذلك الدول التي قيد الحياة خلال فصل الشتاء القادم».

على صعيد آخر، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلق بسبب احتمال نقل أسلحة غربية ثقيلة إلى جورجيا. وقال دبلوماسي روسي بارز إن جورجيا طورت البات لنقل المعدات الثقيلة لحلف «الناطو» خلال مناورات «نوبل بارتنر 2022» التي تم تنظيمها أخيراً.

ولفت رئيس الدائرة الرابع لرابطة بلدان الناتو المستقلة في الوزارة دينيس غونتشار، إلى أن المناورات متعددة الجنسيات التي استمرت أسبوعين، وانتهت الثلاثاء، تضمنت التدريب على نقل معدات عسكرية ثقيلة لحلف «الناطو» من أوروبا إلى جورجيا، عن طريق البر عبر تركيا.

وبحسب غونتشار، فإن موسكو ترى في هذا المسار المستمر لجر جورجيا نحو «الناطو» والأنشطة المصاحبة من الأسلحة، وإجراء تدريبات عسكرية منظمة بمشاركة الولايات المتحدة ودول الحلف

على أراضي جورجيا، يمثل ليس فقط تحدياً للمصالح روسيا وحلفائها في المنطقة، ولكن أيضاً بعد تهديداً خطيراً للاستقرار والأمن في جنوب القوقاز ككل.

وأضاف الدبلوماسي أن «مؤيدي» الدعم الكبير لجورجيا «يجب أن يكونوا على دراية بمدى مسؤوليتهم وإن يفهموا أننا سناخذ في الحسبان اللحظات الأساسية في تطوير التعاون بين تبليسي والناطو باكبر جدية ممكنة». وكانت مناورات «نوبل

موسكو، راند جبر

حذر الكرملين الأربعاء من أن «طموحات أوكرانيا» للانضمام إلى حلف الأطلسي ما زالت تسيطر على تحركات القيادة الأوكرانية، وقال الناطق الرئاسي الروسي ديتمري بيسكوف إن مسودة مشروع الضمانات الغربية التي طلبتها كيف من الدول الغربية تعكس إصراراً على تعزيز الاندماج الأوكراني مع البنى التحتية للحلف الغربي. وقال بيسكوف إن «أسباب العملية العسكرية الروسية الخاصة تكتسب أهمية إضافية في الوقت الذي تحتفظ فيه كيف بهدفها في الانضمام إلى ناتو».

وزاد أن الحديث يدور عن «وثيقة تم تقديمها، ولا يخفي فيها أحد منهم أنها تضع في الاعتبار مرحلة ما قبل انضمام أوكرانيا إلى (الناطو)، أي أن النقطة المرجعية لعضوية (الناطو) لا تزال قائمة. وبناءً على ذلك، يظل ذلك هو التهديد الرئيسي لبلادنا، حيث أن ذلك من بين الأسباب التي جعلت العملية العسكرية الخاصة ضرورية لضمان الأمن وحماية المصالح الوطنية».

ورداً على سؤال بشأن حقيقة ما إذا كان نص هذه الوثيقة يمكن أن يكون موضوعاً للمناقشة، نظر لأن الضمانات الأمنية قد نوقشت من قبل في جولات المفاوضات التي عقدت في إسطنبول، قال بيسكوف إن «بعض الضمانات الأمنية ظهرت خلال الحوارات هناك أيضاً، بعد أننا نلاحظ حالياً طرق نسخة مختلفة تماماً... إلا

أن الجانب الأوكراني رفض منح تأشيرته بموجب ذلك النص». وحذر بيسكوف من أنه «إذا تم التوقيع على هذه الوثيقة، فإن رد فعل موسكو سيكون سلبياً»، مشيراً إلى أنه «في ظل الوضع الراهن، من غير المحتمل أن يتمكن أي طرف منح أوكرانيا

بروكسل، شوقي الرئيس

«إنها الحرب. حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا». بهذه العبارات استهلت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، خطاب افتتاح الفصل السياسي أمام البرلمان الأوروبي أمس (الأربعاء)، حيث أعلنت أنها ستوجه مباشرة بعد الجلسة إلى كيف للاجتماع بالرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي الذي نوهت بشجاعته وبسالة قواته المسلحة التي استعادت في الأيام الأخيرة مساحات كبيرة كان الجيش الروسي قد احتلها.

وقالت: «سأسافر إلى كيف اليوم للقاء الرئيس زيلينسكي لمناقشة استمرار المساعدات الأوروبية بالمقارنة، واقترح فون دير لاين التي زارت كيف مرتين منذ بداية الحرب منج أوكرانيا «وصولاً سهلاً إلى السوق الأوروبية الموحدة» ودمجها في

منطقة الاتصال الجوال الحر التابعة للاتحاد الأوروبي. وقالت فون دير لاين إن المفوضية الأوروبية تتوقع تحصيل 140 مليار يورو من الضريبة الجديدة التي ستفرض على أرباح شركات الطاقة الكبرى في بلدان الاتحاد، ضمن خطة شاملة للمؤسسات التي تواجه صعوبة في استيعاب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة نتيجة قطع إمدادات الغاز الروسي. وتستهدف هذه الضريبة الجديدة الشركات التي تنتج الطاقة بكلفة منخفضة، وتبيعها بأسعار السوق التي بلغت مستويات قياسية خلال الأسابيع المنصرمة. وجاء هذا الخطاب المنتظر لرئيسة المفوضية الذي أكد فيه «أن بوتين سينهزم، وستبكت النصر في أوكرانيا وأوروبا». في الوقت الذي تختم على الاتحاد الأوروبي حالة من الطوارئ الناجمة عن تداعيات الحرب في أوكرانيا، والتهديدات بزعة استقرار السياسي

دينامية جديدة في الحرب على أوكرانيا

ولكن من الصعب تحقيق ذلك والأضمن أن تكون مهاباً على أن تكون محجوباً، إذا لم نستطع أن تكون كليهما؟» في الحرب الضعف أو الإيحاء بها كقيلة بالإطاحة بساكنه. وكى تلعب روسيا الأدوار الكبيرة، لا بد من أمرين مهمين أساسيين، وهما إمسك الداخل قبضة من فولاد، وتأمين العازل الجيوسياسي في المحيط المباشر. ففي المدى الجغرافي للمحيط المباشر، لا خيار كثيرة للدول. فهي إما خاضعة وتابعة لإرادة ساكن الكرملين، أو هي عدوة تُشيطن لتسهيل القضاء عليها. هكذا حال أوكرانيا اليوم. فحماكتها نازي وجب الإنطباع به. وهي، أي أوكرانيا، منصة الغرب وال«ناطو» لضرب القلب الروسي.

أوكرايا والقلدر غريب أن يستطع الجيش الأوكراني استرداد ما يقارب 3000 كلم مربع من الأراضي التي احتلتها الجيش الروسي في شرق أوكرانيا. وغريب أيضاً كيف حصل هذا الأمر،

فون دير لاين تزور كيف وتبحث تفاصيل المساعدات الأوروبية مع زيلينسكي

كانت التحديات وبلغت الصعوبات الداخلية. وفي رء على الانتقادات المتطرفة التي أصح بعضها قاب المفوضة على روسيا، وتدايعياتها على زيلينسكي، وقالت فون دير لاين إن هذه العقوبات بدأت تقوض قدرة روسيا على مواصلة الحرب وتحاصر قطعها الصناعي الذي يواجه صعوبات كبيرة لوصول الإنتاج بالمتويات السابقة، وتفيد بيانات المفوضية بأن إمدادات الغاز الروسي إلى بلدان الاتحاد تراجعت من 41 في المائة في نهاية العام الماضي إلى 9 في المائة مطلع الشهر الجاري، وإن هذا الانخفاض الحاد والسريع في مستوى الإمدادات، أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار الجديدة التي تحققت هذه الشركات، والتي لم تكن تحلم بها، وأنه من غير المقبول أن يحقق البعض مكاسب استثنائية بفضل الحرب وعلى حساب المستهلكين، وإن هذه المكاسب يجب أن تستفيد منها الطبقات الأكثر احتياجاً. وأكدت فون دير لاين في كلمتها أمام البرلمان الأوروبي، وأمام عقيلة الرئيس الأوكراني التي كانت حاضرة في الجلسة، أن التضامن الأوروبي مع كيف لن يتزعزع مهما تسعى الأحزاب اليمينية المتطرفة

دينامية جديدة في الحرب على أوكرانيا

وبسرعة فائقة (Space and Time). لماذا لم يستوعب الجيش الروسي الهجمة الأولى، عبر تراجع بسيط، ومن ثم الارتداد بهجوم عسكي مُضاد؟ فهل تفاجأ للجيش الروسي؟ وأين كانت قوات الاحتياط؟ وكيف تحصل المفاجأة لهذا عملية عسكرية كبيرة، وهي التي تستلزم الإعداد المكثف في العديد والعتاد ولغترات طويلة، وحتى أنه يمكن الاستدلال حول النيات الأوكرانية، وذلك من نوعية الأهداف التي قصفتها الجيش الأوكراني؟

لماذا لم يفعل سلاح الجو الروسي فعله؟ وهل استعمل الجيش الأوكراني سلاحاً يشل السرادات الروسية (صاروخ «Harm») هل انطلت حيلة الخداع على روسيا، عندما فتحت أوكرانيا، جبهتين، في الجنوب (خبرسون)، وبعدها في الشرق خاركيف؟ ولماذا اعتبرت روسيا أن الجبهة الجنوبية هي محور الجهد الرئيسي، بينما خاركيف هي جبهة ثانوية؟

بايدن يحذر من أن الحرب قد تكون طويلة المدى

ومع تزايد القلق الأوروبي من صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تربطها أواصر وثيقة مع موسكو، واقترب بعضها من الوصول إلى الحكم، كشفت واشنطن أن الخارجية الأمريكية عثمت على سفارتها في الخارج تقريراً يتضمن معلومات مفصلة عن الجهود التي تبذلها موسكو للتدخل في العمليات السياسية الداخلية لعدد من البلدان، معظمها في أوروبا، والتدابير التي يمكن أن تزد الولايات المتحدة بواسطتها، مثل العقوبات الاقتصادية وحظر سفر الضالعين بهذه الأنشطة إلى الأراضي الأمريكية. ويفيد التقرير الذي يحمل توقيع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن موسكو دفعت في السنوات الأخيرة ما لا يقل عن 300 مليون دولار لتمويل أحزاب يمينية متطرفة ومراكز بحوث ترؤج لمعلومات مزيفة بهدف التأثير في العمليات السياسية لصالح جهات تتماهى موقفها مع المصالح الروسية.

دينامية جديدة في الحرب على أوكرانيا

المسلحة للمضامات الأمنية واستمرار للمساعدة العسكرية والمالية لكييفف سوف تحرق الكامل على الدول الغربية،

فون دير لاين تزور كيف وتبحث تفاصيل المساعدات الأوروبية مع زيلينسكي

كانت التحديات وبلغت الصعوبات الداخلية. وفي رء على الانتقادات المتطرفة التي أصح بعضها قاب المفوضة على روسيا، وتدايعياتها على زيلينسكي، وقالت فون دير لاين إن هذه العقوبات بدأت تقوض قدرة روسيا على مواصلة الحرب وتحاصر قطعها الصناعي الذي يواجه صعوبات كبيرة لوصول الإنتاج بالمتويات السابقة، وتفيد بيانات المفوضية بأن إمدادات الغاز الروسي إلى بلدان الاتحاد تراجعت من 41 في المائة في نهاية العام الماضي إلى 9 في المائة مطلع الشهر الجاري، وإن هذا الانخفاض الحاد والسريع في مستوى الإمدادات، أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في الأسعار الجديدة التي تحققت هذه الشركات، والتي لم تكن تحلم بها، وأنه من غير المقبول أن يحقق البعض مكاسب استثنائية بفضل الحرب وعلى حساب المستهلكين، وإن هذه المكاسب يجب أن تستفيد منها الطبقات الأكثر احتياجاً. وأكدت فون دير لاين في كلمتها أمام البرلمان الأوروبي، وأمام عقيلة الرئيس الأوكراني التي كانت حاضرة في الجلسة، أن التضامن الأوروبي مع كيف لن يتزعزع مهما تسعى الأحزاب اليمينية المتطرفة

دينامية جديدة في الحرب على أوكرانيا

ولكن من الصعب تحقيق ذلك والأضمن أن تكون مهاباً على أن تكون محجوباً، إذا لم نستطع أن تكون كليهما؟» في الحرب الضعف أو الإيحاء بها كقيلة بالإطاحة بساكنه. وكى تلعب روسيا الأدوار الكبيرة، لا بد من أمرين مهمين أساسيين، وهما إمسك الداخل قبضة من فولاد، وتأمين العازل الجيوسياسي في المحيط المباشر. ففي المدى الجغرافي للمحيط المباشر، لا خيار كثيرة للدول. فهي إما خاضعة وتابعة لإرادة ساكن الكرملين، أو هي عدوة تُشيطن لتسهيل القضاء عليها. هكذا حال أوكرانيا اليوم. فحماكتها نازي وجب الإنطباع به. وهي، أي أوكرانيا، منصة الغرب وال«ناطو» لضرب القلب الروسي.

بايدن يحذر من أن الحرب قد تكون طويلة المدى

ومع تزايد القلق الأوروبي من صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تربطها أواصر وثيقة مع موسكو، واقترب بعضها من الوصول إلى الحكم، كشفت واشنطن أن الخارجية الأمريكية عثمت على سفارتها في الخارج تقريراً يتضمن معلومات مفصلة عن الجهود التي تبذلها موسكو للتدخل في العمليات السياسية الداخلية لعدد من البلدان، معظمها في أوروبا، والتدابير التي يمكن أن تزد الولايات المتحدة بواسطتها، مثل العقوبات الاقتصادية وحظر سفر الضالعين بهذه الأنشطة إلى الأراضي الأمريكية. ويفيد التقرير الذي يحمل توقيع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن موسكو دفعت في السنوات الأخيرة ما لا يقل عن 300 مليون دولار لتمويل أحزاب يمينية متطرفة ومراكز بحوث ترؤج لمعلومات مزيفة بهدف التأثير في العمليات السياسية لصالح جهات تتماهى موقفها مع المصالح الروسية.

دينامية جديدة في الحرب على أوكرانيا

المسلحة للمضامات الأمنية واستمرار للمساعدة العسكرية والمالية لكييفف سوف تحرق الكامل على الدول الغربية،

المنطقة للاتحاد الأوروبي. وقالت فون دير لاين إن المفوضية الأوروبية تتوقع تحصيل 140 مليار يورو من الضريبة الجديدة التي ستفرض على أرباح شركات الطاقة الكبرى في بلدان الاتحاد، ضمن خطة شاملة للمؤسسات التي تواجه صعوبة في استيعاب الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة نتيجة قطع إمدادات الغاز الروسي. وتستهدف هذه الضريبة الجديدة الشركات التي تنتج الطاقة بكلفة منخفضة، وتبيعها بأسعار السوق التي بلغت مستويات قياسية خلال الأسابيع المنصرمة. وجاء هذا الخطاب المنتظر لرئيسة المفوضية الذي أكد فيه «أن بوتين سينهزم، وستبكت النصر في أوكرانيا وأوروبا». في الوقت الذي تختم على الاتحاد الأوروبي حالة من الطوارئ الناجمة عن تداعيات الحرب في أوكرانيا، والتهديدات بزعة استقرار السياسي

بايدن أكد لتشارلز على العلاقة الوثيقة... ولندن دعت كوريا الشمالية واستبعدت سوريا وفنزويلا من الجائزة نعش الملكة إليزابيث الثانية يستقر في قصر ويستمنستر

لندن، «الشرق الأوسط»
واشنطن، هبة القدسي

استقر نعش الملكة إليزابيث الثانية، أمس (الأربعاء)، في قصر ويستمنستر، حيث يُسجى جثمانها حتى موعد الجنازة الوطنية، الإثنين المقبل، وذلك بعد مسيرة انطلقت من قصر باكنغهام، وتقدمها أبناؤها.

وعلى أنغام موسيقى بيتوفن ومندلسون وشوبان الجنائزية التي عزفها فرقة الجيش، مَزَّ النعش أمام عشرات آلاف الأشخاص المحتشدين على طول المسار، وهم يهتفون في غالبيتهم.

وكان النعش خلال هذه الرحلة التي استمرت نحو أربعين دقيقة، ملفوقاً بالراية الملكية، وقد وُضع عليه تاج الإمبراطورية. ووضِع النعش على متن عربة مدفع من مدفعية الخيالة الملكية مَزَّت عبر وسط لندن إلى قاعة ويستمنستر، وهو مبنى من العصور الوسطى يعود تاريخه إلى عام 1097، وأقدم مبنى في البرلمان.

وسار وراء النعش الملك تشارلز الثالث، وشقيقه أندرو وإيوارد، وليام وهاري، ومن ثم الأميران ويليام وهاري. وقالت الأميرة آن (72 عاماً)، في بيان: «حظيت بشرف واقفها في رحلتها الأخيرة... رؤية مشاهد الحب والنجيب التي أبدتها الكثرين في هذه الرحلات كانت أمرا يبعث على الأمتان والسعادة». وأعلن عدد من زعماء العالم وغيرهم من الشخصيات المرموقة أنهم سيحضرون مراسم الجنازة، والتي هذا المساء.

وأعلن هذا المساء، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن أجرى محادثة هاتفية مع

الملك تشارلز الثالث، وقدم له تعازيه في وفاة الملكة إليزابيث الثانية. وقال البيان إن بايدن أشار باعتزاز إلى لطف الملكة وكرم ضيافتها عندما استضافته والسيدة الأولى في قلعة وندسور، في يونيو (حزيران) الماضي، كما أعرب عن إعجاب الشعب الأميركي الكبير بالملكة إليزابيث، التي عملت على تعميق الصداقة الدائمة والعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ونقل بايدن رغبته في استمرار العلاقة الوثيقة مع الملك، مشيداً بالعلاقات الوثيقة بين البلدين.

ومن المقرر أن يشارك بايدن

في مراسم الجنازة الإثنين، ولم يقدم البيت الأبيض أي تفاصيل حول ما إذا كان بايدن سيلتقي الملك أو المسؤولين البريطانيين خلال وجوده في لندن، لكنه أكد سفر الرئيس الأميركي مصطحباً سيارته الرئاسية الخاصة لحضور الجنازة. وكشف مصدر في وزارة الخارجية البريطانية، أمس (الأربعاء)، أن بريطانيا ستدعو ممثلاً من كوريا الشمالية لحضور جنازة الملكة إليزابيث.

ونقلت «رويترز» عن المصدر أن الدعوة لكوريا الشمالية ستكون على مستوى السفراء. ويعني

هذا أن زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، لن يكون بين الحاضرين. ولييونج بانغ سفارة في غرب لندن. ولن توجه الدعوة لسوريا وسام عسكري في بريطانيا، وهو «صليب فيكتوريا»، و«صليب جورج» الذي يمكن أن يتقلده المدنيون أيضاً. وفي المجلد، كتب مسؤولو وزارة الخارجية بخط اليد نحو 1000 دعوة لحضور الجنازة، الإثنين، وحفل استقبال مع الملك تشارلز يوم الأحد. وتتضمن مهلة قبول دعوات الجنازة غداً، لنضع المسؤولين بعد ذلك المسامحة الأخيرة فيما يتعلق بمواقع جلوس الحاضرين.



نعش الملكة إليزابيث الثانية داخل قصر ويستمنستر أمس (أ.ف.ب)

كما أشار استطلاع للرأي نشره معهد «يوغوف» الإثنين، إلى أن 44 في المائة من البريطانيين بكوا على وفاة الملكة. ويتنظر أن يلقي مئات الآلاف النظرة الأخيرة على نعشها قبل جنازتها الإثنين. حتى «حركة الجمهورية»، التي تطالب بإلغاء الملكية، أعربت عن «حزنها» لوفاة إليزابيث الثانية في رسالة تعزية قصيرة. مع ذلك، تغيرت النغمة بعد يومين عندما تم تنصيب تشارلز ملكاً بشكل رسمي. فقد اعتبرت الحركة أن توليه العرش «إهانة للديمقراطية». وقالت: «تغيرت بريطانيا بشكل عميق منذ عام 1952». عندما اعتلت إليزابيث الثانية العرش. وأضافت: «في هذا المجتمع الحديث والديمقراطي، لا يمكن لرئيس دولتنا أن يتولى هذا الدور من دون نقاش أو من دون تشكيل في شرعيته». ونشرت الحركة على الصفحة الرئيسية لموقعها على الإنترنت، صورة لتشارلز الثالث مع هاشتاغ #notmyking «ليس ملكاً علي».

لندن، «الشرق الأوسط»

أثارت وفاة الملكة إليزابيث الثانية التي كانت تحظى بشعبية كبيرة خلال 70 عاماً من الحكم موجة من الغناء، فيما يواجه مؤيدو إلغاء الملكية صعوبة كبيرة في إسعاد أصواتهم.

الأثني، وقتت مظاهرة معارضة للملكة أمام ويستمنستر حاملة شعارات «ليس ملكاً علي»، «إلغاء الملكية». خلال الزيارة الأولى للملك تشارلز إلى البرلمان في لندن. ولم تلبث أن أبدعتها الشرطة بسرعة.

وقالت المتظاهرة المعارضة لوكالة الصحافة الفرنسية: «يستقبل البرلمان تشارلز على أنه رئيس جديد للدولة في هذا البلد، من دون أن يكون للشعب كلمة في ذلك».

في اليوم السابق، قبل وصول نعش إليزابيث الثانية إلى أديرة، أوقفت الشرطة الأسكوتلندية وسط التصفيق، امرأة تحمل لافتة كتب عليها «إلغاء الملكية»، وذلك لإخلائها بالنظام العام.

تعد الأصوات المعارضة نادرة للغاية في البلاد التي تعيش في حالة حداد على وفاة إليزابيث الثانية عن عمر ناهز 96 عاماً.

وتتواجد صور الملكة في كل مكان في لندن، في محطات الحافلات، في مترو الأنفاق وعلى نوافذ المتاجر.

كما أشار استطلاع للرأي نشره معهد «يوغوف» الإثنين، إلى أن 44 في المائة من البريطانيين بكوا على وفاة الملكة.

ويتنظر أن يلقي مئات الآلاف النظرة الأخيرة على نعشها قبل جنازتها الإثنين. حتى «حركة الجمهورية»، التي تطالب بإلغاء الملكية، أعربت عن «حزنها» لوفاة إليزابيث الثانية في رسالة تعزية قصيرة.

مع ذلك، تغيرت النغمة بعد يومين عندما تم تنصيب تشارلز ملكاً بشكل رسمي. فقد اعتبرت الحركة أن توليه العرش «إهانة للديمقراطية». وقالت: «تغيرت بريطانيا بشكل عميق منذ عام 1952». عندما اعتلت إليزابيث الثانية العرش. وأضافت: «في هذا المجتمع الحديث والديمقراطي، لا يمكن لرئيس دولتنا أن يتولى هذا الدور من دون نقاش أو من دون تشكيل في شرعيته». ونشرت الحركة على الصفحة الرئيسية لموقعها على الإنترنت، صورة لتشارلز الثالث مع هاشتاغ #notmyking «ليس ملكاً علي».

رحيل إليزابيث يُخفت أصوات معارضي الملكية البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

ونشرت رسائل مشابهة على وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى صفحته على موقع «تويتر»، قال كيفين ماغواير وهو كاتب في صحيفة «ديلي ميرور» اليسارية، مؤيد للجمهورية، «تهدف سرعة تولي (تشارلز للعرش) إلى تجنب النقاشات حول الملكية المتوارثة».

كذلك، قال غراهام سميت مدير حركة «الجمهورية» لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتقاد تشارلز أسهل».

وأضاف: «لا يحظى بالدعم نفسه الذي كانت تحظى به الملكة... (ليس محمياً بالهالة نفسها). وأشار إلى أن «الناس بدأوا بالفعل في نقاشات حول الملكية، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي».

يتختم تشارلز الذي خلف والده في سن 73 عاماً بشعبية أقل من إليزابيث الثانية التي كانت محبوبة بشكل كبير. ويأمل مؤيدو النظام الجمهوري منذ سنوات في أن يفتح هذا التغيير على مستوى الملكية أبواباً أمامهم.

لكن شعبية تشارلز الثالث ارتفعت منذ توليه العرش، وفقاً لاستطلاع «يوغوف» الذي صدر الثلاثاء. ويعتقد ثلاثة من كل خمسة أشخاص أنه سيصبح ملكاً جيداً، بينما أعرب 94 في المائة عن تقديرهم لخطابه الأول كذلك.

ويشكك روبرت هازل، المتخصص في الشأن الدستوري في «يونيفرسي تي كولج» في لندن، في إلغاء الملكية. ويقول: «في الأزمنة الحديثة، كان هناك دعم محدود للغاية للجمهورية في المملكة المتحدة. كانت استطلاعات الرأي مستقرة بشكل ملحوظ خلال الثلاثين والأربعين عاماً الماضية».

في يونيو (حزيران) الماضي، كان 62 في المائة من البريطانيين يعتبرون أن النظام في البلاد يجب أن يبقى ملكياً، بينما اعتبر 22 في المائة فقط أنه يجب انتخاب رئيس الدولة. وكان الشباب أكثر تأييداً للجمهوريين من الكبار.

وفي هذا السياق، يشير روبرت هازل إلى أنه «طالما لم يخطأ الملك تشارلز خطوات غير محسوبة... أتوقع أن يتختم هذا الملك بمستوى الدعم ذاته الذي حصلت عليه الملكة إليزابيث، إن لم يكن أكثر». يبدو جولي شيبوب، وأنها تلخص ما نفكر فيه غالبية البريطانيين. هذه الأخيرة البالغة من العمر 62 عاماً تقول لوكالة الصحافة الفرنسية في أمام قصر باكنغهام: «من الصعب جداً تخيل أي شيء آخر بعد كل هذه القرون».

جمهوريون ينتقدون رحلته ويتهمونه بإهدار أموال دافعي الضرائب

بايدن يصوت في الانتخابات التمهيدية في ديلاوير ويشير التساؤلات

منزله بولاية ديلاوير. وأشار الجمهوريون إلى أنه يقضي 40 في المائة من رئاسته في إجازة. وتحت ضغط الصحافيين وفي مواجهة انتقادات الجمهوريين، دافعت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير أمس الأربعاء عن قيام بايدن برحلة سريعة إلى ديلاوير للتصويت شخصياً. وقالت للصحافيين على متن طائرة الرئاسة في طريقه إلى ديترويت «الرئيس لديه جدول مزدحم للغاية. وإنه من الأفضل بالنسبة إليه التصويت يوم الثلاثاء لأننا نعتقد أنه من المهم أن يمارس

حقه الدستوري في التصويت، وأن يكون قدوة من خلال إظهار أهمية التصويت». وأضافت «أتمنى له أيضاً فرصة إلقاء التحية على موظفي الاقتراع وشكرهم على عملهم، وتعلم كيف تعرض عمال الاقتراع للهجوم خلال السنوات العديدة الماضية». وأشارت جان بيير إلى أن الرؤساء السابقين سافروا إلى ولاياتهم الأصلية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، مقلدة من أهمية وجود أي شيء غير عادي في رحلة بايدن. وشددت على أن تصويت بايدن بنفسه «يبعث برسالة قوية للغاية إلى الرأي العام الأميركي».

بإمكانه التصويت شخصياً في مواقع الاقتراع خلال الأيام التي قضاها مؤخرًا في الولاية، وهي خمسة مواقع اقتراع ميمر مدرجة ومفتوحة منذ نهاية أغسطس (آب) الماضي. وقال المتنقدون إن بايدن قام برحلة على متن طائرة الرئاسة، واستخدم اثنين من موكب السيارات والمئات من رجال الشرطة المحلية. وإن مدة الرحلتين ذهاباً وإياباً كانت 30 دقيقة على متن الطائرة العسكرية «بوينغ 747». وقد بعض الجمهوريين تكلفة الرحلة بحوالي 100 ألف دولار لكل ساعة، مشيرين إلى أن الرحلة تتناقض مع دعوات البيت الأبيض للحد من

التصويت غيابياً، ولاحق الصحفيون مسؤولي البيت الأبيض والرئيس بايدن الذي رفض الإجابة عن أسئلة حول سبب اختياره السفر للتصويت شخصياً. ولم يترك الجمهوريون الفرصة في إشارة انتقادات لبايدن، مشيرين إلى أنه يقوم بهذه الرحلة «غير الضرورية» على حساب دافعي الضرائب الأميركيين، وأن الرحلة اشتملت على رحلتين عسكريتين وموكبين رئاسيين لتأمين حماية الرئيس، خصوصاً أن بايدن أمضى عطلة نهاية الأسبوع الماضي في ولاية ديلاوير بعد وصوله هناك بعد ظهر الجمعة. وبالتالي، كان

واشنطن، هبة القدسي

قام الرئيس الأميركي جو بايدن برحلة مساء الثلاثاء إلى مسقط رأسه في مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير للإدلاء بصوته في صناديق الاقتراع في الانتخابات التمهيدية في الولاية. واقلعت الطائرة الرئاسية في السادسة مساء بتوقيت واشنطن وعادت بحلول الثامنة مساءً. وقد أضاف البيت الأبيض هذه الرحلة في جدول برنامج الرئيس في اللحظة الأخيرة، مما أثار الجدل والتساؤلات حول سبب سفره شخصياً للتصويت بينما كان بالإمكان التصويت عبر البريد أو



بايدن وراء مقود سيارة خلال جولة في معرض دولي للسيارات في ديترويت أمس (أ.ف.ب)

وكتيراً ما يوجه الحزب الجمهوري انتقادات لإجرائات بايدن التي يقضيها في

متوسط تكلفة السفر للرئيس الأميركي تبلغ 2600 دولار للدقيقة الواحدة.

وما يتعلق بالإنعاشات الكربونية. وزعمت تقديرات أخرى أن

التصويت غيابياً، ولاحق الصحفيون مسؤولي البيت الأبيض والرئيس بايدن الذي رفض الإجابة عن أسئلة حول سبب اختياره السفر للتصويت شخصياً. ولم يترك الجمهوريون الفرصة في إشارة انتقادات لبايدن، مشيرين إلى أنه يقوم بهذه الرحلة «غير الضرورية» على حساب دافعي الضرائب الأميركيين، وأن الرحلة اشتملت على رحلتين عسكريتين وموكبين رئاسيين لتأمين حماية الرئيس، خصوصاً أن بايدن أمضى عطلة نهاية الأسبوع الماضي في ولاية ديلاوير بعد وصوله هناك بعد ظهر الجمعة. وبالتالي، كان

سيتولى إدارة 3,5 مليار دولار ويستهدف عدم وصولها إلى «طالبان»

واشنطن تنشئ «صندوق أفغانستان» في جنيف

الأميركية وأخر عن الحكومة السويسرية. وسيقوم الصندوق الأفغاني الجديد بمهام مصرف مركزي، كتمكين سداد متأخرات الديون الأفغانية أو سداد واردات الكهرباء، ويمكن تكليفه بمهام أخرى في المستقبل مثل طباعة أوراق نقدية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة، من خلال وزيرتني الخزانة والخارجية وبالتنسيق مع الشركاء الدوليين، بضمن فيهم حكومة سويسرا وخبراء اقتصاديون أفغان، تعلن عن إنشاء صندوق لصالح الشعب الأفغاني». وشدد، في بيان، على أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم الشعب الأفغاني في خضم الأزمات الاقتصادية والإنسانية الحالية»، موضحاً أن الرئيس الأميركي سمح باستخدام 3,5 مليار دولار من احتياطات صندوق الأفغاني.

بما في ذلك دعم الإرهاب. وأعرب مساعد وزير الخزانة الأميركي والي أديمو جو بايدن إنشاء صندوق خارجي في سويسرا لإدارة 3,5 مليار دولار من الاحتياطات الأفغانية، بعدما قررت أنها لا تستطيع الاعتماد على حركة «طالبان» لإدارة إذا تم رفع تجريد الأموال. ووضعت في المقابل إجراءات لإدارة الأموال تحول دون وقوعها في أيدي قادة «طالبان». وكانت قد فشلت النقاشات والمفاوضات بين «طالبان» والإدارة الأميركية للإفراج عن 7 مليارات دولار مجمدة منذ 13 شهراً في الولايات المتحدة.

ويعد قيام وزارة الخارجية الأميركية بنشر الوثيقة خطوة غير عادية تعرض هذه المخاوف. وتحتوي البرقية المصنفة بأنها «حساسة» وليست مخصصة للجهات الأجنبية، ولكنها لم تكن مرسلة، على سلسلة نقاط توجه الدبلوماسيين الأميركيين لإثارة هذا النقطة مع الحكومات المضيفة فيما يتعلق بالتدخل الروسي المزعوم. ومن الخطوات التي طلب من الدبلوماسيين التوصية بها تشمل العقوبات وحظر السفر وتشرف التمويل السري. وتصنيف البرقية أن مسؤولي الاستخبارات يعتقدون أن روسيا خططت لتحويل «مئات الملايين على الأقل» من الدولارات لتمويل الأحزاب والمسؤولين المتعاطفين في كل أنحاء العالم. ولكنها لم تذكر كيف تواصل الجهود لإصلاح الوضع المالي، وشدد على أن «المالكين الحقيقيين لهذه الاحتياطات هم مواطنو أفغانستان». كما طالبت «طالبان» الولايات المتحدة مراراً بإلغاء تجريد هذه الأموال وتسليمها للسلطات الجديدة، وقالت إن رفض واشنطن يعقم الأزمات الخطيرة في أفغانستان ويحد من قدرتها على الاستجابة للوضع.

واشنطن، هبة القدسي

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إنشاء صندوق خارجي في سويسرا لإدارة 3,5 مليار دولار من الاحتياطات الأفغانية، بعدما قررت أنها لا تستطيع الاعتماد على حركة «طالبان» لإدارة إذا تم رفع تجريد الأموال. ووضعت في المقابل إجراءات لإدارة الأموال تحول دون وقوعها في أيدي قادة «طالبان». وكانت قد فشلت النقاشات والمفاوضات بين «طالبان» والإدارة الأميركية للإفراج عن 7 مليارات دولار مجمدة منذ 13 شهراً في الولايات المتحدة.

السيادة، وأضاف «هي محاولة لتقليص قدرة الناس في كل أنحاء العالم على اختيار الحكومة التي يرونها مناسبة لتمثيلهم وتمثيل مصالحهم وتمثيل قيمهم». وأكد أنه من مسؤوليات الوزارة كشف ما تعرفه لتسليط الضوء على جهود روسيا. ولفت إلى أن المسؤولين يناقشون التكتيكات الروسية بشكل خاص في الدوائر الدبلوماسية والاستخباراتية ويتبادلون الممارسات حول كيفية إنهاء التدخل الروسي.

ويعد نشر هذه المعلومات أحدث محاولة من إدارة الرئيس جو بايدن لرفع السرية عن معلومات استخباراتية حول أهداف موسكو العسكرية والسياسية، علماً بأن واشنطن نشرت تقييمات ظهرت أنها صحيحة في نهاية المطاف حول أن روسيا ستشن حرباً ضد أوكرانيا. ويتمتع العديد من كبار مسؤولي الأمن القومي بخبرة واسعة في مواجهة موسكو، وعملوا في الحكومة عندما أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حملات واسعة النطاق للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية لعامي 2016 و2020.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس الثلاثاء إن التدخل الروسي في الانتخابات هو «اعتداء على

أفغانستان سيحمي ويحافظ المتحدة بشكل وثيق مع شركائها الدوليين لتسهيل استخدام هذه الأصول لتحسين حياة الشعب الأفغاني».

وأفغان في جنيف يضم مجلس إدارة مؤلفاً من أربعة أعضاء: اقتصاديان أفغانيان مستقلان عن «طالبان»، تعينهما الولايات المتحدة، ويمثل عن الحكومة

وإلى واشنطن نظرت إلى هذه المطالب بعين الريبة، ورات أنه لا توجد طريقة لضمان عدم تحويل الأموال إلى أغراض

ولم ترد السفارة الروسية في واشنطن على الفور على طلب التعليق على هذه التسريبات الأميركية.

والتي كشف عن حجم الأموال التي يعتقد أن روسيا أنفقتها في أوكرانيا، حيث اتهم الرئيس فلاديمير زيلينسكي وكبار نوابه، بوتين بالتدخل في السياسة الداخلية

والمشروع الذي يهدف إلى

والمشروع الذي يهدف إلى

السلطة المتوحشة!



فايز سارة

عاش السوريون في تحبط وتوهان في بداية عهد الاستقلال، كان بين تعبيراته الأساسية انقسام حاد بين تيارات ابيدولوجية سياسية متصارعة، انفتحت غالبيتها بصورة ضمنية على أن سوريا جزء من مشروع أكبر فقد نظر التيار القومي، الذي عثر عنه حزب البعث وحركة القوميين العرب وشبهاتها، إلى سوريا باعتبارها جزءاً من دولة عربية. وتبنى التيار الإسلامي، في تنظيمه الرئيس جماعة «الإخوان المسلمين»، ربطها بمشروع دولة إسلامية، تشمل بلدان الجوار والأبعد منها. ولم يختلف الحزب الشيوعي والجماعات القريبة منه عن السابقين، فكانوا يرغبون ويعملون لأن تكون جزءاً من عالم يتبع الاتحاد السوفياتي السابق، زعيم الكتلة الشيوعية في العالم آنذاك، بل إن حزبا إقليميا صغيرا، هو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أسسه أنطون سعادة في ثلاثينات القرن الماضي، رأى أنها جزء من كيان يشمل سوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق، مضافاً إليها قبرص!

ولم يمنع الانقسام السوري نخبة السوريين من آباء الاستقلال، وهم يخرجون إلى الاستقلال، من اعتماد أسس الدولة الحديثة، فاقاموا نظاما ديمقراطياً، يقوم على دستور ومجلس نيابي تمثيلي، وحكومة منتخبة، وفصل بين السلطات، وتداول سلمي على السلطة، لكن هذه الأسس لم تصمد في مواجهة واقع هش وعواصف سياسية متلاحقة، ولم تمنح المغامرین العسكريين من أخذ السوريين المنقسمين والمتصارعين في الأيديولوجيا والسياسة إلى موجه من انقلابات، أسست مع تداعياتها لولادة النزعة الأمنية - العسكرية في الحياة السورية، وفتح طريق لعيش سوري قهري تحت سلطة حاكم مستبد على الصورة التي عرفناها، وعرفها العالم عن سوريا في الستين عاماً الماضية، لم تكن الانقسامات الأيديولوجية والسياسية، وروابطها مع خارج الحدود، ولا مغامرات العسكريين في

الاستيلاء على السلطة، عبر الانقلابات، ولا خرق الدستور والقوانين والاستهانة بالمؤسسات الدستورية، وحدها التي أسست للسلطة المتوحشة، بل كانت هناك عوامل ساعدت في ولادتها، وأضيفت إليها عوامل لاحقة، من بينها التحليل الأيديولوجي والسياسي، وما رفعته الجماعات والحكومات الأيديولوجية من شعارات فارغة، وما أصدرته السلطات الانقلابية من تشريعات وقرارات مؤقته وخارج القانون، وتناسب مزاجية الحاكم الفرد أو المجموعة الأقلية، التي سعت إلى إعلاء مكانة الجيش والأجهزة الأمنية، باعتبارهم أدوات الحكم وقوة السيطرة المباشرة، وخلق كيانات عسكرية أو شبه عسكرية موازية لحماية النظام، ما عزز ظاهرة عسكرية الدولة والمجتمع، يضاف إلى ما سبق تظليل النخبة الحاكمة، وهو أمر لا يعني الطائفة الدينية، وإن كان يشملها باعتبارها حالة مثل حالات التطييف الأخرى، ومنها السياسي والمناطقي والعشائري.

لقد هزت سوريا، طوال عقد ونصف عقد من سنوات ما بعد الاستقلال، مغامرات العسكريين في السير باتجاه السلطة المتوحشة، قبل أن يستولي عسكر «البعث» على السلطة في انقلاب 8 مارس (آذار) 1963 ويشروا في استكمال بناء الأشكال الأكثر توحشاً؛ حيث هدموا بصورة كاملة أسس الدولة الحديثة، واقاموا سلطة تحت قانون الطوارئ، طالت باضطهادها الجميع، من شركاء الانقلابيين الناصريين والقوميين والمستقلين، إلى رفاقهم من قيادات وكوادر «البعث»، والنخبة السورية بتنوعاتها، وصولاً إلى الحركة الشعبية، في إطار تعميم سياسة القمع والدم، كما ظهرت في أحداث دمشق وحماة ومحض في سنوات 1963 - 1966.

توحش نظام الأسد هناك، وهذا لم يصب خصوم النظام هناك فقط، بل شمل بعضاً ممن كانوا حلفاءه، سواء من التنظيمات أو من الأشخاص، الذين كان بينهم كمال جنبلاط ورفيق الحريري وآخرون، وظهر توحش سلطة الأسد عبر عمليات شملت أوروبا والبلدان العربية وتركيا، ومنها عمليات اغتيال وحطف وتفجيرات. أما المسار الثالث في توحش سلطة الأسد، فكان في إضافة توحشها على الصعيد الاقتصادي إلى ما هو معروف في توحشها الأمني والسياسي، ولعل التعبير الأبرز في توحشها الاقتصادي استيلاء القصر الجمهوري على كامل قيمة النفط والغاز أنتجته سوريا طوال عقود، وكان حجم الإنتاج اليومي قبل عام 2011 نحو 385 ألف برميل، ومن الغاز نحو 30 مليون متر مكعب، وإذا كانت ثروات عائلة الأسد في الخارج محاطة بالسرية، فإن موت باسل عام 1994 كشف عن حسابات له في النفط، فيها 13 مليار دولار، جرى جمعها من نفقات السوريين وعلى حسابهم، وهي ذات الطريقة التي بنيت بها ثروات آل الأسد، ولا سيما الأخوين رفعت وجميل وأولادها، ثم ثروة محمد مخلوف شريك الأسد الأب، وأولاده رامي وإيهاب وحافظ، وهذا بعض ملامح توحش نظام الأسد على الصعيد الاقتصادي.

لقد ورث بشار الأسد توحش السلطة ومؤسساتها وأساليبها، وأضاف إليها تحديات قديمة جرمو جيشه وأجهزته والبطانة الطائفية لسلطته، وأخرى مستمدة من تجارب حلفائه الإيرانيين والروس والمليشيات التابعة لإيران، في أمثلتها وممارستها المعروفة، من المليشيات العراقية، إلى «حزب الله»، إلى الحوثيين، التي تخرق جميعها في الدم والإجرام والنيه وتجارة المخدرات وغيرها... سيذهل العالم عندما يتكشف حجم الوحشية التي وصلت إليها سلطة الأسد بعد أكثر من 50 عاماً من السلطة في سوريا.

قصتي مع «جبل العار»



سوسن الأبيح

منذ عشرين سنة، والحرب مشتعلة بين أهالي طرابلس الذين تُرتكب بحقهم واحدة من أخطر الجرائم البيئية، والمتفجعين من تشييد وإطالة عمر جبل النفايات القلعي بمحاذاة مرقا المدينة. جبل صنعه الفساد، ومدد أجله التواطؤ، مع أنه يهدد يوماً ما، ما يزيد على 800 ألف مواطن، وهو يرتفع بإطراد حتى تجاوز الأربعين متراً علواً، وامتد عرضاً على مساحة هائلة، ولا يتوقف عن بث سمومه المرسنة في أنفوس الناس وشرايبيهم. وهو فيما ينشئه السخريّة، نمت على سطحه الأعشاب، حتى تظن إذا ما نظرت إليه من أعلى، أنه حديقة منسية. لغاية اللحظة، لا تزال الغلبة في قضية جبل النفايات، للمختلسين، القابضين على ملايين الدولارات التي تندفق إلى جيوب لا أحد يملك حق تسميتها، في غياب كلمة فصل للقضاء. عشرات الشكاوى قُدمت، مئات الاحتجاجات، والبيانات، والاعتراضات، من دون جدوى. عند موعد كل انتخابات، أُنشِفَ أنفي جيداً، أنتظر كلمة ولو نفاقاً وتملقاً، من مرشح حول جبل النفايات، لانتخبه، فلا اسمعها. على العكس، بدل حلّ المشكلة أضيف منذ ثلاث سنوات إلى «جبل العار» الكبير، الذي تعهده شركة حوّلتها إلى كارثة على المدينة، جبل إضافي آخر بقرية أشد خطورة منه وأدعى، تخفيفاً عن الأول الذي فاض بما فيه. الوقاحة ممارسة لا ستقف لها!

ليس هنا مكان الحديث عن تاريخ أهل المدينة مع المتفجعين والمتكسبين والمختلسين، بل للقول إن الحريق الهائل الذي اندلع في المكتب ظهر الأربعاء، لم تُسكّته ساعات من الإطفاء، فيما الانبعاثات الشديدة الخطورة، كانت توزع موتها على أهالي المدينة.

لا جمعيات، ولا مجتمع مدني، ولا مجالس بلدية، يمكنوا من وضع حدٍّ لهذا الإجرام المتعادي من سنين طويلة. يخبرني مصباح الساكن، أحد الشبان الذين لا يزالون يحاولون درء شيء من الكارثة، أنه كان في سن الحادية والعشرين

بين وقت وآخر. طلعات المواطنين الاستكشافية حول المطمر، تفيد في فهم ما يدبّر لهم في الخفاء. لماذا تنبعت الروائح، حتى تُحبل الحياة جحيماً؟ مرة يكتشفون أن معمل التسيخ يعمل من دون فلاتر، ولا يلتزم بقواعد السلامة، ومرة ثانية يختمون أن هناك من يحرق القاذورات لتفيس الغاز المتراكم أسفل النفايات. لتوفير تكلفة المضخات التي يفترض أن تقوم بالمهمة.

ناشطون تعرضوا للتهديدات مباشرة، لأنهم حاولوا المطالبة بحقوقهم: إلى هذا الحد النفايات، في لبنان تحقق مكاسب عظيمة، تستحق الدفاع عنها؟ جهات كثيرة على استعداد لتمويل الحلول، لا شيء صعب، ولا يوجد مستحيل. لكن من تندفق على سداً مئبياً، هذه المرة لم يعد المطلوب إنهاء الكارثة، صار الواجب محاكمة المجرمين، وجعلهم عبءاً لمن تسوّّل له نفسه قتل الناس في سبيل سرعة موصوفة.

حلم بعيد المنال قد يكون. لكن جبل العار، رمزياته تحيل إلى ما حدث في لبنان منذ الأهلوية واستداد السلوك الميليشيائي، وقوننته، وتشريعها، ليصبح جزءاً من عمل الدولة وبعض مؤسساتها.

في مكتب الموت، حرقه في العينين، وضيق في الأنفاس بتناب كثيرين، ممن يعانون من أمراض صدرية. لم تتوقف محاولات الإطفاء، وبينما تتم السيطرة على البؤرة المشتعلة، يكون الأذى قد وقع، وهو على أي حال مستمر.

جبل الموت، ملصق بالبحر تنساب عصارته إلى البحر فتلوث المياه وتضرب حياة الأسماك واكليبها، وعلى تماس مع النهر الذي يقطع طرابلس... بقرية أيضا مرفأ الحوم وسوق الخضار وركن دخل المدينة، بوابتها المائية على العالم وكذلك الدفاع المدني الذي يُفترض أن يعالج الحرائق. أكل هذا يمكن أن يحدث بمحض صدفة؟

هذه الضجة حول قبر طه حسين!



سليمان جوده

الوقت إلى سلبية، وأن ذلك حدث عندما تخرجت في الجامعات أعداد كثيرة من الطلاب غير مؤهلة، وغير مجهزة لأسواق العمل، لا لشيء إلا لأن مبدأ المجانية قد جرى تطبيقه بالطريقة الخفا في مرحلة ما بعد خروج طه حسين من الوزارة.

ففي الدول التي أقامت نهضتها على أساس من التعليم، لا يوجد شيء اسمه المجانية المجاني على إطلاقه، ولكن يوجد تعليم مجاني في مراحل التعليم الأساسي وحدها، وهذا التعليم لا يبدل

الحصول عليهما، أو هكذا نفترض ونظن. وكان القصد من مجانية التعليم لدى صاحب الشعار، مجانية التعليم الأساسي طبعا، لا مجانية التعليم على إطلاقه، فالتعليم الأساسي الذي يمتد من السنة الأولى الابتدائية إلى نهاية التجميع الثانوي، لا بد من أن يتاح للجميع وبدرجة عالية من الجودة، لا أن يكون تعليمًا مجانيًا والسلام، ولا أن يكون شعاراً نظرياً فقط، ولا أن يكون اسماً على غير مسمى.

هذا ما قصده صاحب الشعار، وهذا ما عمل على تحقيقه حين صار الأمر بيده في الوزارة، وهذا ما كان على كل الوزراء الذين جاءوا من بعده في مكانه أن يتمسكوا به، وأن يحرصوا عليه، وأن يعملوا على أن يكون وجودهم في مكان طه حسين إضافة إلى الشعار، وتعلية على ما بناه من قبل، ومزيداً من تطبيق شعاره عملياً في مراحل التعليم الأساسي

عظيماً اسمه طه حسين، قد مر ذات يوم من هنا، وأنه كان نموذجاً في الإرادة العالية، وأن إرادته هذه قد جعلته صاحب مكانة لا ينازعه أحد فيها على معنى سبب الضجة أن مقبرته إذا كانت ستبقى بيننا في مكانها، فلا أقل من أن نعيد ذكر أنفسنا بأفكاره، لا بمجرد مضموا الأخير الذي يردد مطمئناً فيه.

وكان هو قد تولى وزارة التربية والتعليم في آخر حكومة قام حزب «الوقد» بتشكيلها قبل ثورة 1952، وكان ذلك في عام 1950، وكان اسم الوزارة وقتها وزارة المعارف، لا وزارة التربية والتعليم كما هي الحال الآن، وكان الوزير في حكومات ما قبل الثورة يحصل على رتبة الباشوية بمجرد ادائه اليمين الدستورية في الغالب، ولذلك صار طه حسين من بعدها طه حسين باشا!

وكانت الفكرة الأهم التي انشغل بها وقت وجوده وزيراً، هي فكرة المجانية في التعليم، وقد أطلق في ذلك الوقت شعاره الشهير: التعليم كالماء والهواء. وكان القصد أن التعليم لا بد من أن يتاح أمام كل مواطن بالمجان، وأن يكون مثل الماء والهواء تماماً، فكلهما لا يدفع الإنسان شيئاً في سبيل

قامت ضجة إعلامية واسعة في القاهرة حول قبر طه حسين، ثم سكنت كما سكتت أي ضجة مشابهة؛ لأن موضوعاً آخر يحل في مكانها فينبعث بل الناس! وكان سبب الضجة أن الحكومة تفكر في شق طريق يعبر منطقة المقابر في القاهرة المعز، وأن مقبرة طه حسين تعترض الطريق، وكان الحل هو يردد التفكير في إزالتها، أو بمعنى أصح نقلها إلى مكان آخر.

وما كاد الخبر يتسرب إلى الإعلام حتى انشغل كثيرون جداً به وبالتعليق عليه، وكانت غالبية التعليقات والأراء على مواقع التواصل الاجتماعي بالذات، وكانت النسبة الأكبر فيها ترفض إزالة المقبرة، أو حتى نقلها إلى أي مكان مهما كانت مزايا المكان المقترح. ومن قو الاقتراضات على النقل أو الإزالة، أعادت الحكومة التفكير فيما يبدو - في الموضوع، وصدرت إشارات عن جهات حكومية مختلفة تقول إن المقبرة سوف تبقى في مكانها، وإن الطريق يمكن أن يمضي في مساره، من دون أن يدهس رفات عميد الأدب العربي في طريقه بالضرورة.

كانت الضجة التي قامت ثم هدأت مع الوقت، مناسبة ملائمة لإعادة تذكير الناس بأن رجلاً

متفوق، وليس لأي سبب آخر. وإذا أراد غير المتفوق أن يواصل التعليم في الجامعة، وهو لا يملك مالا، فالدول قد وجدت لذلك حلاً، وهذا الحل هو أن تقرضه الحكومة ليدرس في الجامعة، فإذا تخرج وبدأ العمل أصبح عليه أن يسدد القرض على أقساط حسب نظام يتم الاتفاق بشأنه مسبقاً.

هكذا مشى العالم المتقدم في تعليمه، ولا يزال يمشي، وهكذا توصل بالتجربة إلى الطريقة الأمثل في مجانية التعليم الذي يخرج عن سياقه، ويتعد عن هدفه، وعن فلسفته، إذا ما اختلط فيه الأمر بين تعليم أساسي يسبق الجامعة لا نقاش في المجانية خلاله، وبين تعليم جامعي لا بد من نظام يحكم تطبيق المبدأ فيه، وإلا فالمجانية لا تصبح تعليمًا، ولا المجانية تظل مجانية!

ومن تفاصيل النقاش الذي دار بين طه حسين والدكتور حاتم، تشعر أن «عميد الأدب العربي» لو كان الأمر في يده بعد ثورة 1952، لكان قد أعاد النظر فيما قرره حكومات الثورة عندما فتحت الجامعات أمام الكافة، ومن دون تفرقة بين طلاب متفوق وطالب غير متفوق.

والحديث عن التفرقة على

التطبيق العملي على الأرض أن يفرغ الشعر من مضمونه كثيراً، ويقتول الدكتور حاتم إنه قد مازح عميد الأدب في حديثه معه، وتساءل على سبيل السخريّة: وماذا لو كان الماء ملوثاً والهواء كذلك؟! هل يصح عندها أن نظل نردد الشعار من دون أن نراجع، أو نناقش مضمونه، أو نتكلم في حقيقة

في الدول التي أقامت نهضتها على أساس من التعليم لا يوجد شيء اسمه المجانية المجاني على إطلاقه، ولكن يوجد تعليم مجاني في مراحل التعليم الأساسي وحدها، وهذا التعليم لا يبدل

حقيقته حين صار الأمر بيده في الوزارة، وهذا ما كان على كل الوزراء الذين جاءوا من بعده في مكانه أن يتمسكوا به، وأن يحرصوا عليه، وأن يعملوا على أن يكون وجودهم في مكان طه حسين إضافة إلى الشعار، وتعلية على ما بناه من قبل، ومزيداً من تطبيق شعاره عملياً في مراحل التعليم الأساسي

عظيماً اسمه طه حسين، قد مر ذات يوم من هنا، وأنه كان نموذجاً في الإرادة العالية، وأن إرادته هذه قد جعلته صاحب مكانة لا ينازعه أحد فيها على معنى سبب الضجة أن مقبرته إذا كانت ستبقى بيننا في مكانها، فلا أقل من أن نعيد ذكر أنفسنا بأفكاره، لا بمجرد مضموا الأخير الذي يردد مطمئناً فيه.

وكان هو قد تولى وزارة التربية والتعليم في آخر حكومة قام حزب «الوقد» بتشكيلها قبل ثورة 1952، وكان ذلك في عام 1950، وكان اسم الوزارة وقتها وزارة المعارف، لا وزارة التربية والتعليم كما هي الحال الآن، وكان الوزير في حكومات ما قبل الثورة يحصل على رتبة الباشوية بمجرد ادائه اليمين الدستورية في الغالب، ولذلك صار طه حسين من بعدها طه حسين باشا!

وكانت الفكرة الأهم التي انشغل بها وقت وجوده وزيراً، هي فكرة المجانية في التعليم، وقد أطلق في ذلك الوقت شعاره الشهير: التعليم كالماء والهواء. وكان القصد أن التعليم لا بد من أن يتاح أمام كل مواطن بالمجان، وأن يكون مثل الماء والهواء تماماً، فكلهما لا يدفع الإنسان شيئاً في سبيل

قامت ضجة إعلامية واسعة في القاهرة حول قبر طه حسين، ثم سكنت كما سكتت أي ضجة مشابهة؛ لأن موضوعاً آخر يحل في مكانها فينبعث بل الناس! وكان سبب الضجة أن الحكومة تفكر في شق طريق يعبر منطقة المقابر في القاهرة المعز، وأن مقبرة طه حسين تعترض الطريق، وكان الحل هو يردد التفكير في إزالتها، أو بمعنى أصح نقلها إلى مكان آخر.

وما كاد الخبر يتسرب إلى الإعلام حتى انشغل كثيرون جداً به وبالتعليق عليه، وكانت غالبية التعليقات والأراء على مواقع التواصل الاجتماعي بالذات، وكانت النسبة الأكبر فيها ترفض إزالة المقبرة، أو حتى نقلها إلى أي مكان مهما كانت مزايا المكان المقترح. ومن قو الاقتراضات على النقل أو الإزالة، أعادت الحكومة التفكير فيما يبدو - في الموضوع، وصدرت إشارات عن جهات حكومية مختلفة تقول إن المقبرة سوف تبقى في مكانها، وإن الطريق يمكن أن يمضي في مساره، من دون أن يدهس رفات عميد الأدب العربي في طريقه بالضرورة.

كانت الضجة التي قامت ثم هدأت مع الوقت، مناسبة ملائمة لإعادة تذكير الناس بأن رجلاً

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع

11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774

بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الاشتراكات

شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع

11495 ص.ب. 22304 الرياض

هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

Saudi Media Company

KSA + 966 920033777

Dubai, UAE +971 45684155

Email Contact: Sales@Saudimedia.sa

https://saudimedia.sa/

المقر الرئيسي

الرياض Riyadh

+966 11 2128000

+966 11 4401440

الدمام Dammam

+966 13 8353838

+966 13 8354918

الدمام

+966 13 8353838

+966 13 8354918

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

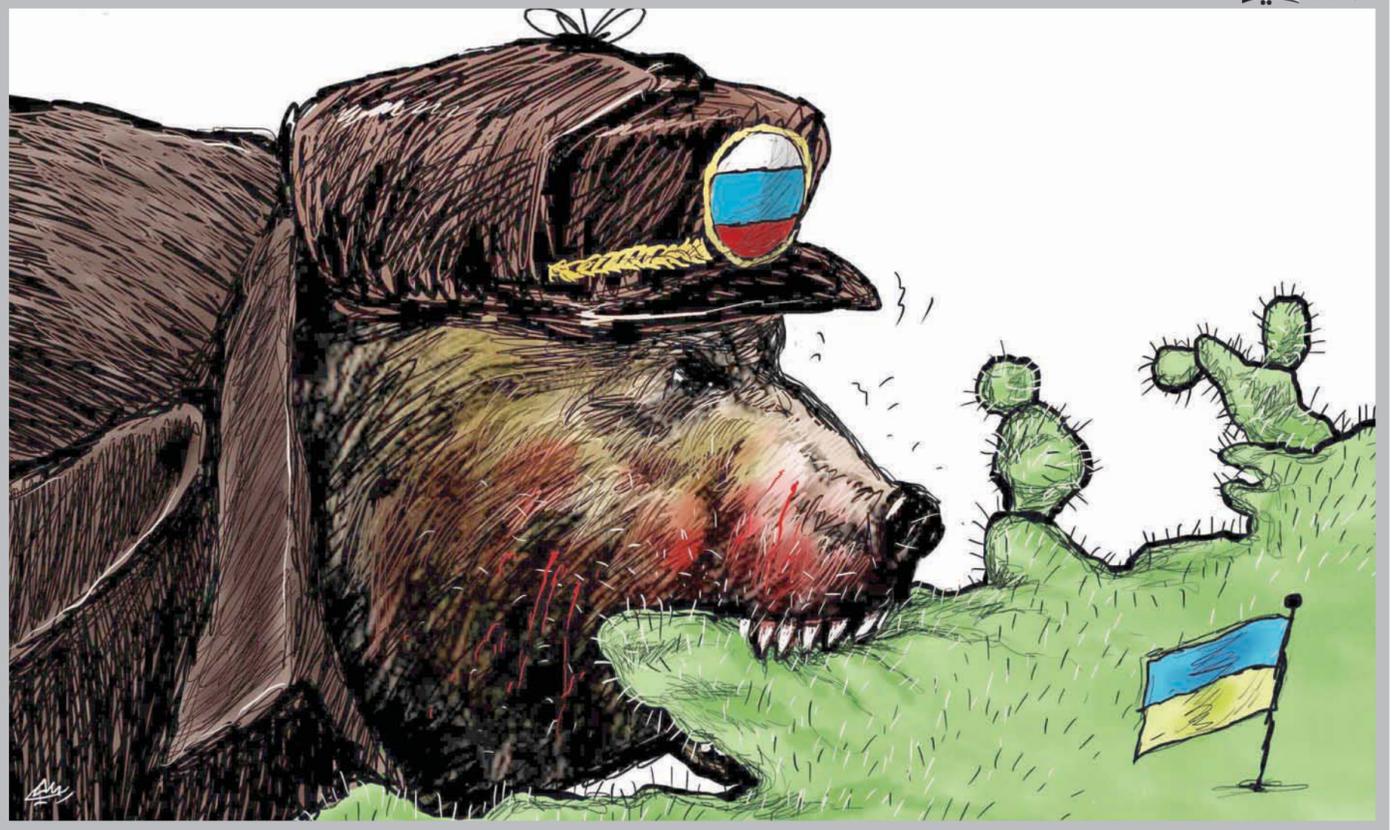
Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عيدرروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



هدى الحسيني

يهددون بالمسيرات والصواريخ ويخشون «عود الكبريت»

الاستغاثة وحماية الأرواح البشرية، فهذا المرشد ونظامه لا يرمي إلى مواجهة إسرائيل والعالم ونحري القدس كما يشبع، فالخميني أقل سفارة إسرائيل في طهران، وطبعاً لم يعطها المنظمة التحرير الفلسطينية كما يشاء، وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن النظام إلى اليوم لم يسحب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية التي كان شاه إيران من الأوائل الذين تسابقوا إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي. ما يريده المرشد هو فقط السيطرة على مجتمعات المنطقة بواسطة السلاح بايدي عملائه لاستعادة أمجاد إمبراطورية فارسية أقامها قورش (كسرى) عام 559 ق.م. الأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارتين على مطار حلب وفي الغارة الثانية تم تعطيل الملاحة لأجل غير مسمى في المطار الدولي بسبب الأضرار الجسيمة للمدرجات والمبنى. مضحك ومبكت كان رد وزير خارجية سوريا فضل المغداف محذراً إسرائيل بأنها تلعب بالنار وبالتأكيد أخافها، لكنه لم يكن يعتقد أن يبنّي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي، سيكشف يوم الاثنين الماضي بماذا يحذر المقدم، إن كشف غانتس عن خرائط لعشر منشآت عسكرية مختلفة في جميع أنحاء سوريا تستخدمها إيران. قد يكون المقدم فوجئ بما يعرفه غانتس الشليم بقوله إن «إيران تبني صناعات إرهابية في سوريا من أجل احتياجاتها. وقد بدأت مؤخراً في بناء صناعات منظورة في اليمن ولبنان أيضاً. يجب وقف هذا الاتحاد».

الاستغاثة وحماية الأرواح البشرية، فهذا المرشد ونظامه لا يرمي إلى مواجهة إسرائيل والعالم ونحري القدس كما يشبع، فالخميني أقل سفارة إسرائيل في طهران، وطبعاً لم يعطها المنظمة التحرير الفلسطينية كما يشاء، وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن النظام إلى اليوم لم يسحب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية التي كان شاه إيران من الأوائل الذين تسابقوا إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي. ما يريده المرشد هو فقط السيطرة على مجتمعات المنطقة بواسطة السلاح بايدي عملائه لاستعادة أمجاد إمبراطورية فارسية أقامها قورش (كسرى) عام 559 ق.م. الأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارتين على مطار حلب وفي الغارة الثانية تم تعطيل الملاحة لأجل غير مسمى في المطار الدولي بسبب الأضرار الجسيمة للمدرجات والمبنى. مضحك ومبكت كان رد وزير خارجية سوريا فضل المغداف محذراً إسرائيل بأنها تلعب بالنار وبالتأكيد أخافها، لكنه لم يكن يعتقد أن يبنّي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي، سيكشف يوم الاثنين الماضي بماذا يحذر المقدم، إن كشف غانتس عن خرائط لعشر منشآت عسكرية مختلفة في جميع أنحاء سوريا تستخدمها إيران. قد يكون المقدم فوجئ بما يعرفه غانتس الشليم بقوله إن «إيران تبني صناعات إرهابية في سوريا من أجل احتياجاتها. وقد بدأت مؤخراً في بناء صناعات منظورة في اليمن ولبنان أيضاً. يجب وقف هذا الاتحاد».

الاستغاثة وحماية الأرواح البشرية، فهذا المرشد ونظامه لا يرمي إلى مواجهة إسرائيل والعالم ونحري القدس كما يشبع، فالخميني أقل سفارة إسرائيل في طهران، وطبعاً لم يعطها المنظمة التحرير الفلسطينية كما يشاء، وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن النظام إلى اليوم لم يسحب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية التي كان شاه إيران من الأوائل الذين تسابقوا إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي. ما يريده المرشد هو فقط السيطرة على مجتمعات المنطقة بواسطة السلاح بايدي عملائه لاستعادة أمجاد إمبراطورية فارسية أقامها قورش (كسرى) عام 559 ق.م. الأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارتين على مطار حلب وفي الغارة الثانية تم تعطيل الملاحة لأجل غير مسمى في المطار الدولي بسبب الأضرار الجسيمة للمدرجات والمبنى. مضحك ومبكت كان رد وزير خارجية سوريا فضل المغداف محذراً إسرائيل بأنها تلعب بالنار وبالتأكيد أخافها، لكنه لم يكن يعتقد أن يبنّي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي، سيكشف يوم الاثنين الماضي بماذا يحذر المقدم، إن كشف غانتس عن خرائط لعشر منشآت عسكرية مختلفة في جميع أنحاء سوريا تستخدمها إيران. قد يكون المقدم فوجئ بما يعرفه غانتس الشليم بقوله إن «إيران تبني صناعات إرهابية في سوريا من أجل احتياجاتها. وقد بدأت مؤخراً في بناء صناعات منظورة في اليمن ولبنان أيضاً. يجب وقف هذا الاتحاد».

الاستغاثة وحماية الأرواح البشرية، فهذا المرشد ونظامه لا يرمي إلى مواجهة إسرائيل والعالم ونحري القدس كما يشبع، فالخميني أقل سفارة إسرائيل في طهران، وطبعاً لم يعطها المنظمة التحرير الفلسطينية كما يشاء، وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن النظام إلى اليوم لم يسحب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية التي كان شاه إيران من الأوائل الذين تسابقوا إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي. ما يريده المرشد هو فقط السيطرة على مجتمعات المنطقة بواسطة السلاح بايدي عملائه لاستعادة أمجاد إمبراطورية فارسية أقامها قورش (كسرى) عام 559 ق.م. الأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارتين على مطار حلب وفي الغارة الثانية تم تعطيل الملاحة لأجل غير مسمى في المطار الدولي بسبب الأضرار الجسيمة للمدرجات والمبنى. مضحك ومبكت كان رد وزير خارجية سوريا فضل المغداف محذراً إسرائيل بأنها تلعب بالنار وبالتأكيد أخافها، لكنه لم يكن يعتقد أن يبنّي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي، سيكشف يوم الاثنين الماضي بماذا يحذر المقدم، إن كشف غانتس عن خرائط لعشر منشآت عسكرية مختلفة في جميع أنحاء سوريا تستخدمها إيران. قد يكون المقدم فوجئ بما يعرفه غانتس الشليم بقوله إن «إيران تبني صناعات إرهابية في سوريا من أجل احتياجاتها. وقد بدأت مؤخراً في بناء صناعات منظورة في اليمن ولبنان أيضاً. يجب وقف هذا الاتحاد».

الاستغاثة وحماية الأرواح البشرية، فهذا المرشد ونظامه لا يرمي إلى مواجهة إسرائيل والعالم ونحري القدس كما يشبع، فالخميني أقل سفارة إسرائيل في طهران، وطبعاً لم يعطها المنظمة التحرير الفلسطينية كما يشاء، وقطع العلاقات الدبلوماسية، ولكن النظام إلى اليوم لم يسحب الاعتراف بالدولة الإسرائيلية التي كان شاه إيران من الأوائل الذين تسابقوا إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد السوفياتي. ما يريده المرشد هو فقط السيطرة على مجتمعات المنطقة بواسطة السلاح بايدي عملائه لاستعادة أمجاد إمبراطورية فارسية أقامها قورش (كسرى) عام 559 ق.م. الأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارتين على مطار حلب وفي الغارة الثانية تم تعطيل الملاحة لأجل غير مسمى في المطار الدولي بسبب الأضرار الجسيمة للمدرجات والمبنى. مضحك ومبكت كان رد وزير خارجية سوريا فضل المغداف محذراً إسرائيل بأنها تلعب بالنار وبالتأكيد أخافها، لكنه لم يكن يعتقد أن يبنّي غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي، سيكشف يوم الاثنين الماضي بماذا يحذر المقدم، إن كشف غانتس عن خرائط لعشر منشآت عسكرية مختلفة في جميع أنحاء سوريا تستخدمها إيران. قد يكون المقدم فوجئ بما يعرفه غانتس الشليم بقوله إن «إيران تبني صناعات إرهابية في سوريا من أجل احتياجاتها. وقد بدأت مؤخراً في بناء صناعات منظورة في اليمن ولبنان أيضاً. يجب وقف هذا الاتحاد».

في ظلال 11 سبتمبر

عشرون عاماً ونيف في ظلال أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي ذهب ضحيتها أبرياء لا علاقة لهم بأي صراع في العالم سوى أنهم كانوا موجودين في برجين قرر تنظيم إرهابي دكهما وقتل من فيهما لقهقه عدوه الذي لم يكن موجوداً بين الضحايا مطلقاً.

صحيح أن ذكرى أحداث 11 سبتمبر هذا المرشد وتم وقد قُتل كلا الرجلين؛ بن لادن والظواهري، المسؤولين عن مقتل الآلاف الأبرياء، بل تم إخفاء قبريهما بينما جُعلت «منطقة صفر»، حيث انهار البرجان، مقبرة جماعية تخليداً لذكرى من قُتل في ذلك اليوم. أحداث 11 سبتمبر قد تكون كشفت عن المتضرر الحقيقي، ولكنها لم تكشف بعد عن المستفيد الحقيقي مما جرى، ففي 11 سبتمبر ما زال حطف الطائرات والقيام بأعمال إرهابية وتوجيه الطائرات نحو ميان من المفترض أنها محمية بالدرع الصاروخية والرادارات التحذيرية لأي انحراف في مسار الطائرات، بنظر الكثير من التساؤلات، إذ كيف لسائكني كهوف تورا بوار توجيه طائرات عملاقة، رغم أن بعضهم تدرب على قيادة طائرات صغيرة تختلف في التكنولوجيا عن تلك التي تحت تنفيذ العملية الإرهابية بها؟ ليلقي سؤال: هل كان للإرهابيين هؤلاء شركاء من الداخل؟ ولهذا السبب حقق المعهد الوطني للمعابر والتقنية (NIST) في هذه الحادثة ورفض جميع الادعاءات التي ادلى بها مؤيدو نظريات «مؤامرة» 11 سبتمبر التي من بينها الزعم بمعرفة السلطات المسبقة بالهجمات وتجاهلها، أو مساعدة افتراضية للمهاجمين من داخل السلطة.

يلقي السؤال: من المستفيد أو من استفاد من 11 سبتمبر؟ بالتأكيد من استطاع تبرير حروب كثيرة اجتاحت بلاد العرب والمسلمين في أفغانستان إلى العراق وسوريا وليبيا واليمن، فجميع ما حدث مباشرة بعد 11 سبتمبر، وما تبعه من هزات ارتدادية في الربع العربي، هي جميعها كانت مبررات للمستفيد من 11 سبتمبر، بغض النظر عن الفاعل الظاهر وهو تنظيم «القاعدة» الإرهابي، ولعل ما ذكره الرئيس الألماني جانث من الحقيقة حين قال: «إن بوش ورجل البيت الأبيض حولوا الإنجيل إلى بنديفة يثقل بها هنا وهناك»، وذلك عقب أحداث 11 سبتمبر، كان المحافظين الجدد كانوا في حاجة لدرعية يجتاحون بها العالم.

المستفيد من 11 سبتمبر هو من يسعى إلى صدام الحضارات وتكريس حالة من العنصرية والتفوق بين الأجناس، في محاولة لاستعادة التاريخ العنصري، ففي الستينات من القرن الماضي كانت نظرية «العرق السيد المتفوق» هي المسيطرة، وكانت أمريكا تعاني من أزمة الفصل العنصري ونظرية تفوق الأجناس، مما شكل عائقاً كبيراً في عملية الاندماج المجتمعي داخل أمريكا وشكل كبتاً ومقاطعات من السود داخل مدن وأحياء أمريكا بعد أن تم رفض إدماجهم في المجتمع، مما شكل حالة من اللاسلام المجتمعي.

الدرس المستفاد من أحداث 11 سبتمبر، هو أنه لا أحد يستطيع تغيير العالم بالقوة، فلا استطاع الإرهابيون تغيير أمريكا، ولا استطاعت أمريكا القضاء عليهم بالقوة، فما هو معقلهم في أفغانستان رغم ضربه باطمان من القنابل التي أفرغت بسببها مخازن الأسلحة الأميركية عشرات المرات، ومع هذا لا تزال أفغانستان كما ترهبها بن لادن والملا عمر، وعادت «طالبان» للحكم بعد شربن عاماً بنفس الهتاف والتفكير، فالساحة الأفغانية وما جاورها أصبحت ساحة مفتوحة للحرب بين «طالبان» و«داعش خراسان»، التخلف الدموي، وما يستجد من تنظيمات أخرى، ما دامت الفوضى هي سيدة الموقف.

ولعل أسباب العودة والظهور المتجدد لـ «طالبان» في أفغانستان هي حالة الفوضى والفراغ الأمني والعسكري هناك، الأمر الذي مكّن «طالبان» من الحصول على موطنٍ قدم في أفغانستان، والسيطرة عليها خلال ساعات من خروج القوات الأميركية، وكشفت ضعف «الجيش الأفغاني» الذي صرفت عليه واشنطن المليارات من التدريب والتسليح لينهار في بضع ساعات أمام زحف مقاتلي «طالبان».

ومنتيجة لأحداث 11 سبتمبر كانت الحرب على أفغانستان، وهي إحدى الحروب الفاشلة التي خاضتها أمريكا في المنطقة قبل العراق وليبيا، وهي من الدول التي أصبحت دولاً فاشلة ومنهاراً بعد التدخل الذي كان شعاره نشر الديمقراطية.

ستبقى الحقيقة الثابتة في أحداث سبتمبر هي هوية الضحايا؛ أبرياء لا علاقة لهم بالصراع الذي بدأ بمقتلهم وسبقه علامة ولغزاً محيراً لتمكن جماعات وتنظيمات منطرفة المعتقد وديانة التسليح من ذلك أبراج شديدة بهندسة معمارية غير مسبوقة تعاقب السحاب بطائرات مخططة تستخدم قودها مادة للتخجير والإصطدام، انقسم العالم بعدها إلى فسطاطين كما زاد كبير بالفعل، وإنها لا تسر الصديق ولا



صالح القلاب

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

العراق ومستجداته... والعالم أصبح قرية واحدة!

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة نهوض حضاري عربي بكل معنى الكلمة، وكان العرب بالفعل رقماً فاعلاً بل ورئيسياً في الشرق وفي الغرب وكانت «جامعاتهم» التي العلم والتعليم في العالم كله وحقيقةً، وكما هو واقع الحال لاحقاً بالنسبة للدول الأوروبية التي قد باتت مهيمته على العالم كله وبأسره.

وهنا فإنه لا يجوز لنا كعرب أن نبقى ننعنى مرحلة تاريخية قد باتت بعيدة جداً وعلينا أن نذكر أن هذه الحالة التي نمر بها هي لحظة عابرة ومريضة، وهنا فإن تصبح إيران وغيرها لها كل هذه الهيمنة وكل هذا التمدد الاحتمالي في العالم العربي... ومثلها مثل إسرائيل: استعمارياً واقتصادياً وسياسياً... وأيضاً ثقافياً، وحين إن أجيالنا الصاعدة قد تخلت عن اللغة العربية... كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية... وغيرها، وإن هذا في حقيقة الأمر لا ينطبق على العرب ودهم، فهناك

الحزن على الطريقة البريطانية



عثمان ميرغني

العريقة التي ظهرت أمام العالم كما لم تظهر من قبل خلال الأيام الماضية، منذ إعلان وفاة الملكة؛ فهذه التقاليد والمراسم الموروثة منذ قرون دائماً ما شدد انتباه الناس، وأثارت الدهشة والإعجاب. حتى عندما وضع جثمان الملكة الراحلة، أمس، في قاعة ويستمنستر، حيث سيبقى حتى موعد جنازتها الرسمية، يوم الاثنين المقبل، كانت التقاليد والتفاصيل حاضرة؛ فقد حرص المعلقون في وسائل الإعلام على تذكير المتابعين بأن القاعة عمرها 900 عام، وهي أقدم مبنى في البرلمان، وشاهد على كثير من الأحداث في تاريخ هذا البلد.

بعيداً عن أجواء المراسم والتقاليد، كان السؤال الذي يدور في أذهان الناس هو كيف ستكون ملكة بريطانيا في الفترة المقبلة؟ الخالصة العظمى من البريطانيين لم تعرف في حياتها سوى الملكة إليزابيث الثانية، التي حكمت 70 عاماً، وبرحلتها فقدوا أحد «الثوابت» في تاريخ بلدهم، وسيكون انتقال العرش تجربة جديدة لهم، محاطة بكثير من الأسئلة والتحديات. تشارلز بلا شك نال أطول فترة تدريب يحصل عليها إنسان لشغل منصب؛ فوالده جلس على العرش لفترة أطول من أي ملك آخر في التاريخ البريطاني، ومنذ طفولته كان يجري إعداده وتأهيله لليوم الذي يصبح فيه ملكاً. لكنه يتولى العرش في ظروف مختلفة تماماً، وسيواجه تحديات كبيرة، في فترة تمر فيها المملكة المتحدة بفترة صعبة وتغيرات كثيرة، واضمحلال نفوذها كثيراً، لا سيما بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

الملكة كوكسيسة تبقى راسخة، لأن غالبية البريطانيين لا تزال متمسكة بها، لكنها بعد إليزابيث الثانية ستحتاج إلى المزيد من التكيف مع التغيرات التي حدثت. تشارلز ذاته كان ممن يريدون تقليص عدد أفراد العائلة المالكة «العاملين»، أي الذين توكل لهم مهام في تصريف الأعمال المنوطة بالعائلة، ويبدو أن هذه ستكون من أولى الخطوات التي سيتخذها. وتردد أيضاً أنه سيتنازل عن بعض القصور الملكية، وربما يفتح قصر باتنغهام لفترات أطول أمام الجمهور والسياح. ويرى كثيرون أنه سيكون أكثر انفتاحاً من أمه، ويدرك أهمية أن الملكة البريطانية التقليدية تحتاج إلى أن تكون أكثر انفتاحاً، سواء مع الأجيال الجديدة، أو على صعيد التعامل مع متطلبات هذا العصر التكنولوجي، وهي مهمة سيلعب فيها ولي العهد الأمير ويليام دوراً كبيراً.

الملك تشارلز الثالث مدرك أيضاً للتغيرات التي حدثت في التركيبة الديموغرافية لبريطانيا، لذلك حرص على التطرق في كلمته الأولى بعد تنصيبه ملكاً

إلى موضوع التنوع، والحقيقة أنه عرف عنه اهتمامه، عندما كان ولياً للعهد، بدعم الأقليات، ومن خلال موروث ضمن تقاليد مؤسستهم. أنشأها في منتصف سبعينات القرن الماضي، ساعد الكثير من الشباب من الأقليات على تغيير حياتهم.

لكن بريطانيا لا تزال تواجه الكثير من التحديات في هذا الملف، مع استمرار مشكلات العنصرية، وربما كان أكبر تذكير في هذا الصدد هو المظاهرات التي حدثت أمام رئاسة شرطة لندن قبل أيام بسبب مقتل شاب برصاص الشرطة. كما أن هناك أسئلة كثيرة تثار بشكل متزايد حول ماضي بريطانيا في الحقبة الاستعمارية، وتعيضات عن تلك الحقبة.

وإن ذكرت في سياق رحيل الملكة إليزابيث وتنصيب ابنها، فإنها تبقى موجهة للحكومات البريطانية المتعاقبة، لأن الملك لا يتمتع بسلطة تنفيذية، والدور الذي يمكن أن يقوم به يتمحور حول «القوة الناعمة»، للمؤسسة الملكية، ومدى قدرته على التأثير من خلالها.

الملك تشارلز عُرف عنه أيضاً اهتمامه الكبير بموضوع حوار الأديان، واهتمامه بالإسلام، وعلاقاته الواسعة في العالم العربي. لقد قبل الكثير في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية عن دوره كراس للمكونة الانجيلكانية، ولقبه الموروث باعتباره «المدافع عن العقيدة»، وعمد البعض إلى خلق ضجة أراها مفتعلة، ذلك أن تشارلز ملك للمملكة

دول القانون الفاشلة وما بعد الديمقراطية



فهد سليمان الشيران

عدم القابلية للحدض ليست مزية لأي نظرية، ببساطة: «محك المنزلة العلمية لأي نظرية من النظريات هو قابليتها للتكذيب (falsifiability)، أو قابليتها للتنفيذ (refutability)، أو قابليتها للاختبار (testability)». من هنا، انتقد نظريات في الاجتماع والتحليل النفسي والفيزياء.

في عمله «الاجتماع المفتوح وأعداؤه»، أعاد النظر في مفاهيم كثيرة أخذت على «شيوخها»، مثل الديمقراطية والليبرالية والحرية والحرية أهم من المساواة، ذلك أن «الحرية أهم من المساواة، ذلك أن محاولة تحقيق المساواة من شأنها أن تهدد الحرية، وأن الحرية إذا فقدت فلن يتمتع بقاؤها حتى بالمساواة».

كان من دعاة «الديمقراطية الليبرالية»، لكنه في الوقت نفسه ينتقد الشيوع المبتذل مفهوم الديمقراطية. بسال بوير: «ماذا لو أن الديمقراطية جاءت عبر التصويت والأغلبية بحزب مثل الحزب النازي أو الشيوعي، أو غيرها من الأحزاب التي لا تؤمن بالنظم الحرة، وربما أطاح بالديمقراطية بعد أن يقبض على الحكم». ويشرح: «إذا كانت هناك محاولة للإطاحة بالنظم الحرة بالقوة المسلحة، فإن بوسعنا أن نقاوض ذاتي أن يدافع عنها بالقوة المسلحة، فالجواب أن هناك من يهدف لاستخدام القوة ما دام هناك مشروع أو ينسى، فقد يكون محركاً لتشغيل النقد على المستوى السلبى على النحو الذي أحدثه هيغل، إذ لا تزال وظيفة الفلسفة حتى الآن محاولة الإفلات من قبضة هيغل القوية، كما تحدث عن ذلك ميشال فوكو من قبل.

بدأ بوير مشروعه منطلقاً من توضيح وتبسيط بعض التطورات العلمية. وفي دراسة مهمة لروني بوفريس عن «العقلانية النقدية لدى بوير»، يقارن ويدكاه بين المشروعين المطروحين من قبل بوير من جهة، وغستون باشارل من جهة أخرى، وفي مقارنته الكثير من الإيضاح لعصب فلسفة بوير. فينما يطرح بوير «مبدأ التكذيب»، يطرح باشارل «فلسفة النفي»، وهما عبر هاتين الآليتين أحدثا رجة في ميادين العلم، وأسهمت أطروحاتهما في تغيير مجالات الإنطلاق العلمي وتحدثت الداهات المألوفة. لقد اشتركا في الحاسنة الارتياحية والشككية والتعبير عن آفاق الاحتمال التي وصل إليها العلم. لقد وجه ضربات وامتحانات للنظريات التي تحمل «قوة تفسيرية»، وخص بالحدض سيغمووند فرويد وكارل ماركس وإدلسر. وبحثه جمعها «مبدأ التكذيب»، الذي ناطح به حتى أينشتاين في «النسبية»، خلاصة «مبدأ التكذيب»: «يمكن أن نحصل على تاييدات لأي نظرية، التاييدات لا تعتمد إلا إذا كانت نتاج تنبؤات مخاطرة، كل نظرية علمية هي نوع من المنع، فهي تمنع أشياء معينة أن تحدث، وكلما زاد ما تمنعه النظرية زاد نصيبها من الأفضال. النظرية التي لا تقبل الحدض باي حدث يمكن تصوره هي نظرية غير علمية،

بعد الفشل في أحزاب القانون؛ في العراق ولبنان، وبعد قرب تهوي اتفاق بين النووي، يعود الجدل القوي حول جدوى الديمقراطية، ما قيمة أن أقتصر ثم لا أجد الماء والكهرباء والخبز والطعام كما هو حال أهلنا في لبنان، لذلك أذكر بنظرية عظيمة حول الديمقراطية طرحها الفيلسوف كارل بوير... لقد ولد في بيئة منهجية بالفنون والموسيقى، ولد الفيلسوف كارل بوير 28 يوليو (تموز) 1902 - 17 سبتمبر (أيلول) 1994. كان والده ريموند دكتوراً وأستاذاً للقانون في جامعة فيينا، وأمه جيني عاشقة وعازقة للموسيقى.

البيت المريح الذي ترعرع فيه الفيلسوف أثر فيه؛ مسكن مرصع بجواهر الموسيقى، وعيون الكتب، ولد في فيينا، عاصمة الذوق الموسيقي، أجاد عزف البيانو، كما أجاد الرياضيات والفلسفة والفيزياء، لهذا كان تشذيبه لنظريته فيه حس العازف، إذ سرعان ما يتنقل بين سلام العلوم باحثاً وقاصحاً ومعلمناً وناقداً، ولا يهذي شخصيته الحادة وأسلوبه النقدي الجاف إلا ما تشربه من فنون على يد أمه وأسرته وعمراً، إضافة إلى ما استمدته من حكمة والده والتدريب على الصبر في المجالات الوعرة التي بحث فيها ونقّب طوال حياته التي قاربت القرن.

لا تزال الدراسات حول أعماله تصدر، رغم الحديث المستمر عن انتهاه فاعلية الكثير من نظرياته، غير أن الفيلسوف المنتج لا يمكن أن يرحل مشروعاً أو ينسى، فقد يكون محركاً لتشغيل النقد على المستوى السلبى على النحو الذي أحدثه هيغل، إذ لا تزال وظيفة الفلسفة حتى الآن محاولة الإفلات من قبضة هيغل القوية، كما تحدث عن ذلك ميشال فوكو من قبل.

بدأ بوير مشروعه منطلقاً من توضيح وتبسيط بعض التطورات العلمية. وفي دراسة مهمة لروني بوفريس عن «العقلانية النقدية لدى بوير»، يقارن ويدكاه بين المشروعين المطروحين من قبل بوير من جهة، وغستون باشارل من جهة أخرى، وفي مقارنته الكثير من الإيضاح لعصب فلسفة بوير. فينما يطرح بوير «مبدأ التكذيب»، يطرح باشارل «فلسفة النفي»، وهما عبر هاتين الآليتين أحدثا رجة في ميادين العلم، وأسهمت أطروحاتهما في تغيير مجالات الإنطلاق العلمي وتحدثت الداهات المألوفة. لقد اشتركا في الحاسنة الارتياحية والشككية والتعبير عن آفاق الاحتمال التي وصل إليها العلم. لقد وجه ضربات وامتحانات للنظريات التي تحمل «قوة تفسيرية»، وخص بالحدض سيغمووند فرويد وكارل ماركس وإدلسر. وبحثه جمعها «مبدأ التكذيب»، الذي ناطح به حتى أينشتاين في «النسبية»، خلاصة «مبدأ التكذيب»: «يمكن أن نحصل على تاييدات لأي نظرية، التاييدات لا تعتمد إلا إذا كانت نتاج تنبؤات مخاطرة، كل نظرية علمية هي نوع من المنع، فهي تمنع أشياء معينة أن تحدث، وكلما زاد ما تمنعه النظرية زاد نصيبها من الأفضال. النظرية التي لا تقبل الحدض باي حدث يمكن تصوره هي نظرية غير علمية،

لم يغادر بوير الليبرالية في أرضية تحليله، رغم ميوله إلى الماركسية لبضعة أشهر، غير أنه ساهم في وضع بصمته الخاصة على هذا المفهوم، فالليبرالية التي ترجمت من اللاتينية بـ«الكريم»، هي أساس التسامح مع الآخر والاحترام للآخرين، ويرفض أن تكون وظيفة الليبرالية تحقيق السعادة المجردة أو تحقيق السعادة بالوسائل السياسية، بل على الليبراليين العمل على «أن تصبح الحياة أقل خطراً وجوراً».

من أهم إسهامات بوير، تأسيسه استقلال عالم أشياء الفكر عن الذات الإنسانية التي أبعدها، إذ يخلق الإنسان نظريات وأفكاراً لا يمكنها أن تظهر من دونه، لكن ما إن خلقها حتى يفقد السيطرة عليها، بلاقيها في كشافها ويصطدم معها، مما يعني قبل كل شيء أنه لا يفهمها، في الواقع يتسامى محتوى فكر جذريا بالفهم الذي لدينا عنه، ما دام له نتائج كثيرة بشكل لا نهائي. هكذا رأى بوير.

رحل بوير بعد مشوار حافل بالسجال والصدام والإبداع، وهو الذي كتب: «مع بزوغ العقل، وظهور النظريات، تغير أسلوب الانتخاب الطبيعي، وتبدلت عدة الصراع من أجل البقاء، صار بوسعنا أن نترك نظرياتنا تتصارع نيابة عنا».

«وديدة» لبيرد تذكر بـ«وديدة» راين بشأن إعادة الجولان؛ وتنازل مطالب تل أبيب التي فحخت كل المطروحات، وتظهرت نيات دولة العدو بالربط بين مسار الترسيم البحري، خط «العوامات الأزرق» الذي تتمسك به، بالترسيم البري كان الأخير غير منجز؛ ما طرحته إسرائيل، التي امتلعت التنازل الرسمي من 1800 كلم مربع من المنطقة الاقتصادية الخالصة، هو مقايضة شكلية تمكّنها من قضم مزيد من الأراضي اللبنانية؛ مقابل «حقل قانا» يتم تعديل الحدود البرية بدءاً من رأس الناقورة والمعروفة بـ«رمز B1»، ما سيعني نفس الخط الأزرق الذي تم ترسيمه عام 2000 والتخلي عن النقاط الـ13 العالقة التي يطالب بها لبنان؛ وهذا بالضبط ما كان الباحث والمؤرخ عصام خليفة قد حذر منه، منبهاً أن العدو سيبذل التنازل الخطير ويعده قاعدة لإعادة النظر في الحدود البرية؛

ما يجري بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل هو النتيجة المتوقعة لآداء متسلطين خلطوا بين مصالحهم الضيقة والشان الوطني... وضعوا جانباً كل المرتكزات القانونية



ثمن التخلي عن الخط 29؛ إسرائيل تفخخ الترسيم والحدود!



حنا صالح

واعتمدت كاساس في اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل عام 1949. أي ما يمنح لبنان حقوقاً كبيرة في «حقل كاريش» المنبت احتوائه على ثروة غازية. وتغافل المروجون للإنجاز الوهمي عن أن اتفاق 17 أيار، الشهر، أيام حكم الرئيس أمين الجميل، كان يمنح لبنان في الملحق رقم 8 «حقل كاريش» كاملاً، أي إنه نقل الحدود البحرية للبنان إلى ما بعد الخط 29.

في التاسع من سبتمبر (أيلول) الجاري وقعت الواقعة. كان الرسميون ينتظرون من الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، أجيبة تل أبيب الخطية على العرض اللبناني السخي، وفوجئوا بأن زيارة «الوسيط» التي اقتصرته على 3 ساعات، حملت «وديدة» من بائير لبيرد رئيس وزراء إسرائيل، بـ«موافقة» تل أبيب على الخط 29 الذي ينطلق من رأس الناقورة ولا يعطيات جدية عن محتوياته. لكن «الوديدة» أرفقت بمطالبة بأن يُعتمد في الترسيم «خط أزرق» بحري، أساسه خط «العوامات» الإسرائيلية المتحركة التي تمتد بمسافة 5 كيلومترات... ليتبين أن

الإعلامية لتبرير جعل الخط 29، خط ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، رغم افتقاره لأي حجة قانونية، كونه ينطلق من نقطة الحدود البرية. ومضت البروباغندا الإعلامية بتضخيم الإنجاز الموعود، ووضخ الوعود والنفائول لتغطية التنازل بـ«موافقة» تل أبيب على الخط 29 الذي ينطلق من رأس الناقورة ويمر بالنقطة الحدودية B1، منطلق الحدود البرية المرسمة في اتفاقية الحدود التي جرت بين لبنان وفلسطين عام 1923، بين دولتي الانتداب فرنسا وبريطانيا، ليرتد تثبيتها في عصبة الأمم عام 1924،

التنقيب في منطقة، مقابل استقلال الشناني الذهبي «امل» وحزب الله» على التنقيب في أخرى كان هذه المناطق حق بالوراثة للفرقيين؛ ولأن لا أسرار في لبنان، تبين أن الفريق المتسلط أسس نحو 50 شركة صورية، تمت فوننتها ضمن قانون النفط الفاسد، الذي يجبر شركات التنقيب والاستخراج على التسويق من خلال هذه الشركات بالذات، أي وضع اليد على الثروة؛ لكل ذلك كانت دعوات المواطنين وتمنياتهم بتأخير التنقيب منعا للسلطو على الثروة، استبقوا تقرير البنك الدولي (أغسطس - آب الماضي) الذي فضح «مخطط التمويل البونزي» الذي عرفه لبنان منذ نهاية الحرب، وتفاقم قبل ثورة 17 تشرين»، وخصوصاً بعدها، ونشهد أكبر سطو في التاريخ، وشكل هذه المخاوف عندما أثبت بالأرقام أن «الخبثية» المتسلطة وضعت «يدها» على المالية العامة وحولتها إلى أداة سيطرة ممنهجة خدمت مصالح نظام سياسي متجذر وحقق مكاسب شخصية لأطرافه!

طيلة أشهر نشطت الماكينات على مدى أشهر ركزوا انظار الناس على الثروة الغازية المنتظرة. و«الحلول» التي رُوّج لها، كانت الوعد بانها ستسكت البطون الخاوية. أراد عون أن يتوج عهد الانتهيات والإذلال بإعلان تحول لبنان إلى دولة غاز ونفط، فاستنقل لتحقيق ترسيم الحدود البحرية بأي ثمن، ودوماً بأمل المكافأة برفع العقوبات الأميركية عن جبران باسيل، مقابل التفرط في السيادة، فيما «حزب الله» الذي أختطف الدولة، راح موقفه بين أولوية توظيف الترسيم لدعم مفاوضات فيينا أو خلق «شعباً» بحرية للتمديد لسلاحه، ودوماً لاستبعاد المسألة وهو المسك بالقرار فأعدق الوعود بان الثروة ستتهيئ الجماعة وتنقل اللبنانيين من حال إلى حال. بدورها تمتت أكثرية اللبنانيين فشل المفاوضات والتنقيب لتلحظ الثروة تحت البحر، حتى تتغير الأحوال السياسية فتستخدم لاستنهاض البلد، وتحقيق الفائدة لأهله.

وكان المشترك بين الناس أن المتسلطين سينهبون الثروة، عندما لوحظ الاستقلال العوني على

سريالي، ميب ومضحك، المشهد اللبناني: الفراغ الحكومي يتمدد، وممنوع تأليف حكومة تحاكي بالحد الأدنى الرسائل التي وجهتها انتخابات 15 مايو (أيار) وما شهدت من تصويت عقابي واسع. توارثاً سلم أطراف نظام المحاصصة بالشعور في الرئاسة لـ«تعذر» انتخاب رئيس قبل 31 أكتوبر (تشرين الأول)، موعد تقنين إسرائيل التي استغلت تنازل «مظلومة النجيرات» عن الخط 29، خط الحدود والحقوق والثروة؛ بالتزامن يتسارع انهيار المؤسسات الرسمية والعامية، منها ما سقط ومنها ما هو قيد السقوط. والأشهر القليلة الماضية رسمت خطأ منحدراً للاثني ميزات التفوق اللبناني وأبرز عناصره: التعليم والاستشفاء؛ وفي المقابل امتنع الفريق المتسلط عن أي تدبير كبح الانهيار، ويحتمي ما قد يعيد ترميم السلطة والمؤسسات، لكن تغول الدولية اتسع، والقلق مقيم من تبلور عناصر قيام «بوليات» كروتونية تغطي دولة «حزب الله»!

على مدى أشهر ركزوا انظار الناس على الثروة الغازية المنتظرة. و«الحلول» التي رُوّج لها، كانت الوعد بانها ستسكت البطون الخاوية. أراد عون أن يتوج عهد الانتهيات والإذلال بإعلان تحول لبنان إلى دولة غاز ونفط، فاستنقل لتحقيق ترسيم الحدود البحرية بأي ثمن، ودوماً بأمل المكافأة برفع العقوبات الأميركية عن جبران باسيل، مقابل التفرط في السيادة، فيما «حزب الله» الذي أختطف الدولة، راح موقفه بين أولوية توظيف الترسيم لدعم مفاوضات فيينا أو خلق «شعباً» بحرية للتمديد لسلاحه، ودوماً لاستبعاد المسألة وهو المسك بالقرار فأعدق الوعود بان الثروة ستتهيئ الجماعة وتنقل اللبنانيين من حال إلى حال. بدورها تمتت أكثرية اللبنانيين فشل المفاوضات والتنقيب لتلحظ الثروة تحت البحر، حتى تتغير الأحوال السياسية فتستخدم لاستنهاض البلد، وتحقيق الفائدة لأهله.

وكان المشترك بين الناس أن المتسلطين سينهبون الثروة، عندما لوحظ الاستقلال العوني على

إطلاق مبادئ أخلاقيات تدعم مبادرات تنمية البحث والتطوير والابتكار

السعودية لإنشاء أول «مركز استدامة» باستخدام الذكاء الصناعي عالمياً

في تطبيقات الاستشعار وحماية البيئة والحفاظ عليها، بما فيها أن توضع أجهزة تحت الماء في البحر الأحمر (كاميرات، شبكة اتصالات، وحدات معالجة للبيانات للمراقبة واكتشاف مهددات البيئة البحرية، الأمر الذي سيوفر على الجامعة وشركائها في مختلف المؤسسات ونيوم ومشروع البحر الأحمر من حماية البيئة.

في حين أطلقت السعودية، أمس (الأربعاء)، مبادئ أخلاقيات الذكاء الصناعي لمبادرات العموم، لتدعم مبادرات تنمية البحث والتطوير والابتكار في المملكة، كشف المهندس منصور المشيطي، نائب وزير البيئة والمياه والزراعة، عن شراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا) و«غوغل» لتمثل في إطلاق أول مركز متخصص في العالم لحلول وتطبيقات الاستدامة باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي، ويهدف إلى توظيف التقنيات المتطورة في كل قطاعات وزارته وتفيد 3 برامج تشمل 11 مبادرة لجميع قطاعاتها بطريقة تدريجية وطموحة وبمراحل مخطط لها.



رئيس «سدابيا» خلال إعلان إطلاق مبادئ أخلاقيات الذكاء الصناعي على هامش القمة العالمية أمس (الشرق الأوسط)

المدن الذكية

إلى ذلك، أفصحت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، أمس عن «سمارتاوثون» تحدي المدن الذكية بالشراكة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، والهيئة الملكية لدمية الرياض بهدف تطوير حلول مبتكرة لتحسين المشهد الحضري في مدن المملكة.

ومن أهداف التحدي، التوصل إلى حلول تقنية مبتكرة تساهم في الكشف عن مظاهر التشوه البصري والحد منها، والاستفادة من الخبثات المحلية والعالمية لإيجاد حلول باستخدام البيانات والذكاء الصناعي، بالإضافة إلى تحفيز وتطوير المواهب والكفاءات في مجالات المدن والبيانات والذكاء الصناعي.

الاستخدام المسؤول للتقنيات

من جهة أخرى، أطلقت السعودية، أمس، مبادئ أخلاقيات الذكاء الصناعي التي قامت بإعدادها «سدابيا» لمبادرات العموم، حيث تسهم بتسهيل التطبيق العملي للأخلاقيات أثناء مراحل دورة حياة تطوير أنظمة القطاع، وتدعم مبادرات تنمية البحث والتطوير والابتكار في المملكة؛ مما يعكس على مستوى جودة الخدمات التي تقدمها للأفراد بما يضمن الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الصناعي.

وقال الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، إن مبادرة الصحة الذكية بـ«كاوست»؛ التي تربط العلوم الأساسية وتأسيس ممارسات وطنية في جميع القطاعات لدعم تبني الذكاء الصناعي للحد من الأمراض الخطيرة المصاحبة لهذه التقنية من خلال تطبيق مبادئ النزاهة والإنصاف، والأمن والخصوصية،

وأوضح، أن البيانات اليوم هي النفط الجديد، خاصة المجموعات الفريدة والشاملة التي يمكن استخدامها في تحسين أفكار ومفاهيم الذكاء الصناعي، وطبقاً للوقت ذاته بأن منهج استخدام تقنية تعليم الآلة لفهم وإنشاء طرق تشخيص وعلاج الحدود المعرفية والبحثية في قطاعات الطاقة والغذاء والبيئة والصحة، إلى جانب ما تمتلكه من بيانات هائلة كمنخرج للعديد من القياسات والتجارب والدراسات واسعة النطاق مثل البيانات التشخيصية أو النتائج سيسمح لها تأثير على الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المعنى بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

الأتمتة والتحكم الذاتي

وتطرق رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية عن مبادرة الصحة الذكية بـ«كاوست»؛ إن تسهم في الدراسات والأبحاث التي تربط العلوم الأساسية وأحادية الجينات سيؤثر بصورة إيجابية في مجال الرعاية الصحية في المملكة وخارجها، في حين أن توافر قاعدة بيانات واسعة مع القدرة على تأكيد التشخيصات أو النتائج سيسمح لها تأثير على الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المعنى بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

ساعد تقنية ذكرة «إل إس تي إم» على التنبؤ بمخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية، واكتشاف فيروس كورونا من خلال صور الأشعة السينية والمقطعية، مشيراً إلى جهود «كاوست» في تطوير أول نظام إلى يعتمد على الذكاء الصناعي لتشخيص الإصابات بـ«كوفيد-19». «إل إس تي إم» تسهم اليوم في تقنيات التعرف على الكلام وعلى الأنماط المرئية والتصوير الطبي والترجمة الآلية، والمساعد الآلي في الهواتف الذكية، حيث سيكون لها تأثير على الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المعنى بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

سعيدة بـ«كاوست»؛ التي تربط العلوم الأساسية وأحادية الجينات سيؤثر بصورة إيجابية في مجال الرعاية الصحية في المملكة وخارجها، في حين أن توافر قاعدة بيانات واسعة مع القدرة على تأكيد التشخيصات أو النتائج سيسمح لها تأثير على الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المعنى بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

سعيدة بـ«كاوست»؛ التي تربط العلوم الأساسية وأحادية الجينات سيؤثر بصورة إيجابية في مجال الرعاية الصحية في المملكة وخارجها، في حين أن توافر قاعدة بيانات واسعة مع القدرة على تأكيد التشخيصات أو النتائج سيسمح لها تأثير على الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المعنى بالصناعة والابتكار والبنية التحتية.

صنع القرار والتأزر والتعاون بين جميع القطاعات، وكذلك الاستغناء عن الوسائل التقليدية وتطبيق أحدث التقنيات الناشئة ونشر تطبيقات الذكاء الصناعي بأفضل الطرق. وتطرق خلال القمة العالمية للذكاء الصناعي في نسختها الختامية المنعقدة حالياً في الرياض، إلى مدى أهمية الذكاء الصناعي في تسريع التقدم بمراحله المتعددة بشكل استباقي لتطبيق التقنيات الناشئة والحديثة التي بدورها ستمكن من تحقيق الأهداف الاستراتيجية في انسجام وتناغم تام مع رؤية المملكة 2030.

وأشار إلى أن الوزارة أطلقت منصة إرشادية رقمية مجانية تحت مسمى «المرشد الزراعي» لتعريف المزارعين آلية استخدام التقنيات الحديثة.

الرياض، محمد هلال

في حين أطلقت السعودية، أمس (الأربعاء)، مبادئ أخلاقيات الذكاء الصناعي لمبادرات العموم، لتدعم مبادرات تنمية البحث والتطوير والابتكار في المملكة، كشف المهندس منصور المشيطي، نائب وزير البيئة والمياه والزراعة، عن شراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا) و«غوغل» لتمثل في إطلاق أول مركز متخصص في العالم لحلول وتطبيقات الاستدامة باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي، ويهدف إلى توظيف التقنيات المتطورة في كل قطاعات وزارته وتفيد 3 برامج تشمل 11 مبادرة لجميع قطاعاتها بطريقة تدريجية وطموحة وبمراحل مخطط لها.

التقنيات الناشئة

وأكد نائب وزير البيئة والمياه والزراعة على أهمية إيجاد حلول مبتكرة للمساعدة في الاستفادة من إمكانات الموارد غير المستغلة في جميع أنحاء المملكة في رحلة تحول رقمي مدى الحياة من خلال بناء مجتمع واقتصاد رقمي، ويمكن تحقيق ذلك بالعمل لتجاوز الصعاب من خلال تعزيز الانسجام والتناغم في العمل وتسهيبه، وتعزيز نظام إيكولوجي ذكي وفعال

التنبؤ بالأمراض

من ناحية، أكد البروفيسور توني تشان، رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أن تقنية الذكاء الصناعي أسهمت بشكل فاعل في تطوير قطاعات الصناعة والابتكار والصحة والبنية التحتية وأسهمت بدور حيوي في مواجهة وحل الكثير من التحديات. وتابع، أن الذكاء الصناعي

السعودية تنضم إلى الشراكة العالمية للتنمية الرقمية في البنك الدولي

15 تريليون دولار حجم سوق الذكاء الصناعي بحلول 2030

عقب أسوأ جلسة لـ«وول ستريت» في عامين الأسواق تحاول الخروج من «فخ الفائدة»

لندن، «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية على ارتفاع يوم الأربعاء بعد عمليات بيع سريعة في الجلسة السابقة مدفوعة ببيانات تضخم مرتفعة، أثارت مخاوف بشأن ارتفاع أسعار سفير مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة، وإلى متى ستدوم هذه السياسة النقدية المشددة؟ وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 36,05 نقطة، أي 0,40 في المائة، في 0,12 في المائة، عند الفتح إلى 31141,02 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 8,04 نقطة، أي 0,20 في المائة، إلى 3940,73 نقطة. بينما زاد المؤشر ناسداك المجمع 46,83 نقطة، أي 0,40 في المائة، إلى 11680,41 نقطة.

وقادت أسهم التكنولوجيا خسائر على المؤشر نيكي، إذ تراجعت 2,59 في المائة بعد أن هبط مؤشر فيتالديفا لأشياء اللبيل. ونزل سهم مجموعة «سوفت بنك» 4,38 في المائة وكذلك سهم «توكيو إلكترون» لمعدات صناعة الرقائق 3,69 في المائة. ومن بين 225 سهماً على المؤشر نيكي، تكبد 208 خسائر وزاد 46 واستقر اثنان دون تغيير يذكر.

من جانبها، تراجعت أسعار الذهب إلى ما دون 1700 دولار للأوقية بعد أن أغلق منخفضاً بأكبر مستوى 0,714 بنقوبت غرينتش، وتراجع مؤشر أسهم قطاع التكنولوجيا 0,4 في المائة. وصعد مؤشر قطاع البنوك 0,1 في المائة، وقفز مؤشر شركات التجزئة 2,3 في المائة وكان القطاع الأكثر ارتفاعاً بعد صعود سهم «إنديتكس» الإسماعيلية المالكة للعلامة التجارية «زارا» خمسة في المائة. وارتفع المؤشر الإسباني 0,3 في المائة وكان ضمن بضعة مؤشرات صاعدة في أوروبا. وأعلنت إنديتكس تسجيل قفزة بنسبة 24,5 في المائة في مبيعات ستة أشهر وارتفاع الأرباح على أساس سنوي لتنتهي شهر يوليو (تموز) على ارتفاع قوي قبل بدء ضعف الطلب على الملابس الشهر الماضي بسبب زيادة التضخم. وبدورها، تعرضت الأسهم اليابانية لأجبر هبوط لها منذ

في تطوير قدرات البيانات، ومساعدة البلدان النامية في الاستفادة من الابتكارات الرقمية، وأيضاً تحديد مجالات النمو في الاقتصاد الرقمي، وتجهيز الاقتصادات النامية للمشاركة في الاقتصاد الرقمي العالمي. ومن أهمية الانضمام الاستفادة كذلك من الذكاء الصناعي لزيادة الاقتصاد العالمي بنحو 15 تريليون دولار بحلول 2030، ومعالجة الفجوات الحالية، علاوة على تمكين النمو المستدام للاقتصاد الرقمي العالمي.

من ناحية أخرى، وقعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا)، والاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية تفاهم لإنشاء إطار عالمي لقياس أهلية الذكاء الصناعي. وتهدف الاتفاقية إلى مساعدة البلدان على التكيف الفعال باستخدام تقنية الذكاء الصناعي، ودعم الشركات في المجال، وتحديد أفضل ممارسات القطاع محلياً ودولياً، ومشاركة تحقيق النمو المستدام والتنمية الاقتصادية.

وتأتي أهمية الاتفاقية في تطوير قدرات البيانات، ومساعدة البلدان النامية في الاستفادة من الابتكارات الرقمية، وأيضاً تحديد مجالات النمو في الاقتصاد الرقمي، وتجهيز الاقتصادات النامية للمشاركة في الاقتصاد الرقمي العالمي. ومن أهمية الانضمام الاستفادة كذلك من الذكاء الصناعي لزيادة الاقتصاد العالمي بنحو 15 تريليون دولار بحلول 2030، ومعالجة الفجوات الحالية، علاوة على تمكين النمو المستدام للاقتصاد الرقمي العالمي.

من ناحية أخرى، وقعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا)، والاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية تفاهم لإنشاء إطار عالمي لقياس أهلية الذكاء الصناعي. وتهدف الاتفاقية إلى مساعدة البلدان على التكيف الفعال باستخدام تقنية الذكاء الصناعي، ودعم الشركات في المجال، وتحديد أفضل ممارسات القطاع محلياً ودولياً، ومشاركة تحقيق النمو المستدام والتنمية الاقتصادية.

من ناحية أخرى، وقعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا)، والاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية تفاهم لإنشاء إطار عالمي لقياس أهلية الذكاء الصناعي. وتهدف الاتفاقية إلى مساعدة البلدان على التكيف الفعال باستخدام تقنية الذكاء الصناعي، ودعم الشركات في المجال، وتحديد أفضل ممارسات القطاع محلياً ودولياً، ومشاركة تحقيق النمو المستدام والتنمية الاقتصادية.

من ناحية أخرى، وقعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدابيا)، والاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية تفاهم لإنشاء إطار عالمي لقياس أهلية الذكاء الصناعي. وتهدف الاتفاقية إلى مساعدة البلدان على التكيف الفعال باستخدام تقنية الذكاء الصناعي، ودعم الشركات في المجال، وتحديد أفضل ممارسات القطاع محلياً ودولياً، ومشاركة تحقيق النمو المستدام والتنمية الاقتصادية.



جانب من جلسات القمة العالمية للذكاء الصناعي أمس بحضور كثير من صنّاع القرار على مستوى العالم (الشرق الأوسط)

مختلف سلاسل القيمة التقنية والذكاء الصناعي لتكون البلاد رائدة على المستوى العالمي. إلى ذلك، كشفت السعودية أمس عن انضمامها إلى الشراكة العالمية للتنمية الرقمية في البنك الدولي، الذي يهدف إلى توفير

مختلف سلاسل القيمة التقنية والذكاء الصناعي لتكون البلاد رائدة على المستوى العالمي. إلى ذلك، كشفت السعودية أمس عن انضمامها إلى الشراكة العالمية للتنمية الرقمية في البنك الدولي، الذي يهدف إلى توفير

مختلف سلاسل القيمة التقنية والذكاء الصناعي لتكون البلاد رائدة على المستوى العالمي. إلى ذلك، كشفت السعودية أمس عن انضمامها إلى الشراكة العالمية للتنمية الرقمية في البنك الدولي، الذي يهدف إلى توفير

التطوير الإمكانات ومواكبة النمو العالمي في هذا المجال، إضافة إلى كيفية ضمان استفادة البشر والمدن والنظم البيئية والمجتمعات من الاستثمار في الذكاء الصناعي. وتطرقوا إلى كيفية استثمار الشركات والصناديق الاستثمارية والمؤسسات في شركات التقنيات والذكاء الصناعي، وما يضيفه من فائدة على المستوى الاقتصادي. وتناولوا في مداخلتهم تحديات البحث والتطوير التي تواجهها الشركات في الاستثمار بالذكاء الصناعي، وكذلك استعراض الحلول والأساليب التي استخدمت لمواجهة المشكلات سابقاً.

وفي جلسة حوارية حول البنية التحتية للذكاء الصناعي، أفاد المهندس عليان الوتيد، الرئيس التنفيذي لشركة الإصمالات السعودية، أن الذكاء الصناعي ساعد في تحسين مستوى اتخاذ القرارات المناسبة على مستوى الشركة واستثماراتها، والعمل بشكل أفضل في تقديم منتجات من

الرياض، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت السعودية أمس (الأربعاء) انضمامها إلى الشراكة العالمية للتنمية الرقمية في البنك الدولي، الذي يهدف إلى توظيف وتطوير قدرات البيانات، أكد المتحدثون في القمة العالمية للذكاء الصناعي أن حجم سوق الذكاء الصناعي يقدر بنحو 65 مليار دولار في 2020. ومن المتوقع أن يصل إلى 15 تريليون دولار بحلول 2030. وشارك في جلسة تحت عنوان «الاستثمار في الذكاء الصناعي من شركات ناشئة إلى تعاونية»، الدكتور هانس بول، العضو المنتدب والرئيس العالمي الفخري لمجموعة يوسطن الاستشارية، ومحمد العبار، مؤسس شركة إعمار و«نون دوت كوم»، وكذلك شهد العطار، رئيسة قطاع التكنولوجيا والإعلام بصندوق الاستثمارات العامة.

وأشار المتحدثون إلى أهمية تعاون الشركات الناشئة لتوظيف الذكاء الصناعي

تحسين استدامة إنتاج الغذاء وخفض الانبعاثات الكربونية

توظيف الذكاء الصناعي في المزارع السعودية

في ثلاثة مجالات رئيسية، هي مزارع ذكية مزودة بنظام إضاءة ديناميكي مستوحى من الطبيعة، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

مجال التحول الرقمي والذكاء الصناعي. وجرى توقيع مذكرة مع دارابوت لتطوير التعلم الطبيعي، ليحقق نتائج محسنة لرعاية الحيوانات وإنتاجها، وكذلك مزارع ذكية للاستزراع المائي مزودة بنظام تحكم في الإضاءة لتعزيز إنتاج الأسماك وتحسين الرعاية والإنتاج من ناحية أخرى، أبرمت الشركة السعودية للكهرباء، على هامش مشاركتها في القمة العالمية للذكاء الصناعي بنسختها الثانية، مذكرة تفاهم مع شركة مايكروسوفت، ويوداسيني، ودارابوت، وتهدف المذكرة الموقعة مع مايكروسوفت إلى استدامة ورفع المساهمات في الذكاء الصناعي، فيما جاءت الأخرى مع يوداسيني بهدف تطوير المهارات وفق مسارات التعلم في

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهدت القمة العالمية للذكاء الصناعي المنعقدة في الرياض أمس (الأربعاء) العديد من الاتفاقيات المحلية والدولية، بما فيها توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة والمياه والزراعة، وشركة «تاتا» للخدمات الاستشارية في القطاعات الصناعية المتنوعة، بهدف توظيف الذكاء الصناعي في إنتاج الغذاء وخفض الانبعاثات الكربونية، وكذلك استخدام الحلول القائمة في القطاع للكشف عن الأفات والأمراض وتحسين جودة المحاصيل. كما حضر نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور المشيطي، أمس توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة

ارتفاع أسعار النفط بدعم من توقعات «أوبك» لنمو الطلب

لندن: «الشرق الأوسط»



صهاريج لتخزين نطف في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (رويترز)

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بدعم من توقعات قوية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) حول نمو الطلب على النفط.

كانت جلسة أمس قد استهلت التعاملات على تراجع وسط مخاوف من لجوء مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى رفع أسعار الفائدة مرة أخرى الأسبوع المقبل بعد ارتفاع أسعار المستهلكين بشكل غير متوقع في أغسطس (أب).

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,3 في المائة، إلى 94,49 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:45 بتوقيت غرينيتش، وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,9 في المائة، إلى 89,00 دولار.

وتلقت الأسعار الدعم من تأكيد أوبك استمرار توقعاتها بشأن نمو الطلب العالمي على النفط في 2022 و2023، مستشهدة بإشادات على أن الاقتصادات الرئيسية تؤدي بصورة أفضل من المتوقع رغم الظروف المعاكسة مثل ارتفاع التضخم.

وقالت أوبك في تقرير شهري إن الطلب على النفط سيرتفع 3,1 مليون برميل يوميا في 2022 و2,7 مليون برميل يوميا في 2023 دون تغيير في توقعاتها عن الشهر الماضي.

وتعرضت الأسعار لضغوط من بيانات غير متوقعة للتضخم الأمريكي يوم الثلاثاء، مما بدد الأمل في أن يخفف مجلس الاحتياطي الاتحادي من سياسته المتشددة المتعلقة برفع سعر الفائدة في الأشهر المقبلة. ومن المقرر أن يجتمع مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في ظل بقاء التضخم بعيدا

عن معدله المستهدف والبالغ 2 في المائة.

وفي الصين، يؤدي استمرار سريان القيود الصارمة المتعلقة بالفيروس «كورونا» من خلال القيود اليومية في الصين انخفاض الطلب اليومي في الصين بواقع 420 ألف برميل خلال العام الحالي، بحسب ما قالته الوكالة، وهو انخفاض كبير مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأضافت الوكالة أنه مع ذلك فإنه يتم استخدام النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه سيتم استخدام ضعف كمية النفط مقارنة بالتوقعات السابقة، ليصل إلى نحو 99,7 مليون برميل خلال

عام 2022. وأرجعت الوكالة خفض التوقعات إلى إجراءات الإغلاق في الصين، حيث تسعى بكين للقضاء على فيروس «كورونا» من خلال القيود الصارمة. ومن المتوقع انخفاض الطلب اليومي في الصين بواقع 420 ألف برميل خلال العام الحالي، بحسب ما قالته الوكالة، وهو انخفاض كبير مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأضافت الوكالة أنه مع ذلك فإنه يتم استخدام النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه سيتم استخدام ضعف كمية النفط مقارنة بالتوقعات السابقة، ليصل إلى نحو 99,7 مليون برميل خلال

عام 2022. وأرجعت الوكالة خفض التوقعات إلى إجراءات الإغلاق في الصين، حيث تسعى بكين للقضاء على فيروس «كورونا» من خلال القيود الصارمة. ومن المتوقع انخفاض الطلب اليومي في الصين بواقع 420 ألف برميل خلال العام الحالي، بحسب ما قالته الوكالة، وهو انخفاض كبير مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأضافت الوكالة أنه مع ذلك فإنه يتم استخدام النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه سيتم استخدام ضعف كمية النفط مقارنة بالتوقعات السابقة، ليصل إلى نحو 99,7 مليون برميل خلال

عام 2022. وأرجعت الوكالة خفض التوقعات إلى إجراءات الإغلاق في الصين، حيث تسعى بكين للقضاء على فيروس «كورونا» من خلال القيود الصارمة. ومن المتوقع انخفاض الطلب اليومي في الصين بواقع 420 ألف برميل خلال العام الحالي، بحسب ما قالته الوكالة، وهو انخفاض كبير مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأضافت الوكالة أنه مع ذلك فإنه يتم استخدام النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه سيتم استخدام ضعف كمية النفط مقارنة بالتوقعات السابقة، ليصل إلى نحو 99,7 مليون برميل خلال

عام 2022. وأرجعت الوكالة خفض التوقعات إلى إجراءات الإغلاق في الصين، حيث تسعى بكين للقضاء على فيروس «كورونا» من خلال القيود الصارمة. ومن المتوقع انخفاض الطلب اليومي في الصين بواقع 420 ألف برميل خلال العام الحالي، بحسب ما قالته الوكالة، وهو انخفاض كبير مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأضافت الوكالة أنه مع ذلك فإنه يتم استخدام النفط بدلا من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه سيتم استخدام ضعف كمية النفط مقارنة بالتوقعات السابقة، ليصل إلى نحو 99,7 مليون برميل خلال

أوروبا لتسقيف «الأرباح القياسية» لشركات الطاقة مع إجراءات خفض الطلب

لندن: «الشرق الأوسط»

للمستهلكين، من خلال وضع سقف للإيرادات من منتجي الطاقة منخفضة التكلفة. وقالت: «في اقتصاد السوق جيدة. لكن في هذه الأوقات، من الخطأ الحصول على أرباح قياسية بشكل استثنائي، تستفيد من الحرب وعلى حساب المستهلكين».

ومن المقرر أن يجتمع وزراء الطاقة مجددا في 30 سبتمبر (أيلول) للبحث في الخطة الطارئة التي طرحتها المفوضية وتختبر بعض التدابير الواردة فيها منذ الآن انقسامات بين الدول الـ27 التي تسجل أوضاعا متباينة جدا على صعيد الطاقة.

وهذا ثالث خطاب من نوعه تلقيه رئيسة المفوضية منذ تولي مهامها، غير أن الظروف هذه المرة مختلفة تماما عن العام الماضي حين كان موقفها معززا بإدارة الموحدة لازمة (كوفيد - 19).

وإلى الدعم لأوكرانيا والتعامل مع أسعار الطاقة، أعلنت فون دير لاين كذلك إنشاء بنك عام مخصص للهدروجين، بإمكانه استثمار ثلاثة مليارات دولار (لبناء سوق المستقبل) لهذه الطاقة المتجددة. وتعهدت بتشكيل «احتياطات استراتيجيات لتفادي انقطاع الإمدادات بالمواد الأولية الحيوية» للقطاع الصناعي ولا سيما المعادن النادرة وهي مواد تسيطر الصين على العرض العالمي عليها.

وفي أثناء كلمتها، لocht 833 ألف برميل. وهبط مخزون البنزين 1,8 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي إلى 213 مليون برميل في حين كانت التوقعات تشير إلى انخفاض قدره 858 ألف برميل. وقفزت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 4,2 مليون برميل إلى 116 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن ترتفع 600 ألف برميل. وظهرت بيانات من الوكالة ارتفعت 2,4 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في التاسع من سبتمبر (أيلول)، بينما كان مليون برميل يوميا إلى 2,28 مليون برميل يوميا.

اقترحت المفوضية الأوروبية مجموعة من الإجراءات التي ترى أن من شأنها التخفيف من حدة أزمة الطاقة التي تمر بها دول الاتحاد الأوروبي بالتزامن مع معدلات تضخم قياسية. تمثلت أبرز الاقتراحات في وضع سقف على «الأرباح القياسية» للشركات التي تنتج كهرباء بتكاليف منخفضة - بدلا من الغاز باهظ الثمن، بالإضافة إلى إجراءات لخفض الطلب.

وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أماس جبرلمان الأوروبية أماس، أن الاتحاد الأوروبي سيجري «إصلاحا كاملا وعميقا» لسوق الكهرباء لمواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

وخصصت فون دير لاين قسما كبيرا من خطابها الذي استمر حوالي ساعة، لمسألة ارتفاع أسعار الطاقة إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، في وقت يهدد بتضخم متزايد باقصد الفارة.

وقالت: «التصميم الحالي لسوق الكهرباء لم يعد ينصف المستهلكين الذين يجب أن يجنوا البيئة وزيادة المتجددة المنخفضة الكلفة. لذلك يجب علينا فصل أسعار الكهرباء عن تأثير الغاز الذي يهيمن عليها».

وتكررت أورسولا فون دير لاين أن التكتل ربما يجمع أكثر من 140 مليار يورو (140 مليار دولار)، للتخفيف من آثار تكلفة المعيشة

للمستهلكين، من خلال وضع سقف للإيرادات من منتجي الطاقة منخفضة التكلفة. وقالت: «في اقتصاد السوق جيدة. لكن في هذه الأوقات، من الخطأ الحصول على أرباح قياسية بشكل استثنائي، تستفيد من الحرب وعلى حساب المستهلكين».

ومن المقرر أن يجتمع وزراء الطاقة مجددا في 30 سبتمبر (أيلول) للبحث في الخطة الطارئة التي طرحتها المفوضية وتختبر بعض التدابير الواردة فيها منذ الآن انقسامات بين الدول الـ27 التي تسجل أوضاعا متباينة جدا على صعيد الطاقة.

وهذا ثالث خطاب من نوعه تلقيه رئيسة المفوضية منذ تولي مهامها، غير أن الظروف هذه المرة مختلفة تماما عن العام الماضي حين كان موقفها معززا بإدارة الموحدة لازمة (كوفيد - 19).

وإلى الدعم لأوكرانيا والتعامل مع أسعار الطاقة، أعلنت فون دير لاين كذلك إنشاء بنك عام مخصص للهدروجين، بإمكانه استثمار ثلاثة مليارات دولار (لبناء سوق المستقبل) لهذه الطاقة المتجددة. وتعهدت بتشكيل «احتياطات استراتيجيات لتفادي انقطاع الإمدادات بالمواد الأولية الحيوية» للقطاع الصناعي ولا سيما المعادن النادرة وهي مواد تسيطر الصين على العرض العالمي عليها.

وفي أثناء كلمتها، لocht 833 ألف برميل. وهبط مخزون البنزين 1,8 مليون برميل على مدار الأسبوع الماضي إلى 213 مليون برميل في حين كانت التوقعات تشير إلى انخفاض قدره 858 ألف برميل. وقفزت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 4,2 مليون برميل إلى 116 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن ترتفع 600 ألف برميل. وظهرت بيانات من الوكالة ارتفعت 2,4 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في التاسع من سبتمبر (أيلول)، بينما كان مليون برميل يوميا إلى 2,28 مليون برميل يوميا.

إبرام عقدين طويلي الأجل بقيمة 424 مليون دولار لتأهيل وتشغيل محطات غرب الملكة تحالفان سعودي مع فرنسا وإسبانيا ينهيان أولى مراحل تخصيص قطاع توزيع المياه

القصور والطويل، مؤكدا أنها ستترفع مستوى شمولية الخدمات وجودتها، وكفاءة الأصول ذات الصلة بمشاريع المياه، وتحسين مستوى إدارتها، كما سيتم عقود تخصيص من زيادة فرص العمل والتشغيل الأمثل للمواد الوطنية. وأوضح الشبل، أن عقود تخصيص قطاع المياه تُعد أحد أهم العقود الجاذبة للاستثمار العالمي في المملكة، وأنها تتضمن توظيف الخبرات العالمية الناجحة للعاملين في قطاع إدارة خدمات المياه، والمعالجة البيئية في البلاد. وأشار إلى أن العقود تعتمد على تحقيق 14 مؤشرا رئيسيا يجب على كل تحالف تحقيقها، ومن أهمها تحسين تجربة العميل وتطويرها، ورفع الكفاءة التشغيلية من خلال تقنين التكاليف، وخفض الفاقد من المياه، وتحسين إدارة الشبكة والتدريب، ورفع كفاءة الموظفين.

ركان» «رؤية الملكة 2030»، رفاهية المواطن، وجودة الخدمات المقدمة ومنها المنهجت الاستراتيجية الوطنية للمياه 2030. ومن خلالها اعتمدت الشركة التي وضعت خططا تفصيلية لارتفاع خدمات المياه في المملكة بمشاركة القطاع الخاص.

وأضاف الشبل «بهذا التوقيع تكون شركة المياه قد انتهت من المرحلة الأولى لتخصيص قطاع توزيع المياه وفق البرنامج التاسع المحدود (توزيع)، وممثل شركة الحاج عبد الله علي رضا، وشركاه المحدودة «هاكو»، وممثل «إف سي سي أكواليا»، لإدارة التشغيل والصيانة للقطاع الشمالي الذي يشمل مناطق القصيم وحائل والجوف والحدود الشمالية) بقيمة تتخطى 349 مليون ريال. وقال الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية المكلف، إن أحد أهم

المليون دولار)، ولمدة 10 أعوام، وفق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للمياه والتي تستهدف تحقيق الاستفادة البيئية وزيادة حجم الاستثمارات في قطاع المياه وطرح الفرص لإشراك القطاع الخاص.

وتضمنت الاستراتيجية الوطنية للمياه إعادة هيكلة وتوحيد قطاع التوزيع في المملكة بدمج مديريات المياه تحت مظلتها، وتوقيع عقود الإدارة المحدودة (توزيع)، على أن تعمل الشركة بعد ذلك في التجهيز للمرحلة المقبلة من مشاركة القطاع الخاص وهي عقود الامتياز.

ورعى المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة شركة المياه الوطنية، مراسم توقيع العقد بين المهندس نمر الشبل، الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية المكلف، مع ممثلي

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

المشروع نقلة نوعية في إنتاج الكهرباء والمياه في وحدة المرافق العامة، كما يعد ركيزة أساسية لخطط توسعة وتطوير الرويس التي يجري تنفيذها حاليا تماشيا مع استراتيجية (أندوك) المتكاملة 2030 للنمو الذي». وتم تصميم مشروع «أندوك» لاسترداد الحرارة المهدرة بهدف إعادة استخدام حرارة العادم الناتجة من تشغيل التوربينات التي تعمل بالغاز في وحدة المرافق العامة، والتي يتم إطلاقها حاليا في الغلاف الجوي، لإنتاج البخار الذي يستخدم لاحقا في إنتاج الكهرباء.

الإضرابات لوجلة جديدة «بعد الحداد»... و«كل غرف لندن» محجوزة تراجع «غير مطمئن» للتضخم في بريطانيا

تستعد لشتاء صعب». غير أن ذلك لا يعني بنظرها نهاية أزمة غلاء المعيشة مع بقاء الأسعار مرتفعة بشكل هائل، ولا سيما المواد الغذائية التي زادت أسعارها في أغسطس بنسبة 13,1 في المائة بؤيرة سنوية.

وأعلنت رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس خطا لتجميد الزيادة في قيمة فواتير الكهرباء للأسر في بريطانيا، وهي الخطوة التي يقول خبراء الاقتصاد إنها ستؤدي إلى تراجع معدل التضخم على المدى القصير، لكنها ستؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار خلال العام المقبل.

وكان المحللون يتوقعون تراجعاً طفيفاً في معدل التضخم خلال الشهر الماضي نتيجة تراجع أسعار البنزين بنسبة 7 في المائة، مقابل زيادتها القياسية خلال الشهر نفسه من العام الماضي. في الوقت نفسه يتوقع المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار رأيهم وصول معدل التضخم خلال الشهر المقبل، الذي يشهد تطبيق الأسعار الجديدة للكهرباء إلى 10,5 في المائة، وهو ما يقل كثيرا عن المعدل الذي يتوقعه بنك إنجلترا المركزي ويبلغ 13 في المائة قبل إعلان تراس خطة الحد من ارتفاع قيمة

تستعد لشتاء صعب». غير أن ذلك لا يعني بنظرها نهاية أزمة غلاء المعيشة مع بقاء الأسعار مرتفعة بشكل هائل، ولا سيما المواد الغذائية التي زادت أسعارها في أغسطس بنسبة 13,1 في المائة بؤيرة سنوية.

وأعلنت رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس خطا لتجميد الزيادة في قيمة فواتير الكهرباء للأسر في بريطانيا، وهي الخطوة التي يقول خبراء الاقتصاد إنها ستؤدي إلى تراجع معدل التضخم على المدى القصير، لكنها ستؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار خلال العام المقبل.

وكان المحللون يتوقعون تراجعاً طفيفاً في معدل التضخم خلال الشهر الماضي نتيجة تراجع أسعار البنزين بنسبة 7 في المائة، مقابل زيادتها القياسية خلال الشهر نفسه من العام الماضي. في الوقت نفسه يتوقع المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار رأيهم وصول معدل التضخم خلال الشهر المقبل، الذي يشهد تطبيق الأسعار الجديدة للكهرباء إلى 10,5 في المائة، وهو ما يقل كثيرا عن المعدل الذي يتوقعه بنك إنجلترا المركزي ويبلغ 13 في المائة قبل إعلان تراس خطة الحد من ارتفاع قيمة

تستعد لشتاء صعب». غير أن ذلك لا يعني بنظرها نهاية أزمة غلاء المعيشة مع بقاء الأسعار مرتفعة بشكل هائل، ولا سيما المواد الغذائية التي زادت أسعارها في أغسطس بنسبة 13,1 في المائة بؤيرة سنوية.

وأعلنت رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس خطا لتجميد الزيادة في قيمة فواتير الكهرباء للأسر في بريطانيا، وهي الخطوة التي يقول خبراء الاقتصاد إنها ستؤدي إلى تراجع معدل التضخم على المدى القصير، لكنها ستؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار خلال العام المقبل.

وكان المحللون يتوقعون تراجعاً طفيفاً في معدل التضخم خلال الشهر الماضي نتيجة تراجع أسعار البنزين بنسبة 7 في المائة، مقابل زيادتها القياسية خلال الشهر نفسه من العام الماضي. في الوقت نفسه يتوقع المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأخبار رأيهم وصول معدل التضخم خلال الشهر المقبل، الذي يشهد تطبيق الأسعار الجديدة للكهرباء إلى 10,5 في المائة، وهو ما يقل كثيرا عن المعدل الذي يتوقعه بنك إنجلترا المركزي ويبلغ 13 في المائة قبل إعلان تراس خطة الحد من ارتفاع قيمة

في بيان أن الزوار يأتون من جميع أنحاء المملكة المتحدة ومن جميع أقطار العالم للمشاركة في الحداد على ملكة ترحلت لأطول فترة على عرش بريطانيا.

من المتوقع أن تظل الغرف المتاحة نادرة قبل الجنازة، حسبما ذكرت هيئة قطاع الضيافة في المملكة المتحدة. وقالت كات نيكولز، الرئيسة التنفيذية لهيئة قطاع الضيافة في المملكة المتحدة: «علمنا من مشغلي الفنادق في لندن أنهم سجلوا زيادة في الحجزات منذ إعلان الخميس الماضي عن وفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية». وأضافت «من المؤكد أن الطلب سيظل مرتفعا حتى الجنازة الرسمية التي ستقام الاثنين المقبل».

خلال الفترة الجارية، حيث تتوقع لندن استقبال حشود غفيرة خلال جنازة الملكة إليزابيث الثانية، مما أدى إلى حجز جميع الغرف في الفنادق تقريبا، بينما حذر المسؤولين في وسائل النقل من توقع طلب قوي.

وفوق سلسلة فنادق ترافيلوج المنخفضة التكلفة «حجزت جميع الغرف في فنادقنا الواقعة في وسط لندن وويندسور، والطلب قوي لفنادقنا الواقعة قرب محطات القطارات أو شبكة المترو في جميع أنحاء لندن». وأضافت

فواتير الكهرباء، وفي شأن منفصل، يستعد اثنان من أكبر موانئ بريطانيا لإضرابين متداخلين للعمال في الأسابيع المقبلة، مما يهدد بمزيد من التعطل للتدفق التجاري للبلاد بسبب خلاف بشأن الأجور، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء يوم الثلاثاء.

وتستعد نقابات عمال السكك الحديدية بشكل منفصل إلى إحياء حركة الإضرابات التي تم تأجيلها منذ بدأت البلاد في فترة حداد عقب وفاة الملكة إليزابيث

فواتير الكهرباء، وفي شأن منفصل، يستعد اثنان من أكبر موانئ بريطانيا لإضرابين متداخلين للعمال في الأسابيع المقبلة، مما يهدد بمزيد من التعطل للتدفق التجاري للبلاد بسبب خلاف بشأن الأجور، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء يوم الثلاثاء.

وتستعد نقابات عمال السكك الحديدية بشكل منفصل إلى إحياء حركة الإضرابات التي تم تأجيلها منذ بدأت البلاد في فترة حداد عقب وفاة الملكة إليزابيث

فواتير الكهرباء، وفي شأن منفصل، يستعد اثنان من أكبر موانئ بريطانيا لإضرابين متداخلين للعمال في الأسابيع المقبلة، مما يهدد بمزيد من التعطل للتدفق التجاري للبلاد بسبب خلاف بشأن الأجور، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء يوم الثلاثاء.

الموقع شركة تعدين سعودية مقرها جدة

للتواصل: HR@memc.sa

للتواصل: HR@memc.sa

الإجراءات تدعم التدفقات في سلاسل الإمداد وتحفز الشركات وملاك السفن

مبادرات «موانئ» تحد من ارتفاع أسعار السلع في السعودية

الحوافيات من 10 إلى 7 أيام، وإعادة هندسة إجراءات وصول السفن ومغادرتها بما ينعكس إيجاباً على مدة الفسخ. وألغت «موانئ» بالتعاون مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، إذن التحميل لحاويات المسافنة، وزادت ذلك من فترات السماح للحاويات الفارغة الصادرة. وعملت الهيئة على مراجعة أبرز الصعوبات التي تواجه الخطوط الملاحية وإيجاد مقترحات تطويرية، ونظمت عدداً من ورش العمل المشتركة مع القطاع الخاص لبحث فرص دعم المصدرين والمستوردين بهدف تحسين تجربة العميل، وتسهيل وتبسيط الإجراءات وزيادة الكفاءة التشغيلية.

وكانت «موانئ» سريعة التجاوب مع تأثيرات حادثة السفينة إيفرغرين بقناة السويس، على حركة النقل بإطلاق مبادرة زيادة فترة السماح للمسافنة لمدة 20 يوماً إضافية، إسبهاماً منها في دعم حركة التجارة العالمية عبر تحويل السفن وإنزال حاوياتها في ميناء جدة الإسلامي وتخفيف الأثر المترتبة.

وتستهدف «موانئ» عبر مبادراتها رفع مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية، وزيادة الطاقة الاستيعابية للحاويات التي تتم مناوئتها في الموانئ لتصل إلى أكثر من 40 مليون حاوية قياسية، وتطمح إلى زيادة حصة المملكة في سوق إعادة الشحن إلى 45 في المائة، ورفع نسبة تشغيل الموانئ إلى 70 في المائة من طاقتها الاستيعابية الإجمالية.

خدمات النقل البحري بدعم من المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية رئيس مجلس إدارة «موانئ»، والتي أسهمت في تحقيق الأمن الغذائي واستمرار تدفق البضائع وسلاسل الإمداد وحتى وصول الأسواق إلى مرحلة الاستقرار والتعافي بوصفها شريكاً أساسياً في التنمية الوطنية الشاملة، وتماشياً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية.

واتخذت «موانئ» حزمة من التدابير الاستثنائية ومنها تعزيز الشراكة مع الخطوط الملاحية وضمان كفاءة العمليات التشغيلية لمناولة السفن وتسهيل وإعادة هندسة إجراءات تحميل حاويات المسافنة، حيث تم إلغاء تأمين الحاويات، وإيضاً تخفيض الأجر بنسبة 50 في المائة على استيراد الحاويات الفارغة بغرض دعم المصدرين، كذلك تقليل مدة الفسخ لتصل إلى ساعتين فقط.

وعملت «موانئ» ضمن مبادراتها التحفيزية على تخفيض فترة السماح لإعادة الأثر المترتبة.



الموانئ السعودية تتخذ إجراءات تدعم استقرار أسعار السلع في السوق المحلية (الشرق الأوسط)

والتي كان من بينها إطلاق الهيئة العامة للموانئ 17 مبادرة نوعية داعمة لكافة المستفيدين من

العالمية، واستهدفت من خلالها رفع جودة الخدمات المقدمة للشركات التجارية والوكلاء،

ورصدت «الشرق الأوسط» مدى فاعلية الإجراءات التي اتخذتها المملكة لمواجهة التبعات

عند إطلاق «رؤية 2030» حينما وعد أن تكون السعودية منصة لوجيستية عالمية.

إن الإنجازات المحققة من شأنها أن ترفع مركز المملكة في مؤشر الأداء اللوجيستية العالمي، ويضمن تدفقات هائلة في سلاسل الإمداد، مؤكداً أن تلك الإجراءات تحفز شركات الملاحة البحرية وملاك السفن لوضع موانئ البلاد في خطة السير الرئيسية عوضاً عن بعض الموانئ الأخرى.

وأكد نشمي الحربي، أن مؤشر الأداء اللوجيستية العالمي يعتمد على حجم التسهيلات والممارسات المرنة في الموانئ والمنافذ الدولية، مبيناً أن ذلك سيضمن تدفقات والتجارية والخدمية والبضائع وكذلك نقل الركاب.

ووفقاً لنشمي الحربي فإن الموانئ السعودية تشهد نمواً كبيراً ومنتزاً في عدد السفن والمسافنة وهذا مؤشر إيجابي ومحفز لعدد من شركات الملاحة البحرية وملاك السفن لوضع موانئ المملكة على خطة السير الرئيسية عوضاً عن بعض الموانئ الأخرى، وسيكون ذلك رافداً اقتصادياً إضافياً طبقاً لما أفصح عنه المذلل أمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد

الرياض: بندر مسلم

أثمرت الإجراءات والمبادرات التي أطلقتها الهيئة العامة للموانئ «موانئ» تجاوز حدة الارتفاعات في أسعار النقل البحري العالمي، وعودتها إلى مسارها التصحيحي؛ لتنعكس على أسعار السلع والمنتجات الرئيسية في الأسواق التي تمس المواطن والمقيم، حيث شهدت الأسعار اعتدالاً ملحوظاً بعد الارتفاعات التي لحقت بها خلال جائحة «كورونا»، وكانت نسب الارتفاع في المملكة جراء تلك المبادرات دون المعدلات العالمية ونتيجة لتخفيف الخطط الاقتصادية لتشهد أسعار الشحن العالمية انخفاضاً بنسبة 47 في المائة في المتوسط حسب مؤشر دروري التخصص، حيث انعكس هذا الانخفاض على متوسط أسعار خطوط الشحن الرئيسية من وإلى المملكة بما يعادل 24 في المائة مع دول شرق آسيا و12 في المائة مع دول قارة أوروبا، علماً بأن أسعار الشحن البحري في المملكة لم تشهد ارتفاعاً مضاهي المعدلات العالمية. وتأثر العالم مؤخراً بإجراءات الإغلاقات التي انعكست سلباً على حركة النقل البحري وسلاسل الإمداد، وأحدثت اضطراباً في عمليات استيراد وتصدير البضائع، إلا أن المبادرات والإجراءات المتخذة من الهيئة العامة للموانئ السعودية تمكنت من استئصال الأزمة وضمان سلاسل الإمداد والحفاظ على الحركة التجارية في موانئها. وقال مستشار اللوجيستيات، نشمي الحربي لـ«الشرق الأوسط»

الرياض: عقود بـ6 مليارات دولار لمشروعات بنية تحتية في المملكة

ريال (1,4 مليار دولار)، حيث تراجعت كميات التداول إلى 121,83 مليون سهم، مقابل 137 مليون سهم. وعلى مستوى السوق الموازية، أغلق مؤشر (نمو) متراجعا 0,69 في المائة، بخسائر بلغت 145,85 نقطة، ليغلق عند مستوى 20,851,58 نقطة.

ويعود هبوط قوامه 1,5 في المائة ليعود بذلك إلى مستويات نظمية سجلها المؤشر العام قبل شهرين ونصف. ويعد هبوط جماعي لمعظم قطاعات السوق الرئيسية، أقل مؤشر الأسهم الرئيسي عند مستوى 11893 نقطة، بقيمة تداولات بلغت 5,4 مليار

البدء بها في عامي 2023 و2024. وبحسب وزارة المالية السعودية، تهدف الاتفاقيات إلى تسريع دخول المشروعات حيز التنفيذ، لافقة إلى أن توقع هذه الاتفاقيات جاء بترتيب من المركز الوطني لإدارة الدين انساقاً مع توجه وزارة المالية في تمكين

الرياض: «الشرق الأوسط» أفصحت وزارة المالية السعودية، أمس، عن عقدها اتفاقيات تمويل مع عدد من البنوك المحلية بقيمة 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار)، لتنفيذ بعض مشروعات البنية التحتية المجدول

الرياض: «الشرق الأوسط»

صحة «كوميرسانت» الروسية، نقل عن مصادر لم تكشف هويتها، أن السلطات عرضت على شركات الطيران شراء الطائرات المؤجرة للأجانب، من أموال الصندوق الوطني للثروة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الصحيفة قولها، يوم الأربعاء، إن وزارة النقل الروسية طلبت من شركات الطيران تحديد عدد الطائرات التي ترغب في شرائها. وأضافت أن شركات نقل المسافرين قد تحصل على قروض تفضيلية مدتها 15 عاماً بغائدة قدرها 1,5 في المائة.

وتعتمد الحكومة الروسية جعل تصدير الأسمدة أكثر تكلفة (رويترز) وتطور السوق المالية، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن رفض بعض العملاء الرئيسيين طلب «فيدوموستي» التعقيب. ويشار إلى أنه في الوقت الحالي لا يمكن للبنوك الأجنبية فتح فروع في روسيا، وحتى يتسنى لها عمل هذا فيجب أن تكون لها فروع محلية.

هذه التحركات تأتي بالتزامن مع تقارير تشير إلى تراجع إيرادات قطاع الطاقة في روسيا خلال أغسطس (آب) الماضي إلى أقل مستوياتها منذ أكثر من عام، بسبب تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على موسكو؛ رداً على غزوها لأوكرانيا، ولجوتها إلى بيع النفط الخام بأسعار مخفضة،

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

«موانئ أبوظبي» تستكمل الاستحواذ على حصة أغلبية في «ترانسمار» و«ترانسكارجو الدولية»

وتعد المشغل الحصري والأكبر في هذا الميناء حيث تدير حصة سوقية كبيرة من خدمات المناولة والتحميل والتفريغ.

وتتمضي الشركتان وفقاً للخطط المرسومة لتحقيق عائدات وأرباحاً قبل استقطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك تصل إلى 65 مليون دولار عن كامل عام 2022، ومن المقرر أن تواصل عائلة الأحول والفرق التنفيذية للشركتين الاضطلاع بمهام الإدارة في قطاع الشحن والتفريغ، وهي متخصصة في مناولة البضائع الخاصة بالمشايخ، والرافعات الثقيلة، وبضائع الصب، وبضائع الصب الصناعية، والحاويات، إلى جانب توفيرها لخدمات المستودعات ومرافق التخزين. وتمتلك الشركة أسطولاً يضم معدات تحميل وتفريغ متطورة، وتتركز عملياتها في ميناء «الأبدية» الذي يعد أحد أهم الموانئ التي تخدم المناطق المطلة على البحر الأحمر في مصر،

الواقعة على الطرق التجارية الرئيسية للدولة الإمارات والتي تشمل كلاً من الأردن وأوزبكستان وتنزانيا ومصر.

وتعد «ترانسمار» خط حاويات يعمل في مناطق الشرق الأوسط والبحر الأحمر والخليج العربي والساحل الشرقي للقرارة الأفريقية، حيث تخصص في مناولة المنتجات التروكيماوية والتي تشكل جزءاً رئيسياً من حركة التجارة في هذه الخطوط، في حين تعمل شركة «تي سي أي» في قطاع الشحن والتفريغ، وهي متخصصة في مناولة البضائع الخاصة بالمشايخ، والرافعات الثقيلة، وبضائع الصب، وبضائع الصب الصناعية، والحاويات، إلى جانب توفيرها لخدمات المستودعات ومرافق التخزين. وتمتلك الشركة أسطولاً يضم معدات تحميل وتفريغ متطورة، وتتركز عملياتها في ميناء «الأبدية» الذي يعد أحد أهم الموانئ التي تخدم المناطق المطلة على البحر الأحمر في مصر،

أبوظبي، «الشرق الأوسط» قالت مجموعة «موانئ أبوظبي» إنها استكملت بنجاح عملية الاستحواذ على 70 في المائة من حصص شركتي «ترانسمار الدولية» و«ترانسكارجو الدولية» -تي سي أي»، حيث بلغت القيمة الإجمالية للصفقة 514 مليون درهم (140 مليون دولار).

وأوضحت المجموعة الإماراتية أن صفقة الاستحواذ على هاتين الشركتين اللتين تتخذان من مصر مقراً لهما، تعد أول استحواذ دولي لمجموعة «موانئ أبوظبي»، وتوفر لها منصة في السوق تضمن تحقيق المزيد من النمو في أحجام الحاويات والبضائع وعملياتها في مصر وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج، وكامل منطقة البحر الأحمر.

كانت المجموعة قد قامت خلال العام الماضي بتوسيع حضورها العالمي من خلال عدد من الاستثمارات والشراكات في الأسواق السابق في شهر: أبريل (نيسان)، ويوليو، وأكتوبر (تشرين الأول)، ويناير (كانون الثاني) من كل عام، ونتيجة لذلك فإن حصيلة هذه الصفقة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط والغاز الطبيعي خلال يوليو الماضي بنحو 306 مليارات روبل، وفقاً لموقع «ار بي سي» الإخباري.

إلى أوروبا خلال العام الحالي، بدوى تأثيرات العقوبات الغربية. وتراجعت إيرادات النفط والغاز الطبيعي التي تشكل أكثر من ثلث إيرادات الميزانية العامة الروسية إلى 671,9 مليار روبل (11 مليار دولار) خلال الشهر الماضي، وهو أقل مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2021، وفق بيانات وزارة المالية الروسية الصادرة الثلاثاء.

كما قلت الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 13 في المائة عن يوليو (تموز) الماضي. كما تراجعت الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 3,4 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، على الرغم من ارتفاع سعر خام الأورالز الرئيسي للنفط الروسي، بنسبة 10 في المائة سنوياً.

وبحسب وزارة المالية الروسية، فإن تراجع إيرادات النفط والغاز خلال أغسطس الماضي كان نتيجة قواعدها الضرائب. وتدفق شركات إنتاج النفط الروسي الضرائب على أساس الأرباح بشكل طبيعي عن الربع السابق في شهر: أبريل (نيسان)، ويوليو، وأكتوبر (تشرين الأول)، ويناير (كانون الثاني) من كل عام، ونتيجة لذلك فإن حصيلة هذه الصفقة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط والغاز الطبيعي خلال يوليو الماضي بنحو 306 مليارات روبل، وفقاً لموقع «ار بي سي» الإخباري.

تعرض شراء «طائرات الأجانب» وفتح فروع لبنوك «الأصدقاء» روسيا قد تفاقم أزمة الغذاء العالمي بـ«رسوم الأسمدة»



وتعتمد الحكومة الروسية جعل تصدير الأسمدة أكثر تكلفة (رويترز) وتطور السوق المالية، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن رفض بعض العملاء الرئيسيين طلب «فيدوموستي» التعقيب. ويشار إلى أنه في الوقت الحالي لا يمكن للبنوك الأجنبية فتح فروع في روسيا، وحتى يتسنى لها عمل هذا فيجب أن تكون لها فروع محلية.

هذه التحركات تأتي بالتزامن مع تقارير تشير إلى تراجع إيرادات قطاع الطاقة في روسيا خلال أغسطس (آب) الماضي إلى أقل مستوياتها منذ أكثر من عام، بسبب تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على موسكو؛ رداً على غزوها لأوكرانيا، ولجوتها إلى بيع النفط الخام بأسعار مخفضة،

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

في وقت نفسه، فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا، ورسوم تصدير الغاز التي تشكل حصة ضئيلة من ميزانية روسيا، لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الملوكة للدولة صادراتها من الغاز

موسكو: «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، يوم الأربعاء، أن الحكومة الروسية تعزز جعل تصدير الأسمدة أكثر تكلفة من خلال فرض رسوم جمركية، في خطوة قد تكون لها عواقب على أزمة الغذاء العالمية.

وذكرت الصحيفة أن رسوم تصدير الأسمدة سوف تحقق أرباحاً إضافية بقيمة 105 مليارات روبل (1,75 مليار دولار) سنوياً للموازنة الروسية. وقد طرحت وزارة المالية هذا المقترح، ومن المتوقع أن تتم مناقشته هذا الأسبوع، خلال اجتماع حكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء أندري

بيلوسوف. ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية القول: «لقد تم اتخاذ قرار بهذا الشأن بالفعل، والآن يجري التفاوض بشأن نسبة الرسوم المحددة».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد انتقد الدول الغربية لفرصها عقوبات، يقول إنها تضر بصناعات الأسمدة والمواد الغذائية الروسية، مما يؤدي لآزمة جوع في الدول الفقيرة.

ولكن الرسوم الجمركية على الأسمدة الروسية يمكن أن تفاقم الضغط على سلاسل الإمداد الغذائية عالمياً، المتضررة بالفعل من الغزو الروسي لأوكرانيا، والكوارات المناخية، والصدمات المالية.

لوكسمبورغ: «الشرق الأوسط» مُنيت «غوغل» أمس (الأربعاء)، بواحدة من أكبر انتكاساتها، حيث فرضت محكمة أوروبية غرامة عليها قدرها 4,125 مليار يورو (4,13 مليار دولار) لاستغلالها نظام تشغيل «أندرويد» لإضعاف منافسيها، مما يمثل سابقة لجهات تنظيمية أخرى لتعزيز الضغط.

وكانت «غوغل» التابعة لشركة «الفايت» التكنولوجية الأميركية العملاقة تطعن على حكم سابق، إلا أن ثاني أعلى محكمة في أوروبا «الاندرويد» لإضعاف منافسيها، مما يمثل سابقة لجهات تنظيمية أخرى لتعزيز الضغط.

وكانت «غوغل» التابعة لشركة «الفايت» التكنولوجية الأميركية العملاقة تطعن على حكم سابق، إلا أن ثاني أعلى محكمة في أوروبا «الاندرويد» لإضعاف منافسيها، مما يمثل سابقة لجهات تنظيمية أخرى لتعزيز الضغط.

وكانت «غوغل» التابعة لشركة «الفايت» التكنولوجية الأميركية العملاقة تطعن على حكم سابق، إلا أن ثاني أعلى محكمة في أوروبا «الاندرويد» لإضعاف منافسيها، مما يمثل سابقة لجهات تنظيمية أخرى لتعزيز الضغط.

وكانت «غوغل» التابعة لشركة «الفايت» التكنولوجية الأميركية العملاقة تطعن على حكم سابق، إلا أن ثاني أعلى محكمة في أوروبا «الاندرويد» لإضعاف منافسيها، مما يمثل سابقة لجهات تنظيمية أخرى لتعزيز الضغط.

Como® smart EQ fortwo

www.como.fr

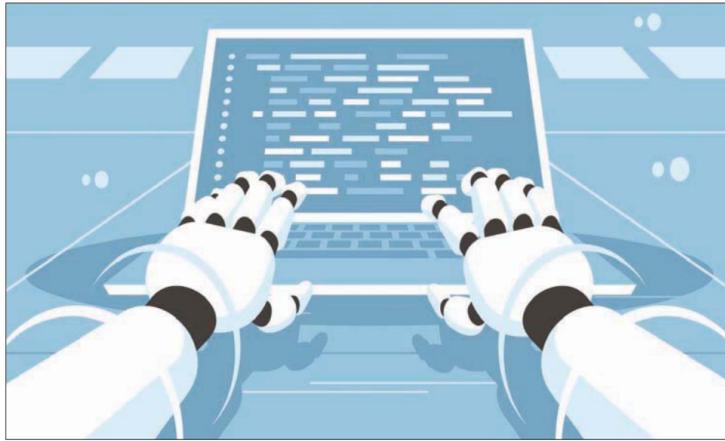
fun

في باريس... مجموعة smart معروضة في صالات Como

www.como.fr

smart Trocadero / smart Wagram / smart Bercy / smart Montparnasse / smart Boulogne / smart Vélizy / smart Rueil-Malmaison / smart Neuilly / smart Fontenay / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Bonneuil

يدخل مجال الإبداع الأدبي وي طرح إشكاليات أخلاقية وقانونية الذكاء الصناعي... هيمنة «الروبوت الكاتب»؟



● من المبدع؟ الإنسان الذي يبرمج أم الروبوت الذي يكتب الرواية أو القصيدة؟
● في 2018 نشرت إصدارات جان بويت «في الطريق» وهي أول رواية كتبت بواسطة الذكاء الصناعي

باريس، أنيسه مخالفدي
خبير تسريع «غوغل» لأحد مهندسي الذكاء الصناعي لأنه أقر بأن أحد الروبوتات يملك شعوراً و«وعياً ذاتياً» أحدث ضجة كبيرة وفتح الباب نحو أسئلة كثيرة؛ إذا كان الذكاء الصناعي قد تجاوز بالفعل القوة الفكرية للدماغ البشري، فإين نرسم الحدود الفاصلة؟ هل الآلة تتفكر في تطبيق ما طلب منها أم أنها قادرة على الإبداع؟ وإن كان المبدع هو المخترع، فمن هو هذا الإنسان خلف الآلة؟ وماذا يريد؟ أسئلة قد تبعث على الابتسام وتذكر بفلام الخيال العلمي، على طراز «تيرميناتور». لكن الواقع أن مثل هذه الإشكاليات قد دخلت فعلاً ساحة النقاش في المجتمعات الغربية، ولا سيما أن الذكاء الصناعي أصبح يستعمل في مجال الإبداع، وبخاصة الأدب.

خيالات الكتاب أنفسهم انسأقت نحو هذه النوعية من المواضيع، فكتب الفرنسي فيليب فاسي في روايته «نسخة العرض» عن «سكريبنت ريجيناتور» البرنامج الذي أصبح حديث العالم، لأنه لا يكتب إلا الروايات الأكثر مبيعاً أو «البيست سيلر» وانتوان بيلو عن «أدا» الآلة التي تُرجمت لتأليف روايات رومانسية، لكنها تمردت على مخترعها لتكتب بحرية، وانتوني التمان في «الرواية الأخيرة» عن فيكتوريا الفتاة التي تفوز بفضل الشريحة المزروعة تحت جلدها، والتي تقوم بالكتابة بدلاً عنها. اليوم مثل هذه التجارب موجودة فعلاً على أرض الواقع، كما أن بعضها كُتِل بالإنجاز. في 2016 رواية بعنوان «اليوم الذي سيكتب فيه الكمبيوتر رواية»، من إنجاز مختبر الذكاء الصناعي، التابع لجامعة هاكوداته اليابانية، أنهت في

موقف مشروع، فإذا فرضنا أن الروبوتات تحتاج إلى تدخل بشري لتعمل، أي أنها غير مستقلة في العملية الإبداعية، فمن المبدع، الإنسان الذي يبرمج أم الروبوت الذي يكتب الرواية أو القصيدة؟ عن هذه المسألة تجيب لورانس دوفيلير في كتابها «رجال وروبوتات» بما يلي: «الروبوتات التي تعمل بواسطة نظام التعلم العميق (ديب ليرنينغ) تستخدم قاعدة بيانات، تستلهم منها لإنتاج العمل الإبداعي، متعددة دمج الأشكال والأنماط والمكونات الموجودة في البرنامج، ولهذا لا يمكن اعتبار هذه الروبوتات كأدوات بسيطة، فهي بدورها تصبح مبدعة، لأنها تستخدم شكلاً من أشكال الإبداع لإنتاج محتوى فني دون تدخل بشري في العملية». هذه المسألة خُصمت في قضية «بورتريه إدموند بيلامي» هذه اللوحة التي أنجزها برنامج ذكاء صناعي، ويبيعت بأكثر من 400 ألف دولار في مزاد سوزبين. الخبر الطريف أن اللوحة التي حصلت على إعجاب المشاهدين حملت توقيع معادلة رياضية، لأن فريق مهندسي الذكاء الصناعي وخبراء الفن الذين أشرفوا على المشروع اعتبروا أن المعادلة التي استعملت في البرنامج هي من سمحت بإنجاز هذه التحفة.

على أن أكبر تحدٍ يمثله الذكاء الصناعي اليوم في مجال الأدب يبقى مدفوعاً بالرأي المادي، والمكاسب الهائلة التي تُعدّ بها الآلة الناشر الذي سئم من تصاميم المؤلفين التقليديين ومطالبهم المالية المتزايدة، وهو ما يحدث فعلاً في الصحافة الإلكترونية التي يتم فيها استخدام الخوارزميات لكتابة القصص الإخبارية والنشرات القصيرة. تقول الروائية كاترين لانغ، في حوار مع موقع «إنجي بوك»: «لكن أن نتخيلوا مستقبلاً تكون فيه الرواية من توقيع كاتب

الشرعية الأدبية، ولذا فإن إنتاجات الذكاء الصناعي في مجال الأدب تعرف من البداية إقصاءً تكنولوجياً، عكس ما نلاحظ في مجال الموسيقى والرسم والفن السابع». غير مجبرة، بحسب آخرين، الكاتب الفرنسي جيروم غام يقول في إحدى مداخلاته إن «علينا تمييز ما يمكن أن نحصل عليه من استعمال الذكاء الصناعي في مجال الأدب، فقد نحصل

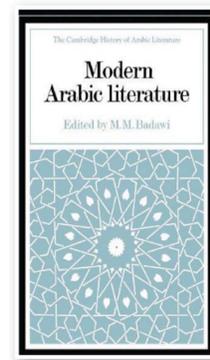
فكرة «تفويض مهمة الكتابة إلى الآلة»، قائلاً: «إذا كانت ورش عمل كبار النحاتين والرسامين قد عرفت ومارست هذا المبدأ لقرون، فإن أسلوب العمل الذي تكتب به برامج الذكاء الصناعي يتعارض مع الصورة المثالية للكتاب، ذلك «العبقري المنفرد» أو «المبدع المتميز» الذي يكتب في غياب الليل ويعمل عن العالم، ثم يضيف: «فكرة الاستعانة بمصدر خارجي أو تفويض قدراتنا الإبداعية إلى روبوت تبدو صعبة التوافق مع

ترجمة عربية للجزء الرابع من مشروع كامبريدج الضخم

سياحة موجزة في قرنين من أدب العالم العربي



محمد مصطفى بدوي



غلاف النسخة الإنجليزية



غلاف الترجمة العربية

ممتازة للكتاب أراها الجزء الوحيد في الكتاب الذي عرض لنا السياقات الثقافية والاجتماعية التي نشأ في ظلها الأدب العربي الحديث. جاءت المقدمة في قسمين:

القسم الأول: وعنوانه «الخلفية The Background» عرض فيه بدوي المهدات التي قادت إلى فكر النهضة في المنطقة العربية. تناول بدوي في هذا القسم الفترة العثمانية، والحملة النابليونية على مصر، ثم صعود نجم محمد علي، وتناول على حد ذاته تحديث التعليم وتأثير هذا التحديث في نشأة الأدب العربي الحديث، ثم تناول أثر طمعة جزء من الأدب والصحافة، وتأثير الخديو إسماعيل في «حركة التغريب Westernization»، ثم تناول بدوي موضوع التغريب والإسلام ونشوء مفهوم جديد للأدب بالاقتران مع تنامي طبقة جديدة من الجمهور القارئ؛ حدد بدوي في نهاية هذا القسم ثلاث فترات لتطور الأدب العربي الحديث: الفترة الأولى، فترة الترجمات والاقتراسات وبزوغ الكلاسيكية الجديدة (التي تسمى «الغربانية»)، الفترة الثانية، صعود الرومانتيكية والحركة القومية (لا بد - كما أرى - في هذا المقام من تفكيك العلاقة المشتبكة بين الوطنية والقومية، هنا نرى القومية شكلاً من الحس الرومانتيكي المقترن بنشوء الأمة - الدولة).

الفترة الثالثة، فك ارتباط الأدب الرومانتيكي بالتزام مع تعاطف مشهد الأيديولوجيات المتصارعة. أما في القسم الثاني وعنوانه «الترجمات والاقتراسات في أعوام 1834 - 1914» فيتناول فيها المستعرب الأمريكي بيير كاتيك، أستاذ الأدب العربي في جامعة كولومبيا، موضوعات مركزية أهمها المساهمة الجوهريّة للمسيحيين العرب (السوريين خاصة) في ترجمة الأعمال الأدبية الغربية وإعلاء الحس القومي العربي.

يتناول الكتاب الشعر العربي الحديث في ثلاثة فصول: تناول الأول منها شعراً المدرسة الكلاسيكية الجديدة، وتناول الثاني الشعراء الرومانتيكيين، أما الثالث فتناول شعراء الحركة الحديثة.

تناولت الفصول الثلاثة التالية موضوع الرواية؛ اختص الفصل الخامس بدايات الرواية العربية، فيما تناول الفصل السادس الرواية العربية (الناضجة mature) خارج مصر، وترك الفصل السابع لتتناول فيه الأستاذة المستعربة هيلاري كيركباترك من جامعة برن، وبشكل حصري، الرواية المصرية منذ نشر رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل حتى عام 1980. لباس من الإشارة إلى أن الفصلين الخامس والسادس كتبهما الأستاذ روجر آلن

على كتابات من المفترض أن تكون من إنتاج بشري، أو على العكس من ذلك، فقد من البداية إقصاءً تكنولوجياً، عكس ما نلاحظ في مجال الموسيقى والرسم والفن السابع». غير مجبرة، بحسب آخرين، الكاتب الفرنسي جيروم غام يقول في إحدى مداخلاته إن «علينا تمييز ما يمكن أن نحصل عليه من استعمال الذكاء الصناعي في مجال الأدب، فقد نحصل

الأجانب سيقروا هذه التواريخ؛ إنّه المهتم بشؤون الاستعراق والعالم العربي ولن يكون قارئاً سياحياً عابراً؛ وعليه فإن الإيجال في الاختصار أراه مثلية في هذا الكتاب.
2. نفهم بالبداهة أنّ كل عمل تحريري لا بد أن يشهد جمعاً من المؤلفين ذوي الخلفيات الثقافية والفكرية المتباينة؛ لكنّ أحد واجبات القائم بامر التحرير هو انتخاب مؤلفين ذوي خلفيات متقاربة كلما أمكن ذلك (وهو أمرٌ شاقٌ وليس بالمستطاع دوماً)، نشهدُ في الكتاب تبايناً شاسعاً في خلفيات المؤلفين؛ هناك روجر آلن المتمرس بالأدب العربي والمنطقة العربية وصديق معظم الأدباء العرب، ثم هناك المستعربون ومتخصصو الأدب العربي الذين لا يرتقون مرتبة أن. لا أقول إن هذه مثلية معيبة في الكتاب بقدر ما أريد القول إن تبايناً كبيراً في معرفة المؤلفين بالأدب العربي وجغرافية وتاريخ المنطقة العربية سيكون أمراً يتبنّا لكل قارئ مدقق في حثيئات التفاصيل الصغيرة في الكتاب.
3. الكتاب في معظم مادته ذو طبيعة وقائية وتاريخية؛ بمعنى أنه يكتفي بعرض الوقائع وأرختها من غير الغوص عميقاً في دراسة الخلفية المؤثرة في تشكيل الأدب وصناعته، وليس هذا بالأمر الذي يقلل من شأن الكتاب الذي يتوجّه لمخاطبة القارئ الغربي وليس العربي. هذا الكتاب سيكون بالتأكيد مصدرًا ممتازاً لطلبة الدراسات العليا؛ لكنّ الباحثين المبدقين في تاريخ الأدب العربي سيكونون في حاجة لكتب أكثر تخصصاً.
4. الاختلاف بينّ في أسلوب الكتابة. واضح أنّ المستعربين يكتبون بطريقة تحلّي شأن الأعمال الكلاسيكية والغربية، وتغفل شأن الأعمال الحديثة. الاتجاه الكلاسيكي بشكل عام له طغيان واضح في نمط الكتابة وأسلوبها حتى لو كان الكاتب على دراية بالتوجهات الحديثة في الأدب العربي.
5. ربما كان المختصون العرب أفضل من نظرائهم الأجانب في الكتابة عن الأدب العربي وبخاصة في الجوانب الحديثة منه؛ لذا لو زيدت المساحة المخصصة لمساهمة المختصين العرب في مثل هذه التواريخ فربما سيكون أمراً له نتائجه المحمودة. نعرف أنّ بعض المختصين العرب قد لا يتقن الكتابة باللغة الإنجليزية مساهماتهم إلى اللغة الإنجليزية من مترجمين احتراقيين ذوي معرفة بشؤون الأدب العربي.
خطوة ممتازة أقدم عليها المركز القومي للترجمة في مصر بترجمة هذا الكتاب المرجعي، ولعله سيكون بشارة ودافعا لترجمة باقي أجزاء تاريخ «كامبريدج» في الأدب العربي.

ممتازة للكتاب أراها الجزء الوحيد في الكتاب الذي عرض لنا السياقات الثقافية والاجتماعية التي نشأ في ظلها الأدب العربي الحديث. جاءت المقدمة في قسمين:

القسم الأول: وعنوانه «الخلفية The Background» عرض فيه بدوي المهدات التي قادت إلى فكر النهضة في المنطقة العربية. تناول بدوي في هذا القسم الفترة العثمانية، والحملة النابليونية على مصر، ثم صعود نجم محمد علي، وتناول على حد ذاته تحديث التعليم وتأثير هذا التحديث في نشأة الأدب العربي الحديث، ثم تناول أثر طمعة جزء من الأدب والصحافة، وتأثير الخديو إسماعيل في «حركة التغريب Westernization»، ثم تناول بدوي موضوع التغريب والإسلام ونشوء مفهوم جديد للأدب بالاقتران مع تنامي طبقة جديدة من الجمهور القارئ؛ حدد بدوي في نهاية هذا القسم ثلاث فترات لتطور الأدب العربي الحديث: الفترة الأولى، فترة الترجمات والاقتراسات وبزوغ الكلاسيكية الجديدة (التي تسمى «الغربانية»)، الفترة الثانية، صعود الرومانتيكية والحركة القومية (لا بد - كما أرى - في هذا المقام من تفكيك العلاقة المشتبكة بين الوطنية والقومية، هنا نرى القومية شكلاً من الحس الرومانتيكي المقترن بنشوء الأمة - الدولة).

الفترة الثالثة، فك ارتباط الأدب الرومانتيكي بالتزام مع تعاطف مشهد الأيديولوجيات المتصارعة. أما في القسم الثاني وعنوانه «الترجمات والاقتراسات في أعوام 1834 - 1914» فيتناول فيها المستعرب الأمريكي بيير كاتيك، أستاذ الأدب العربي في جامعة كولومبيا، موضوعات مركزية أهمها المساهمة الجوهريّة للمسيحيين العرب (السوريين خاصة) في ترجمة الأعمال الأدبية الغربية وإعلاء الحس القومي العربي.

يتناول الكتاب الشعر العربي الحديث في ثلاثة فصول: تناول الأول منها شعراً المدرسة الكلاسيكية الجديدة، وتناول الثاني الشعراء الرومانتيكيين، أما الثالث فتناول شعراء الحركة الحديثة.

تناولت الفصول الثلاثة التالية موضوع الرواية؛ اختص الفصل الخامس بدايات الرواية العربية، فيما تناول الفصل السادس الرواية العربية (الناضجة mature) خارج مصر، وترك الفصل السابع لتتناول فيه الأستاذة المستعربة هيلاري كيركباترك من جامعة برن، وبشكل حصري، الرواية المصرية منذ نشر رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل حتى عام 1980. لباس من الإشارة إلى أن الفصلين الخامس والسادس كتبهما الأستاذ روجر آلن

المشروع الأيديولوجي الإيراني يركز على منع بروز عراق قوي

القاهرة، حمدي عابدين
17، والتي أحدثت تصدعات جوهرية في هيكل النظام الإقليمي العربي.

نظرة استقطابية

يمثل قيام المشروع الإيراني الأيديولوجي، حسب الخلوفاي، تحدياً كبيراً للوضع الإقليمي القائم، ويشير شكوكاً حول شرعية الدولة الوطنية والهوية الوطنية الجامعة، وقواعد النظام الإقليمي العالمي بعد تصويب حكام إيران أنفسهم أوصياء وحماة للمذهب الشيعي ومفكراته واتباعه، وطرحته طهران من خلال مشروعها الأيديولوجي نفسها «مركز وقلب للأمة الإسلامية، ومجور المرجعية الشيعية، وزعيمة الأمة الإسلامية والمتضغفين ضد قوى الاستكبار العالمي، والنظر للشيعية، في مختلف أوطانهم، بوصفهم رعايا تابعين للولي الفقيه، يحفظون بالرعاية والحماية الإيرانية ضد القوى الطاغوتية التي اغتصبت السلطة منهم».

هذه النظرة الصراعية استقطابية الحادة - حسب تعبير الخلوفاي -

يتضمن الكتاب عشرة فصول، مهد لها المؤلف بتسليط الضوء على طبيعة النظام الإيراني، وأدواته ومؤسسته، وأهدافه ومآلاته، وبالتالي استشراف مستقبله. ثم تناول متازمة الدولة والنزعة، وإشكالية الأرواحية الخطاب الإيراني، ومركزية دور المرشد الإيراني في عملية صنع القرار، وتبعية مؤسسات الدولة للثورة، مشيراً إلى أن إضفاء إيران على الثورة رسالة ذات مهمة إلهية مقدسة أربك وعقد من علاقات إيران بالدول المجاورة، وأشعل فتيل الحروب والمواجهات والثورات في المنطقة. وأولى الباحث اهتماماً كبيراً لتداعيات الحرب العراقية - الإيرانية التي اندلعت عام 1980، واستمرت ثمانين سنوات، على مداركات إيران الأمنية، والتحويلات الاستراتيجية التي طرأت على المنظور الأمني الإيراني بعد الحرب، كما قام بتقييم تداعيات احتلال العراق للكويت عام 1990، وأحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وتأثيراتها على المنظور الأمني الإيراني، فضلاً عن تحليل نتائج الاحتلال الأمريكي للعراق، عام 2003، وطبيعة الخطاب الإيراني تجاه دول الخليج والمنطقة بعد الاحتلال الأمريكي، ثم كيفية تعامل إيران مع موجة الربيع العربي التي اجتاحت العالم العربي عام 2010-

النص الكامل على الإنترنت

رئيس مركز التحكيم؛ لم نخالف القوانين في قضية حمد الله... وسلاحق المسيئين دليل بنت نهار: «الألعاب السعودية» منصة وطنية لاكتشاف المواهب

الرياض، فارس الفزي



جانب من الحضور الإعلامي للمؤتمر (تصوير: علي الظاهري)



الأميرة دليل بنت نهار خلال المؤتمر (تصوير: علي الظاهري)

كشفت الأميرة دليل بنت نهار نائب مدير دورة الألعاب السعودية أن الدورة المقرر انطلاقها في 27 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، هي أكبر حدث رياضي تشهده المملكة، وأوضحت الأميرة في حديثها خلال المؤتمر الدوري للقطاع الرياضي الذي أقيم يوم أمس في قاعة أكاديمية مهد بالعاصمة الرياض أن الدورة لديها عدد من المستهدفات تسعى لتحقيقه، وقالت: ستكون هناك خطة لاستدامة دورة الألعاب السعودية خلال السنوات القادمة.

وأشارت نائب مدير دورة الألعاب السعودية إلى أنه خضع أكثر من 20 ألف لاعب ولاعبة لتأهيلهم للمنافسات وهم يتنمون لنحو 200 ناد، والدورة هي منصة للرياضيين لإظهار إمكاناتهم ومواهبهم. وختتمت الأميرة دليل بنت نهار حديثها بأن «دورة الألعاب السعودية تهدف لاكتشاف المواهب، وتشجيع ممارسة الرياضة في المجتمع».

وتشكل دورة الألعاب السعودية في دورتها الأولى قفزة نوعية في مسيرة الرياضة، وخطوة أولى في طريق تأسيس جيل قادر على المنافسة في الدورات الأولمبية، ومد المنتخبات السعودية باللاعبين المميزين والمواهب، حيث أتاحت الدورة الفرص لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية للمشاركة في هذا الحدث الكبير من خلال التصفيات وتجارب الأداء. وستشهد نهائيات منافسات الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضية من 2000 مشرف فني وإداري يمثلون أكثر من 200 ناد من مختلف أنحاء المملكة، وفعلة الأفراد الذين سيشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والرياضة، وسيتم تسويقها في 45 رياضة فريدة وجماعية تتضمن 5 ألعاب خصصت للرياضة البارالمبية، إضافة إلى الميداليات الممنوحة، وستنافس الرياضيون المشاركون في الدورة على جوائز الأعلی في تاريخ المنطقة، إذ يتجاوز مجموعها

التي يحددها أطراف القضية. وعن مستجدات قضية حمد الله، أضاف الدكتور باصم: ننتظر اكتمال هيئة التحكيم الجديدة ومن ثم إصدار القرار النهائي، موضحاً: لن أتحدث عن أي قضية منطوية، ميدانا السرية ولم نخالف الأنظمة في قضية حمد الله.

وقال رئيس مركز التحكيم الرياضي السعودي إن المحكمين يتلقون مقابلاً مالياً عن قضاياهم التي يخشون فيها. وأشار باصم إلى أنهم يسعون لعدم تعطيل أي إجراء بالمركز، مضيفاً: تختلف كل قضية عن الأخرى، نظراً للمسببات والدفعات، لذلك هناك تفاوت بأوقات إصدار القرارات بين القضايا.

وختتم باصم حديثه بأن المركز سيلجأ إلى الجهات القضائية عند إسائة تمس أعضاء مركز التحكيم الرياضي السعودي.

سبب تنحي المحكم سلطان الصامل، هذا مبدأ سري لن نحيد عنه، قدم طلبه وقبلنا ذلك. وتلقى باصم سبلاً من أسئلة الصحافيين السعوديين الذين سجلوا حضورهم في المؤتمر الدوري الأول لقطاع الرياضة، وكان الجدل مصاحباً مؤخراً لمركز التحكيم الرياضي السعودي بسبب وجود عدد من القضايا المنطوية.

وأشار رئيس مركز التحكيم الرياضي السعودي إلى أن بيان الهلال الصادر بعد قضية محمد كنول يجد المركز فيه شيئاً يستدعي التعليق، موضحاً: بيانانا مقننة جداً. وفيما يخص رفض التدابير الوقائية وما هي المسببات التي يراها المركز قابلة للقبول أو الرفض وتحديداً في قضية محمد كنو والهلال، قال: التدابير الوقائية هي من مسؤوليات هيئة التحكيم بقبولها أو رفضها بناء على المسببات

التحكيم الرياضي السعودي أن المركز يحرص على المساواة في التعامل مع كافة الأطراف ذات القضايا المرتبطة بالمركز، موضحاً أن السرية هي الشعار الذي يسير عليه المركز. وأوضح باصم في حديثه خلال المؤتمر الدوري لقطاع الرياضة الذي أقيم في قاعة أكاديمية مهد بالعاصمة الرياض: ميدانا السرية في التعامل مع القضايا، وذلك لا أستطيع التحدث عن القضايا المنطوية.

وعن المحكم سلطان الصامل الذي تنحى عن النظر في قضية الاتحاد والنصر واللاعب حمد الله، قال باصم: هو كفاءة وتقدم يطلب بسبب التنحي وقبلنا ذلك بعد أن رأينا كمدلس إدارة أن الأسباب مقننة، وهو محل ثقة مثل كافة المحكمين الرياضيين. وأوضح باصم في ذات الشأن: لا أستطيع الكشف عن



المسعد يتلقى سؤالاً من أحد الصحافيين (تصوير: علي الظاهري)

دعم المنتخب السعودي. من جانبه أكد الدكتور محمد باصم رئيس مركز

إيضاح العديد من النقاط. وقال السلمي متحدت قبل انطلاق المؤتمر الدوري: انعقاد المؤتمر يأتي لقطع التاويلات وإيضاح جميع ما يدور في الوسط الرياضي وسيكون بشكل أسبوع. وأوضح السلمي أن المؤتمر الأول الذي تم عقده سيتناول ثلاثة محاور هي دورة الألعاب السعودية، واستراتيجية دعم الأندية الرياضية.

وكشف المسعد وكيل وزارة الرياضة أن استراتيجية دعم الأندية شهدت بشكلها الجديد إضافة عدد من الألعاب المختلفة لهذه المبادرة، كما تم إيجاد تصنيف لكافة الأندية في استراتيجية دعم الأندية. وأوضح المسعد: بلغ عدد الأندية المشاركة في مبادرة

200 مليون ريال، يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 300 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال. من جانبه كشف عبد العزيز المسعد وكيل الوزارة لشؤون الرياضة والشباب إلى أنه تم التسلم والتسليم بين إدارتي الأهلي السابقة والحالية، مضيفاً أن الوزارة تتابع الوضع المالي بدقة.

وتحدث المسعد بجوار الأميرة دليل بنت نهار في المؤتمر الدوري للقطاع الرياضي الذي دشنته وزارة الرياضة اليوم وسيكون بصورة أسبوعية بحسب الدكتور رجاء الله السلمي مساعد وزير الرياضة، والذي أوضح أن المؤتمر سيأتي

قبل القمة المرتقبة بينهما في خامس جولات «دوري روشن السعودي»

اليوم... الاتحاد والنصر يشدان نقاط الخليج والباطن

الرياض، فهد العيسى

بتطلع فريقا الاتحاد والنصر اليوم، لتسجيل نتيجة إيجابية على حساب الخليج والباطن، قبل القمة المرتقبة التي ستجمعهما على ملعب مرسلو بارك في العاصمة الرياض بعد أسبوعين من الآن ضمن دوري روشن السعودي المحترفين.

ويدخل الدوري السعودي مرحلة توقف تستمر حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بسبب أيام الحيفا الدولية والتي سيقدم فيها المنتخب السعودي معسكراً إعدادياً في إسبانيا ضمن برنامج المرحلة الثانية لإعداد الأخضر للمونديال قطر 2022.

ويدرك الاتحاد والنصر أن الفوز في مواجهة هذا المساء ستمنحهما دفعة معنوية قبل موقعة مرسلو بارك الشهر المقبل والتي

تأتي وسط أجواء ساخنة ومشاحنات لم تهدأ بين الفريقين منذ صيف الموسم الماضي. ويلاقى الاتحاد نظيره الخليج على ملعب الملك عبد الله الشهر الجاري المشعة في مدينة جدة في مواجهة تبدو سهلة نسبياً على صاحب الأرض، نظراً لعدم تذوق فريق الخليج أي انتصار حتى الآن.

وتستعد الاتحاد نغمة انتصاراته في الجولة الماضية أمام الرائد بهدف يتيق دون رد سجله الدولي المصري أحمد حجازي، وذلك بعد تعادل الفريق في المباراة التي سبقها أمام الاتفاق، إذ رفع الاتحاد رصيده إلى سبع نقاط. ويواصل المغربي عبد الرزاق حمد الله حضوره في قائمة الاتحاد للمباراة الثانية على التوالي بعد عودته للمشاركة مع فريقه الذي غاب عنه في جولتي الأولى والثانية بداعي الإيقاف.

ويعمل البرتغالي نونو سانتو مدرب فريق الاتحاد على تجاوز أزمة غياب أحمد شراحيلي مدافع الفريق بعد تعرضه لإصابة في مباراة الرائد الأخيرة سيغيب معه لمدة ستة أسابيع. أما فريق الخليج الذي تعادل مع نظيره العدالة في الجولة الماضية، فيسعى للخروج بنتيجة إيجابية وتحقيق نقطة التعادل في أقل الأحوال بعد بدايته السلبية حتى الآن، حيث خسر أمام الهلال وضمك في جولتي الأولى والثانية ولم يتذوق طعم الانتصارات حتى الآن وسجل تعادلاً يتيماً أمام العدالة.

وفي حفر الباطن يخوض النصر اختباراً سهلاً أمام مستضيفه الباطن الذي عانى كثيراً في الجولات الماضية وتعرض لثلاث إخفاقات متتالية أضرها أمام الاتفاق بثلاثة أهداف دون رد.

ونجح النصر في تحقيق الفوز أمام ضيفه فريق ضمك في الجولة الماضية بهدفين لهدف في مباراة شهدت عودة النجم البرازيلي تاليسكا بعد غيابه في جولتي الأولى والثانية بداعي الإيقاف لأحداث مباراة الفتح في الموسم الماضي.

وعززت عودة تاليسكا من قوة النصر الهجومية لما يملكه من حضور على صعيد تسجيل الأهداف أو حتى صناعتها، ويتربق الفريق عودة سلطان الغنام الظهير الأيمن الذي شارك في الجزء الأخير من مباراة ضمك بعد غيابه الفترة الماضية بداعي الإصابة.

ويتطلع الفرنسي رودي غارسيا مدرب فريق النصر إلى إكمال صفوف الفريق من أجل الظهور بصورة أفضل عما ظهر عليه الفريق من مستويات في المباريات الماضية والتي كانت دون المأمول، إذ يسعى النصر للمنافسة

بجدية على لقب الدوري لهذا الموسم. وفي ثالث مباريات هذا المساء يستضيف فريق الاتفاق نظيره الرائد في مواجهة تقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، حيث يتطلع صاحب الأرض لمواصلته انتصاراته التي بدأها في الجولة الماضية أمام الباطن في الوقت الذي يسعى فيه الرائد لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته أمام الاتحاد الجولة الماضية. ويتعشق الاتفاق بعودة الفئاني نعيم السليتي نجم الفريق الغائب منذ بداية الموسم بداعي الإصابة، كما يعود القائد محمد الكويكي الذي غاب عن مواجهتي الاتحاد والباطن بداعي الإصابة، حيث ستتمثل عودتهما قوة إضافية للفريق الذي بدأ بتقديم مستويات متصاعدة حتى الآن.



تاليسكا (الشرق الأوسط)

أنور يرى إيجابية عودة كنو والمولود... والبدلين: قد تكون سلبية

هل يكسب رينارد الرهان بخياراته العنصرية؟

الدمام، علي القطان

بينما أثار المدرب الفرنسي رينارد كثيراً من التساؤلات بشأن عدم اختياره عدداً من النجوم من أجل الانضمام للمعسكر الإعدادي الثاني للمونديال، فضلاً عن استدعاء لاعبين موقوفين (محمد كنو، وفهد المولد) للأخضر، أكد فؤاد أنور قائد المنتخب السعودي السابق أن من حق الوسط الرياضي السعودي أن ينتقد الخيارات الفنية للمدرب «إلا أنه قد يضم أسماء جديدة أو يعيد أسماء تم استبعادها من المعسكر المقبل خلال استعدادات المرحلة الثالثة».

وحول رايه في إبعاد عدد من الأسماء، مثل عبد الرحمن غريب، وعبد الرحمن العبود، وكذلك عدم اختيار الحارس عبد الله المعيوف، الذي يعد الحارس السعودي الأبرز في السنوات الخمس الأخيرة، قال أنور: «أعتقد أن المدرب ركز على الأسماء التي وجدت معه في التصفيات النهائية، وأعتبر أنور أن المدرب استغرب كثيرين عدم ضم غريب والعبود، وعموماً أعتقد أن الأسماء التي لم تشارك في التصفيات حظوظها أفضل، وبناء على سياسة المدرب فيما يخص الخيارات العنصرية».

وقال أنور: «إن اختيار فهد المولد ومحمد كنو، رغم أنهما موقوفان في الفترة الماضية، يأتي من باب تأكيد الثقة في قدرتهما، ولتحفيزهما أيضاً من أجل تقديم الأفضل حيث منحتهما الثقة الكبيرة، وهو واثق بكل تأكيد في إمكاناتهما، ولذا اجتهد من أجل أن يضم وجودهما في صفوف الأخضر خلال المونديال المقبل».

واعتبر أنور أن المدرب سيركز على أسماء محددة من «15 لاعباً تقريباً، فيما سيكون الباقيون إضافة، حيث إن المدرب سيبحث في النهج الفني الذي سيلعب به مباريات المونديال، بإغلاق مناطق الدفاع والهجوم المرتد أمام منتخب قوية جداً



رينارد (رويترز)

وأضاف البدلين، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن للمدربين قناعات قد يراها المحللون أو المشجعون حتى الإعلاميون غريبة، لكن في نهاية الأمر المدرب المسؤول عن قراراته، وهو أحرص المسؤولين على أن يختار الأسماء الأبرز التي تخدم النهج الفني الذي يود العمل به. وزاد بالقول: «المدرّب

عادة ما يكون حريصاً على الأسماء التي تؤدي ما هو مطلوب، حسب الخطة التي يريد وضعها، ووفق مقاييس قناعات يراها الأنسب، ولذا قد يغير مراكز اللاعبين، لأنه قد يقتنع أن أداءهم أفضل من المكان المشجوعون حتى الإعلاميون غريبة، لكن في نهاية الأمر المدرب المسؤول عن قراراته، وهو أحرص المسؤولين على أن يختار الأسماء الأبرز التي تخدم النهج الفني الذي يود العمل به.

المباريات يتعرض لتراجع في التركيز، ولكن قد يرى المدرب أن المعسكرات القادمة كافية لتجهيز هذين اللاعبين، ويعرف قدراتهم جيداً. وشدد البدلين، الذي قاد الأخضر في التصفيات الأولية في روسيا 2018، ثم انضم مساعداً للمدرب الهولندي مارفيك، على أن المدرب يرون أشياء قد لا يراها المتابعون عن قرب، ولذا هم يتخذون القرارات التي تناسب المرحلة المقبلة، ويكونون هم المسؤولون في النهاية عن قراراتهم. وأوضح البدلين أن العاطفة التي تصدر من الجماهير في

الغالب غير مبررة وغير واقعية، فالحديث عن أن عدم اختيار هذا اللاعب لكونه منتقياً لهذا النادي أو ذلك ليس له اعتبار حيث إن خيارات المدرب للاعبين الأكثر قدرة وجاهزية «حسب رؤيته» حيث إنه يختار من ماركوفيك، الذي لعب للاعبين في دوري بلو، إضافة إلى الحارس محمد الربيعي، كما اختار اللاعب رياض شراحيلي، وهو من نادي أبها، وغير ذلك من الأسماء.

لاعب ريال سوسيداد يقدم مستويات رائعة وأصبح لا غنى عنه في التشكيلة الأساسية للفريق مارتن زوبيميندي؛ تشابي ألونسو مثلي الأعلى ونموذج يحتذى به

وهو الكسندر إيزاك، الذي جاء انتقاله إلى نيوكاسل يونايتد بمناسبة مفاجأة لزملائه في الفريق. يتذكر زوبيميندي ما حدث قائلًا: «انتهى التدريب وكنت في غرفة العلاج أقوم بالتدليك وجاء أحد الأطباء بهاتفه ليطلبنا على الأخصار. غرفة العلاج الطبيعي محاطة بحوائط زجاجية، لذا يمكنك رؤية الصالة الرياضية من هناك، وكان إيزاك لا يزال هناك. قلنا لأنفسنا لكنه لا يزال هناك، ولم يقل لنا أي شيء. وعندما ذهبنا إليه وسألناه عما إذا كان هذا صحيحاً، قال نعم».

ويضيف: «إنه يستحق ذلك، وأنا متأكد من أنه سيقدم المستويات التي تتناسب مع المبلغ المالي الكبير الذي دفع من أجل التعاقد معه. كنت أشعر بأنه سيرحل عاجلاً أم آجلاً، لأنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تؤهله للتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهو سريع للغاية ولديه إمكانات هائلة. من المؤسف أنه رحل عنا، لكن كرة القدم تسير دائماً على هذا النحو، ويتعين علينا أن نجد بديلاً له. التعاقدات التي أبرمها النادي جيدة للغاية وتناقص مع الفريق بشكل جيد، وهناك إشارة حقيقية هذا الموسم، سواء الدوري الإسباني الممتاز أو في أوروبا».

ويبدأ ريال سوسيداد مشواره الأوروبي هذا الموسم بالفوز على مانشستر يونايتد في عقر داره بهدف دون رد. وفي المرة الأولى التي ذهب فيها ريال سوسيداد إلى هناك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2013، كان زوبيميندي في الرابعة عشرة من عمره واشترك له والده وشاحاً. وفي آخر مرة التقى فيها الفريقان شارك زوبيميندي في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، لكن المباراة أقيمت من دون جمهور بسبب تفشي فيروس كورونا.

لكن الأمر كان مختلفاً تماماً هذه المرة، كما يقول زوبيميندي، لأن هذه المواجهة كانت أمام ملعب «تارو تاريخي، وعلى ملعب أولد ترافورد الممتلئ بالجمهور، وهو الذي قادته للوصول إلى الفريق الأول، الذي لعب أول مباراة له في



زوبيميندي أكد أن الدوري الإنجليزي يتميز بالقوة والشراسة (غيتي)



كان زوبيميندي في الخامسة من عمره عندما انتقل ألونسو إلى ليفربول (دبأ)

الإنجليزي الممتاز إلى باقته التلفزيونية، ويقول عن ذلك: «ما يتميز به السدوري الإنجليزي الممتاز هو القوة والشراسة واللعب المباشر والتسديد من خارج منطقة الجزاء. أما في إسبانيا فنحن نركز بشكل أكبر على الاحتفاظ بالكرة». وفي مواجهة مانشستر يونايتد، كان فريق ريال سوسيداد يفقد لاعباً من العيار الثقيل

وإسمام مانشستر يونايتد، لعب زوبيميندي مرة أخرى أمام كاسيميرو، الذي يعد واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم. وخلال الصيف الجاري، أضاف زوبيميندي الدوري

المراوغات وفي استخلاص الكرات في نفس الوقت، كما أنه يلعب بشراسة كبيرة، وذكي جداً في الضغط على المنافس، وبالرغم من أن الأمر يكون أكثر صعوبة عندما يضطر إلى مباراة دولية واحدة مع منتخب إسبانيا. وإذا كان ذلك قد حدث في ظروف خاصة - فقد كان في موقع تخيم في فرنسا عندما تم استدعاؤه بسبب تفشي فيروس كورونا، ولعب أول مباراة دولية عندما تحول منتخب تحت 21 عاماً إلى المنتخب الأول للعبة

واحدة في ليغانيس - فإن الاستدعاء «العادي» للقائمة المنتخب الإسباني الأول ليس بعيد المنال، ومن المحتمل أن ينضم اللاعب إلى قائمة الماتادور الإسباني في نهائيات كأس العالم المقبلة بقطر. وعلى المدى الطويل، أشار المدير الفني لمنتخب إسبانيا إلى أنه سيكون خليفة سيرجيو بوسكيتس. وأكد زوبيميندي أن بوسكيتس هو لاعب خط الوسط الآخر الذي تعلم منه الكثير، وكان مصدر إلهام كبير بالنسبة له. يقول اللاعب الشاب: «بوسكيتس لاعب فريد من نوعه، فهو بارع في

قبل ذلك، كنت العب بشكل طبيعي من دون التفكير في ذلك. لكن معه بدأت أفهم حقاً المفاهيم التي تتعلق بإخراج الكرة وبناء اللعب. كان يصغر كثيراً على تحليل كل شيء». يقول زوبيميندي إنه يرتكب الكثير من الأخطاء ولا يحصل على عدد كبير من البطاقات والإنذارات، مشيراً إلى أنه يتحدث كثيراً مع مدافعي فريقه عندما يتقدم للأمام للقيام بأدواره الهجومية. يضحك زوبيميندي عندما سئل عن متى يبدأ في إرسال الكرات الطويلة بنفس الشكل الذي كان يقوم به ألونسو، ويقول: «القد كان بارعاً في إرسال تلك الكرات الطويلة بدقة شديدة». لقد كان يعرف جيداً متى يرسل الكرات الطويلة ومتى يلعب تمريرات قصيرة. كان يجيد إرسال تمريرات بعيداً نحو المهاجمين لمعرفة ما إذا كان يتعين عليه إرسال تمريرات طويلة لهم. ما زلت العب في عمق الملعب، ويجب أن أعلم كيف أرسل تلك الكرات الطويلة بنفس الطريقة». بشكل سريع للغاية، وأصبح

عالم يعتقد أن اللاعب الشاب البالغ من العمر 22 عاماً لاعب استثنائي ويمتلك قدرات غير عادية فهذا الشخص هو بالطبع ألونسو. لقد رأى ألونسو شيئاً ما في زوبيميندي، الذي يعد محط أنظار العديد من الأندية الكبرى على رأسها برشلونة وريال مدريد، وأكد أن هذا اللاعب الشاب يمتلك المهوية «بداخله»، وبالتالي أخذ على عاتقه مهمة مساعدته في إخراج ريال سوسيداد التي انضم إليها زوبيميندي وهو في الثانية عشرة من عمره، كما فعل ألونسو قبل ذلك بـ 12 عاماً. وقبل ذلك، لعب زوبيميندي في نادي أنتوجوكو المحلي، الذي بدأ به ألونسو مسيرته أيضاً. وكان زوبيميندي يشاهد وهو صغير مثله الأعلى ألونسو وهو يتألق في عالم كرة القدم - كان زوبيميندي في الخامسة من عمره عندما انتقل ألونسو إلى ليفربول، وفي العاشرة من عمره عندما انضم ألونسو إلى ريال مدريد - ويلعب في نفس المركز وينفس أسلوب ألونسو أيضاً.

ويتحدث زوبيميندي عن «القيم» و«التشخصية» التي يمتلكها لاعب ليفربول السابق، «والصفات القيادية التي كان يتمتع بها ولم يكن يظهرها على الملأ للآخرين بها». وعندما تستمع إلى زوبيميندي وهو يتحدث، تكتشف أن هناك أشياء أخرى مشتركة بينه وبين ألونسو، مثل الوضوح والتحليل الهادئ، والغريب أيضاً أن وكيل أعمالهما واحد. بل ويواجهان مانشستر يونايتد في خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين ونصف الأسبوع؛ حيث قاد زوبيميندي ريال سوسيداد للفوز على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» يوم الخميس الماضي في إطار دور المجموعات الدوري الأوروبي بهدف دون رد؛ بينما يلعب ألونسو في الرابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري ضد فريق يضم أساطير مانشستر يونايتد السابقين. وعلاوة على ذلك، كان ألونسو هو المدير الفني لريال سوسيداد، وهو الذي قادته للوصول إلى الفريق الأول، الذي لعب أول مباراة له في

لندن، سيد لوي لم يمل نجم خط وسط ريال سوسيداد مارتن زوبيميندي من تشبيهه المستمر بالنجم الإسباني السابق تشابي ألونسو، لكنه يعتقد أن ألونسو ربما يكون هو من مل من ذلك. وقال زوبيميندي مبتسماً، عن اللاعب الذي يعشقه: «إنه مثلي الأعلى، ونموذج يحتذى به، لذلك فأنا سعيد للغاية لأنه يقول أشياء جيدة عني. إنني أسأل عن أحواله كثيراً لدرجة أنه ربما يشعر بالملل من سماعي أتحدث عنه كثيراً. وسوف يمل من سماعي وأنا أتحدث دائماً عن مدى روعته». وقال ألونسو ذات مرة: «مارتن يحمل سمات زوبيتا». يذكر أن «زوبيتا» هي أكاديمية الناشئين بنادي ريال سوسيداد التي انضم إليها زوبيميندي وهو في الثانية عشرة من عمره، كما فعل ألونسو قبل ذلك بـ 12 عاماً.

وقبل ذلك، لعب زوبيميندي في نادي أنتوجوكو المحلي، الذي بدأ به ألونسو مسيرته أيضاً. وكان زوبيميندي يشاهد وهو صغير مثله الأعلى ألونسو وهو يتألق في عالم كرة القدم - كان زوبيميندي في الخامسة من عمره عندما انتقل ألونسو إلى ليفربول، وفي العاشرة من عمره عندما انضم ألونسو إلى ريال مدريد - ويلعب في نفس المركز وينفس أسلوب ألونسو أيضاً.

ويتحدث زوبيميندي عن «القيم» و«التشخصية» التي يمتلكها لاعب ليفربول السابق، «والصفات القيادية التي كان يتمتع بها ولم يكن يظهرها على الملأ للآخرين بها». وعندما تستمع إلى زوبيميندي وهو يتحدث، تكتشف أن هناك أشياء أخرى مشتركة بينه وبين ألونسو، مثل الوضوح والتحليل الهادئ، والغريب أيضاً أن وكيل أعمالهما واحد. بل ويواجهان مانشستر يونايتد في خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين ونصف الأسبوع؛ حيث قاد زوبيميندي ريال سوسيداد للفوز على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» يوم الخميس الماضي في إطار دور المجموعات الدوري الأوروبي بهدف دون رد؛ بينما يلعب ألونسو في الرابع والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري ضد فريق يضم أساطير مانشستر يونايتد السابقين. وعلاوة على ذلك، كان ألونسو هو المدير الفني لريال سوسيداد، وهو الذي قادته للوصول إلى الفريق الأول، الذي لعب أول مباراة له في

لندن، سيد لوي لم يمل نجم خط وسط ريال سوسيداد مارتن زوبيميندي من تشبيهه المستمر بالنجم الإسباني السابق تشابي ألونسو، لكنه يعتقد أن ألونسو ربما يكون هو من مل من ذلك. وقال زوبيميندي مبتسماً، عن اللاعب الذي يعشقه: «إنه مثلي الأعلى، ونموذج يحتذى به، لذلك فأنا سعيد للغاية لأنه يقول أشياء جيدة عني. إنني أسأل عن أحواله كثيراً لدرجة أنه ربما يشعر بالملل من سماعي أتحدث عنه كثيراً. وسوف يمل من سماعي وأنا أتحدث دائماً عن مدى روعته». وقال ألونسو ذات مرة: «مارتن يحمل سمات زوبيتا». يذكر أن «زوبيتا» هي أكاديمية الناشئين بنادي ريال سوسيداد التي انضم إليها زوبيميندي وهو في الثانية عشرة من عمره، كما فعل ألونسو قبل ذلك بـ 12 عاماً.

البرنامج الأيقوني أتاح لعشاق كرة القدم في بريطانيا متابعة أجمل الدوريات الأوروبية قبل 30 عاماً كيف استحوذ برنامج «فوتبول إيطاليا» على قلوب الملايين؟

في موقف للسيارات، وتصرف في ذلك الوقت كان الوصول إلى النجوم أسهل بكثير؛ لا يمكنك ببساطة تخيل شيء مشابه يحدث اليوم. وشارك البريطانيون في إيطاليا في هذا الأمر أيضاً، حيث ارتدى بول إينيس بدلة على شكل دجاجة، وقلب ديفيد ميلانو - نُقل على الهواء مباشرة، بالإضافة إلى مباراتي الذهاب والإياب لمنتخب إيطاليا أمام روسيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. ولأسف، شهد مطلع الألفية الجديدة تراجعاً كبيراً للدوري الإيطالي الممتاز، الذي كان في السابق هو الدوري الأقوى والأكثر متعة في العالم. وواجه فيورنتينا وبارما مشاكل مالية هائلة وعلنا إفلاسهما، كما انتشرت العنصرية والعنف الجماهيري بشكل كبير. وفي عام 2002 قررت القناة الرابعة عدم تجديد العقد. ومع ذلك، فإن هذه السنوات الأخيرة من التراجع لا تنقص شيئاً من أحد أعظم عصور كرة القدم الحديثة، عندما كانت الجماهير تستمتع بالإثارة التي يشهدها الدوري الإيطالي الممتاز. ومن ذلك أساساً إلى أن أكبر النجوم يتحدون عن برنامج «فوتبول إيطاليا» بعد مرور 30 عاماً على انطلاقه.

كان زوبيميندي في الخامسة من عمره عندما انتقل ألونسو إلى ليفربول (دبأ)



لقطة من الدوري الإيطالي بين ميلان ويوفنتوس عام 1986 (غيتي)

جيانلوكا فيالي باروكة شعر مستعار، وتحدث جيانفранكو زولا باللهجة العامية الغربية، وأوقف جيمس أفضل لاعب في العالم آنذاك، روبرتو باجيو،

الافتتاحية للبرنامج أسطورية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث كانت تظهر أنيليو لومباردو وهو يؤدي رقصة لمبادا البرازيلية الشهيرة، كما ارتدى

بالفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الثانية في تاريخ النادي، الذي كان يمتد آنذاك لمائة عام. في غضون ذلك، كانت المادة

عام 2000 أخرجت عاصفة شديدة انطلاق الشوط الثاني لأكثر من ساعة. وبطريقة ما، طلبنا من القناة الرابعة البقاء على الهواء مباشرة لنقل احتفالات لاتسيو

«تلغزيون كريستيانيس»، والذي كان برنامج «فوتبول إيطاليا» هو أفضل برامجه على الإطلاق حيث كان هذا البرنامج يمزج بين كرة القدم والمتعة والترفيه. وكان المشاهدون يحبون قصص الأخبار المكتوبة براعة من قبل جيمس ريتشاردسون، بينما كانوا يستمتعون في الوقت نفسه بالشغف والألوان في الدوري الإيطالي الممتاز. وبينما كان هناك سحر ومتعة داخل الملعب، كان هناك أيضاً بعض الأحداث الفوضوية خارجة. ففي تلك الأيام التي سبقت ظهور الإنترنت، كان الحصول على المعلومات الهامة، مثل التشكيلة الأساسية للفريق، بمثابة معركة شرسة. وفي بعض المناسبات، كان يتعين علينا الاتصال بالملعب لمعرفة ذلك. وكان برنامج «فوتبول إيطاليا» هو أول برنامج لا يوجد به تعليق في الملعب، لكن بيتر براكلي كان يقدم تغطية رائعة في حقيقة الأمر. وكانت هناك بعض الأحداث المثيرة الأخرى أيضاً، حيث انقطع البث التلفزيوني خلال مباراة بارما مع يوفنتوس في عام 1998، وهو ما كان يعني أنه يتعين علينا استخدام الكاميرا الخاصة بنا في الملعب لمواصلة البث المباشر ونقل هدف التعادل الدراماتيكي الذي أحرزه فيليبو إنزاغي. وفي مدينة بيروجيا في

لندن، جوناثان غراد «مرحباً بكم في الدوري الإيطالي الممتاز - أعظم دوري في العالم». بهذه الكلمات، بدأ الراحل كينيث ولستنهولي حقيقة جديدة أصبحت فيها مباريات الدوري الإيطالي الممتاز موجودة في غرف المعيشة بكل منزل من منازل المملكة المتحدة. وقبل ذلك بأسابيع قليلة كانت تغطية مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي كان قد انطلق حديثاً وبشكل مثير للإعجاب، قد بدأت على شبكة «سكاى» الرياضية، وكان من المفترض أن تحتل مركز الصدارة. لكن في ذلك الوقت، كان الدوري الإيطالي الممتاز يتفوق على جميع الدوريات الأخرى، وكانت القناة الرابعة في المملكة المتحدة بدأت تغطية مبارياته. كان هذا هو برنامج كرة القدم الوحيد الذي بُث مجاناً في المملكة المتحدة، وكان يعشقه المشجعون. كان من المفترض أن تكون كرة القدم الإيطالية بطيئة ومملة، لكن المباراة الأولى التي بثتها القناة الرابعة - الذكرى الثلاثين لها كانت يوم الثلاثاء الماضي - والتي كانت بين سامبوريا ولاتسيو شهدت إحران الفريقين لسنة أهداف، وكانت هذه هي بداية المتعة. وفي صيف عام 1993، كنت محظوظاً بما يكفي للانضمام إلى

في عرضه الختامي... «مياس» يقطع الأنفاس بلوحة سورالية



القناديل المضاءة قاعدة يتبعها شرفان في لوحاته الراقصة

وكانت اللوحة التي تبدو من بعيد كغيمة تتفتح لتؤلف عالماً خيالياً ساهمت خلفية غرافيكية على إبراز جمالياتها. واستمر العرض لنحو دقيقتين ونصف الحضور. فطلعت مشهدة الأعلام اللبنانية على الصالة وانطلقت الزغاريد تواكب فرحة اللقاء بالفريق.

وأكدت فتيات «مياس» أن دموع الفرح ملأت عيونهن منذ لحظة وجودهن في الكواليس إلى حين تقديمهن العرض. ووصفت إحداهن ما جرى على أرض المسرح من حماس الجمهور، بأنه كان خيالياً وترك باثراً الكبير عليهن.

وكان اللبنانيون قد سهروا حتى ساعات الفجر الأولى ينتظرون العرض الختامي لـ «مياس». فجاء على قدر تطلعاتهم خارجاً عن المألوف يخطف الأنفاس وقد تخللته وصلات رقص شرقية وأخرى تعبيرية. وبلغت ذروة الحماس لدى الحضور عندما حملت الفتيات قناديل مضاءة ظهرت معها لوحاتها كي يتوجه دائماً بالألوان. فزودتها بمشاهدة خلابة أذهلت الحضور ولجنة حكم البرنامج.

وأكد نديم شرفان في حديث عبر شاشة «إلي بي سي أي» بأنه فخور بأبناء بلده لبنان، وأن المغتربين منهم الموجودون في أميركا وفرّوا لهم الدعم الكبير، بحيث شعر الفريق كأنه في لبنان. وعبر شرفان عن الكلام المؤثر الذي علّق به كاول على العرض الختامي للفرقة عندما قال لهم «أنتم أكبر من هذا البرنامج».

ودعا شرفان المغتربين اللبنانيين للعودة إلى الوطن لأنه يحتاجهم قائلًا: «ما بقا حدا يترك لبنان وعليكم أن تحبوا هذا البلد».

وقالت تينا بو واك، إحدى أعضاء الفريق إنها وزميلاتها فخورات بوضع لبنان على خريطة العالم ومن أميركا بالتحديد. فيما رأت جنى شاهين أن ما عاشته مع زميلاتها هو حلم جميل زودهم بالقوة والأمل.

وقال هوي مائل في لجنة الحكم إن «مياس» هي برهان أكيد على قوة المرأة، وإن الفرقة تسهم في تمكين النساء بشكل عام».



فتيات «مياس» وقرص بقناديل مضاءة



فريق «مياس» في نهايات برنامج «أميركاس غوت تالنت»

بيروت، فيفيان حداد

كمصمم الأزياء الذي يختم عرض مجموعته بفساتين الزفاف، هكذا اختتم فريق «مياس» مشواره مع برنامج «أميركاس غوت تالنت» بعد وصوله النهائية. وبالابيض والذهبي بدت الفتيات الـ 36 يرففن إلى عريس من نوع آخر اسمه العالمية. قدمن أفضل ما لديهن بعد مجهود بذلته منذ اشتراكهن في هذه المسابقة على مدى أشهر.

نحو 3 دقائق استغرقت عملية التصفيق لفريق «مياس» بعيد تقديمه عرضه الختامي في نهايات «أميركاس غوت تالنت». فاللوحة الراقصة التي قدمتها أذهلت الحضور تماماً كأعضاء لجنة الحكم في البرنامج. فطبعتها السورالية دارت في عالم خرافي وخيالي بامتياز. ورقصت فتيات «مياس» على عن موسيقى شرقية وهن يرتدين أزياء يغطيها الريش الأبيض. وضمن كوريوغرافيا تسرق الأبواب وتقطع الأنفاس ختم الفريق مشواره العالمي. وبناء على نتيجة التصويت اليوم من قبل مشاهدي البرنامج، التي تحدد اسم الفائز في هذه المسابقة، سينتقل مصير الفريق.

وأكب الحضور نغمات الموسيقى الشرقية التي رقصت عليها الفتيات الـ 36. فصفقوا طيلة العرض متناغمين مع النوتات الموسيقية، التي برز فيها العزف على آلات الناي والقانون والإيقاع. وعلقت هايدري كلوم من لجنة الحكم: «هذا هو العرض الذي يستحق المليون دولار، لقد كان خرافياً ومذهلاً». وبالنسبة لفريق «مياس»، وكما ذكر مدربه نديم شرفان، فإن مجرد وصوله إلى نهايات البرنامج يُعد نفسه قد حقق الفوز. ولكن في المقابل لم تتوقف الحملات الترويجية لمزيد من التصويت للفريق، الذي انتهى أمس (الأربعاء).

وهتفت صوفيا فيغارو في لجنة الحكم، إثر انتهاء العرض الختامي «لا يمكنني إضافة أي كلمة على ما قدمتموه. أنتم أفضل ما شهده مسرح البرنامج». فيما علّق سايمون كاول صاحب فكرة البرنامج وأحد حكماءه «أنا على يقين بان هناك مستقبلاً طناناً ينتظركم».

ولكن تقديم الضحك لا يزال أمراً مهماً، فهناك مشهد في «Ticket to Paradise» ترخصان فيه على أغنية «Everybody Dance Now»، مما يسبب الإحراج لابنتها في الفيلم وأصدقائها. فهل ضم ذلك المشهد بغرض التسبب في أقصى قدر من الإحراج أم لإثارة الضحك؟

جوليا روبرتس: «الحقيقة هي أنه دائماً ما يريدنا الناس، وضع تصميم للرقصات، ولكن عليك فقط أن تفتح الصندوق وتترك السحر يظهر من داخله بشكل طبيعي».

جورج كلوني: «كان لدى الجميع خطط للطريقة التي سنرقص بها في هذا المشهد، وبعد ذلك قلنا: (حسنًا، لدي جوليا بعض حركات الرقص السبئية حقاً في الحياة الواقعية)، فقد قمنا أنا وجوليا بكل تلك التحركات من قبل في حياتنا بالفعل».

جوليا روبرتس: «لقد أنقذني آل كلوني من الشعور بالوحدة واليأس الكامل، ففترة التصوير كانت هي الفترة الأطول التي قضيتها بعيداً عن عائلتي، فلا اعتقد أنني قضيت كل هذا الوقت بمفردي منذ كان عمري 25 عاماً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

علاقة القط والفأر هي الطريقة التي يفضل الممثلان التعامل بها عندما التقى كلوني مع روبرتس في «تذكرة إلى الجنة»



جورج كلوني وجوليا روبرتس في أحدث عمل كوميدى لهما «تذكرة إلى الجنة»

الموجودة بيننا، فلدينا صداقة يعرفها كل الناس، وتتعامل مثل هذين الزوجين المطلقين، كما أنني وجورج شعرنا بالمسؤولية والرغبة في صنع فيلم كوميدى معاً، وذلك لإعطاء الناس فرصة بعيداً عن الحياة بعد أن فرّ العالم بوقت عصيب حقاً».

هل صحيح أنكما لم تلتقيا قط قبل مشاركتكما في فيلم «Ocean's Eleven»؟

جورج كلوني: «الطالما انجذبت إلى جوليا، وذلك لأسباب كثيرة، أحدها أنه رغم كونها نجمة سينمائية أديبة، لكنها مستعدة تماماً لعدم التعامل مع الأمر على محمل الجد، وهذا يحدث قرأً كبيراً في الحياة، فقد قضينا الكثير من الوقت معاً، كما أنها أيضاً ممثلة موهوبة بشكل حقيقي، وتعمل بجد ولكنا لا ترى عرقها أبداً، وهذه هي الميزة التي أقدرها كثيراً بعض الممثلين المفضلين لدي، مثل سينيس تريسي».

جوليا: أنت منتج تنفيذي للفيلم إلى جانب جورج، ومن الواضح أن لديك خبرة واسعة في الأفلام الكوميدية الرومانسية، فما وجهة النظر التي تبينتها بوصفك شخصاً مخضرمًا في هذه النوعية من الأفلام؟

جوليا روبرتس: «أحب المشاركة في هذه النوعية من الأفلام، كما أحب مشاهدتها، واعتقد أنه من الصعب فهمها بشكل صحيح، فصحيح أن عملية حسابية بسيطة، ولكن كيف يمكن جعلها مميّزة؟ وكيف يمكن الحفاظ على استمرار اهتمام المشاهدين بالفيلم عندما يمكنهم توقع ما هو قادم؟».

هل واجهت هوليود مشكلة في الإجابة عن هذه الأسئلة؟ إذ يُنتج عدد أقل من الأفلام الرومانسية الكوميدية مما كان يُنتج في السابق، وقلت سابقاً إن «Ticket to Paradise» كان أول سيارينو من نوعية الأفلام الرومانسية الكوميدية منذ فيلم «Notting Hill» الذي عُرض في عام 1999، وفيلم «My Best Friends».

لقد صور الفيلم في أستراليا، ليس كذلك؟

جورج كلوني: «بداننا التصوير في جزيرة هاميلتون، التي تتمثل بالطيور البرية، وكانت جوليا تقم في منزل بجواري وأنا وأطفال، وكنت أخرج في الصباح الباكر وأقصد أصوات الطيور عند منزلها، فكانت جوليا تخرج أيضاً وتقلد الصوت نفسه، ومن ثم نحضر لها فنجان قهوة، فهي العمة (جوجو) بالنسبة لأولادي».

جوليا روبرتس: «لقد أنقذني آل كلوني من الشعور بالوحدة واليأس الكامل، ففترة التصوير كانت هي الفترة الأطول التي قضيتها بعيداً عن عائلتي، فلا اعتقد أنني قضيت كل هذا الوقت بمفردي منذ كان عمري 25 عاماً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

تخرجها، وبينما تعاون والداهما المطلقان لمنع إقامة الحفل، تتجدد شرارة الحب القديمة بينهما مرة أخرى.

وعندما تحدثت إلى جوليا روبرتس وجورج كلوني في أواخر أغسطس (آب) الماضي، لم يكن هناك أي ضوء يتدفق عبر نوافدهما على الإطلاق، إذ كانت الساعة السادسة صباحاً في سان فرانسيسكو، حيث تعيش روبرتس وزوجها داني مودر مع أطفالهما المراهقين الثلاثة، وطلبت مني أن نبدأ المقابلة في وقت مبكر حتى تتمكن من توصيل أطفالها إلى المدرسة بعد المقابلة، وأشارت إلى أنها معتادة على الاستيقاظ المبكر، إذ إنها اضطرت إلى الذهاب إلى موقع العمل في الساعة 3 صباحاً لتصوير مشهد لشرق الشمس في فيلم «Ticket to Paradise»، وهو ما تقول إنه كان أكبر موعد تصوير في حياتها المهنية، وقال كلوني مازحاً: «لقد كان علي أن أصل إلى هناك الساعة الواحدة صباحاً، بسبب العمل الذي يقومون به على وجهي مسبقاً».

وفيما يلي بعض المقتطفات من المقابلة التي أجريت مع جوليا روبرتس وجورج كلوني: عند قراءة نص فيلم «تذكرة إلى الجنة»، هل كان كل منكما يفكر في الآخر؟

جورج كلوني: «لقد أرسلوا لي النص، وكان مكتوباً بوضوح لجوليا وأنا، حتى إنه كانت أسماء الشخصيات في الأصل جورجيا وجوليان. لم أقدم عملاً فنياً كوميدياً رومانسياً منذ فيلم «One Fine Day» في عام 1996، ولم أحقق النجاح نفسه الذي حققته جوليا في هذه النوعية من الأفلام، لكنني عندما قرأت النص حدثت نفسي قائلًا: (حسنًا، إذا كانت جوليا مستعدة لتقديم ذلك، فاعتقد أن الأمر سيكون ممتعاً)».

جوليا روبرتس: «لقد كان الأمر يبدو منطقيًا بطريقة ما أن جورج هو من سيقيم بهذا الدور، وذلك بناءً على الكيمياء

تخرجها، وبينما تعاون والداهما المطلقان لمنع إقامة الحفل، تتجدد شرارة الحب القديمة بينهما مرة أخرى.

وعندما تحدثت إلى جوليا روبرتس وجورج كلوني في أواخر أغسطس (آب) الماضي، كانت الساعة السادسة صباحاً في سان فرانسيسكو، حيث تعيش روبرتس وزوجها داني مودر مع أطفالهما المراهقين الثلاثة، وطلبت مني أن نبدأ المقابلة في وقت مبكر حتى تتمكن من توصيل أطفالها إلى المدرسة بعد المقابلة، وأشارت إلى أنها معتادة على الاستيقاظ المبكر، إذ إنها اضطرت إلى الذهاب إلى موقع العمل في الساعة 3 صباحاً لتصوير مشهد لشرق الشمس في فيلم «Ticket to Paradise»، وهو ما تقول إنه كان أكبر موعد تصوير في حياتها المهنية، وقال كلوني مازحاً: «لقد كان علي أن أصل إلى هناك الساعة الواحدة صباحاً، بسبب العمل الذي يقومون به على وجهي مسبقاً».

وفيما يلي بعض المقتطفات من المقابلة التي أجريت مع جوليا روبرتس وجورج كلوني: عند قراءة نص فيلم «تذكرة إلى الجنة»، هل كان كل منكما يفكر في الآخر؟

جورج كلوني: «لقد أرسلوا لي النص، وكان مكتوباً بوضوح لجوليا وأنا، حتى إنه كانت أسماء الشخصيات في الأصل جورجيا وجوليان. لم أقدم عملاً فنياً كوميدياً رومانسياً منذ فيلم «One Fine Day» في عام 1996، ولم أحقق النجاح نفسه الذي حققته جوليا في هذه النوعية من الأفلام، لكنني عندما قرأت النص حدثت نفسي قائلًا: (حسنًا، إذا كانت جوليا مستعدة لتقديم ذلك، فاعتقد أن الأمر سيكون ممتعاً)».

جوليا روبرتس: «لقد كان الأمر يبدو منطقيًا بطريقة ما أن جورج هو من سيقيم بهذا الدور، وذلك بناءً على الكيمياء

تخرجها، وبينما تعاون والداهما المطلقان لمنع إقامة الحفل، تتجدد شرارة الحب القديمة بينهما مرة أخرى.

وعندما تحدثت إلى جوليا روبرتس وجورج كلوني في أواخر أغسطس (آب) الماضي، كانت الساعة السادسة صباحاً في سان فرانسيسكو، حيث تعيش روبرتس وزوجها داني مودر مع أطفالهما المراهقين الثلاثة، وطلبت مني أن نبدأ المقابلة في وقت مبكر حتى تتمكن من توصيل أطفالها إلى المدرسة بعد المقابلة، وأشارت إلى أنها معتادة على الاستيقاظ المبكر، إذ إنها اضطرت إلى الذهاب إلى موقع العمل في الساعة 3 صباحاً لتصوير مشهد لشرق الشمس في فيلم «Ticket to Paradise»، وهو ما تقول إنه كان أكبر موعد تصوير في حياتها المهنية، وقال كلوني مازحاً: «لقد كان علي أن أصل إلى هناك الساعة الواحدة صباحاً، بسبب العمل الذي يقومون به على وجهي مسبقاً».

وفيما يلي بعض المقتطفات من المقابلة التي أجريت مع جوليا روبرتس وجورج كلوني: عند قراءة نص فيلم «تذكرة إلى الجنة»، هل كان كل منكما يفكر في الآخر؟

جورج كلوني: «لقد أرسلوا لي النص، وكان مكتوباً بوضوح لجوليا وأنا، حتى إنه كانت أسماء الشخصيات في الأصل جورجيا وجوليان. لم أقدم عملاً فنياً كوميدياً رومانسياً منذ فيلم «One Fine Day» في عام 1996، ولم أحقق النجاح نفسه الذي حققته جوليا في هذه النوعية من الأفلام، لكنني عندما قرأت النص حدثت نفسي قائلًا: (حسنًا، إذا كانت جوليا مستعدة لتقديم ذلك، فاعتقد أن الأمر سيكون ممتعاً)».

جوليا روبرتس: «لقد كان الأمر يبدو منطقيًا بطريقة ما أن جورج هو من سيقيم بهذا الدور، وذلك بناءً على الكيمياء

نيويورك، كايل بوكاتان»

بدأت الممثلة الأميركية جوليا روبرتس المقابلة بسؤال: «هل تسبب جورج في أي مشكلات صديقها النجم جورج كلوني قد سبقها في الانضمام بمكالمة عبر تطبيق «زوم» جمعنا معاً، وقد اتصل بنا من منزله في منطقة بروكس بفريسا، الذي يتقاسمه مع زوجته أمل. ولكن الغرفة التي كان يجلس فيها كانت مليئةً بأشعة الشمس لدرجة أننا بالكاد تمكنا من رؤيته، حتى إنه عندما انضمت إلينا جوليا حاول سحب ستائر النوافذ المزخرفة للتخفيف من قوة الضوء في الغرفة ولكن دون جدوى».

وحينها قالت روبرتس: «هل تحاول إظهار مدى إشراقك الداخلي والخارجي مع كل هذا التوجه الواضح حولك؟» فاطل كلوني على الصورة المصغرة الخاصة به في «زوم» ليرد عليها قائلًا: «بيدو أنك تتحدثين إلينا بعد وضع عدسة ناعمة»، فرددت: «الذي جهاز كومبيوتر عمره 25 عاماً».

ويبدو أن علاقة القط والفأر هذه، هي الطريقة التي يفضل جورج كلوني وجوليا روبرتس التواصل بها، إذ تقول الأخيرة: «هذه هي طريقتنا لإثارة الموضوع المبهجة». فقد استمرت علاقتهما من خلال شراكتهما على الشاشة الكبيرة التي امتدت خلال أفلام عدة من «Ocean's Eleven» الذي أُنتج في عام 2001 إلى أحدث أعمالهما وهو الفيلم الكوميدى الرومانسي «Ticket to Paradise» أو «تذكرة إلى الجنة» الذي من المقرر عرضه في 21 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويجسدان فيه شخصية زوجين سابقين يجتمعان لإيقاف حفل زفاف مفاجئ لابنتهما (تلعب دورها الممثلة كايتلين ديغبر) ومزارع أعشاب بحرية (يلعب دوره الممثل ماكسيم بوتير) التقته خلال رحلة إلى بالي بعد



كلوني وروبرتس في «تذكرة إلى الجنة»

إصدارات بلغة «براييل» في مكتبة الملك عبد العزيز بالسعودية



مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض تطبع إصدارات بلغة برايل

الدماغ، إيمان الخطاف
فقد البصير لا يعني الحرمان من القراءة... وفق هذه الفكرة انطلق أول مشروع من نوعه في السعودية، تقوم به مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض، يتضمن تحويل مجموعة من إصداراتها الخاصة بالأطفال إلى لغة برايل، يأتي ذلك بمشاركة من جمعية العوق البصري (مبصرون)، ومخصصة للفئات العمرية من 5 إلى 10 سنوات، تشمل المرحلة الأولى تحويل سبعة إصدارات، على أن يزيد عدد الإصدارات ليغطي فئات عمرية أكثر في المستقبل، ويوضح مدير عام مكتبة الملك عبد العزيز العامة الدكتور بندر المبارك أن مثل هذه الإصدارات الاجتماعية التي تقدمها المكتبة تأتي في سياق المسؤولية الاجتماعية والثقافية، التي تهدف للوصول إلى هذه الفئات من القراء، وتابع بالقول «تعمل المكتبة من خلال هذه المبادرة النوعية المهمة على تيسير سبل المعرفة، أمام غير البصيرين، وطبع الإصدارات المتخصصة بلغة «براييل»، ونشر المبارك خلال العمرية في مرحلة الطفولة إلى أن هذا المشروع يعد في الدرجة الأولى مهمة خيرية وإنسانية، بالإضافة إلى كونه مهمة ثقافية ومعرفية، خاصة أنه يبرز من بين هذه الفئة علماء وباحثون ومفكرون وأديباء حجابهم الله الإرادة القوية لمواصلة مسيرة التعلم والمعرفة.

سبعة إصدارات
وتتضمن قائمة الإصدارات العناوين التالية: «قعود، والعرضة السعودية، ومناسك الحج، وجدتي منيرة لا تخبز الحلويات، ورحلة نولا الأولى، وأبي: عندي سؤال، وما هو الحب؟» كتبها مجموعة من السيدات والمتخصصات في ثقافة وأدب الطفل، مراعاتاً في ذلك الأساليب التي تناسب الفئات العمرية الصغيرة، بحيث تتضمن قدرًا من التشويق تشجعهم على القراءة والإطلاع، لتحفز عندهم اليات التفكير والمشاركة في المضمون القصصي، خاصة لتكون هذه القصص مرتبطة بالموروث الثقافي وتعبر عن عادات وتقاليد المجتمع السعودي وقيمته، وتصوب إلى محاكاة مشاعر الطفل.
ويأتي هذا المشروع ضمن المبادرات الاستراتيجية لمكتبات الطفل في مكتبة الملك عبد العزيز العامة، من أجل التوسع في دائرة المستفيدين لتشمل الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لتعزيز القراءة لديهم وتنمية ثقافتهم، كما تطمح مكتبات الطفل إلى أن تخدم جميع إصداراتها هذه الفئة والتوسع في تقديم مختلف وسائط الأنشطة المسموعة والمقروءة والمكتوبة منها.

المسؤولية الثقافية

وبحسب القائمون على مكتبة الملك عبد العزيز العامة، فإن المكتبة تعمل حاليًا على تحويل مجموعة جديدة من الكتب المتخصصة لمختلف الفئات العمرية في مرحلة الطفولة إلى لغة «براييل»، انطلاقًا من حس المسؤولية الاجتماعية والثقافية التي تهدف لإيصال الأنواع المختلفة من المعرفة لجميع شرائح المجتمع.
ومن الجدير بالذكر أن المكتبة أتاحت الاشتراك الخيري في نادي الطفل لعدد من فئات المجتمع، وهم: الأيتام، أصحاب الهمم، المدارس الحكومية في الأحياء المحتاجة، حيث تتولى المكتبة التنسيق مع كل من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وجمعية الأطفال ذوي الإعاقة، ووزارة التعليم، لإتاحة الاشتراك الخيري لمن هم فعلاً في حاجة إليه، علماً بأن المكتبة تقدم سنوياً 100 اشتراك لأطفال من ذوي الإعاقة، و100 اشتراك للأطفال الأيتام من قبل نادي كتاب الطفل، من باب المساهمة في التنمية الثقافية للمجتمع.

المثلة اليونانية أدت دور هند بنت عتبة في فيلم «الرسالة»

رحيل إيرين باباس بطلة «زوربا ذا غريك» عن 96 عاماً



تندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت أمس وفاة الممثلة اليونانية الشهيرة إيرين باباس عن 96 عاماً، ونعتها وزيرة الثقافة اليونانية لينا ميندونتي في بيان قائلة إنها «جسدت الجمال اليوناني على الشاشة وعلى المسرح»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

نالت باباس شهرة عالمية بأداء انوار البطولة في أفلام شهيرة في فترة الستينات مثل «زوربا ذا غريك» (زوربا اليوناني) مع الراحل أنطوني كوين و«ذا غينز أوف نافارون» أو (مدافع نافارون)، ويعرفها الجمهور العربي من خلال أدائها لدور هند بنت عتبة في النسخة الإنجليزية من فيلم «الرسالة» أيضاً مع أنطوني كوين للمخرج الراحل مصطفى العقاد. وقد حقق فيلم «زوربا ذا غريك» نجاحاً كبيراً في عام 1964 وتالقت فيه إلى جانب أنطوني كوين والآن بيتس. ونال الفيلم شهرة عالمية

يحتمي في دورته الأولى بالسينما الإيطالية

«لا دولتشي فيتا في موغادور»... مهرجان في جديد بالصورة المغربية

بتذوق متعة الفن السابع، تحت عنوان: «لا دولتشي فيتا بموغادور»، تضع السينما الإيطالية في دائرة الضوء. وبرر المنظمون اختيار الاحتفاء بالسينما الإيطالية، بقولهم: «لأنها أرض الفن والسينما، المهتم إيطاليا العديد من الفنانين وأدت إلى ظهور أعمال مشهورة، مع باقة مختارة من الأفلام والكلاسيكات الرائعة، الموجهة للجمهور الواسع، يأخذ هذا الموعد الفني جمهوره في رحلة إلى واحد من البلدان التي طبعت السينما، بفضل أعمالها الخالدة».

ومنح المنظمون للمخرج الإيطالي سيرجيو غوبي «بطاقة بيضاء» على مستوى برنامج الدورة، هو الذي كتب وأنتج وأخرج سنتين فيلماً، بينها «وقت الذئاب» و«وحش جميل» و«حصص إترتيا». أما برنامج العروض التي ستكون بالمجان، فيتضمن باقة من عشرة أفلام كلاسيكية، وعلاوة على البرامج المتنوع وعالي الجودة المعرض للجمهور السينمائي، بشكل المهرجان فرصة للقاعات استثنائية مع محترفي السينما. وفضلاً عن فيلمي الافتتاح والاختتام، تتضمن قائمة الأفلام: «سينما باراديزو الجديدة» (1988) لمخرجه والأميركية.



ملصق مهرجان «لا دولتشي فيتا موغادور» في الصورة (الشرق الأوسط)

سيعود عشاق الفن السابع بمدينة الصويرة المغربية، ما بين 12 و15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على موعد مع مهرجان سينمائي اختار له المنظمون اسم «لا دولتشي فيتا بموغادور». وتعدني «لا دولتشي فيتا» في اللغة الإيطالية «الحياة الحلوة»، الذي هو عنوان فيلم إيطالي شهير (1960) لمخرجه فيديريكو فليليني، فاز بجائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» السينمائي لعام 1960، كما حقق نجاحاً في شبكات التذاكر على مستوى العالم، فيما تحيل كلمة «موغادور» على الاسم الذي عرفت به الصويرة قديماً، الذي تعدد معانيه، بين الفيليقية والأمازيغية والبرتغالية، وإضافة وتطلق التظاهرة، في سياق احتفائها بالسينما الإيطالية، بعرض لفيلم «لا دولتشي فيتا»، فيما تختتم بعرض فيلم «ثلاثة طوابق» (2021) لمخرجه ناني موريتي. بالنسبة لجمعية الصويرة موغادور، منظملة التظاهرة، يمثل المهرجان مناسبة لقب صفحة وباء كورونا، وإضافة حدث جديد إلى المشهد الثقافي بـ«مدينة الرياح».

وسجل المنظمون سعادتهم وهم يقترحون تظاهرة فنية تسمح للصويريين



زاهي حواس

كنوز الفاو

أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية في أواخر شهر يوليو (تموز) الماضي عن نجاح فريق علمي سعودي وخبراء والكشف عن الكثير من أسرار موقع الفاو الأثري عاصمة مملكة كندة القديمة على أطراف صحراء الربع الخالي إلى الجنوب من وادي الدواسر بمسافة 100 كم تقريبا.

بدأت أعمال الكشف عن موقع الفاو الأثري بقيام الفريق العلمي السعودي المشترك مع عدد من الخبراء الأجانب بوضع خطة عمل مدروسة بعناية تبدأ بعمل مجموعة متكاملة من المسوحات الأثرية وباستخدام وسائل تكنولوجيا متعددة هي الأحدث في عصرنا هذا. ومن أعمال المسح التي تمت على موقع الفاو الأثري نحصي منها: المسح عن طريق التصوير الجوي سواء باستخدام الأقمار الصناعية أو الطائرات المسيرة بدون طيارين، إضافة إلى أعمال المسح الطبوغرافي والمسح الضوئي، والمسح باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، وتكنولوجيا المسح الراداري والمسح بالليزر، والمسح الجيوفيزيائي، وأخيراً المسح الأثري التقليدي الذي أعقبه عمل محسات أثرية لاختبار الموقع وطبقات التربة.

وكان من نتيجة أعمال المسح الأثرية والحفائر بموقع الفاو الكشف عن العديد من أسرار المنطقة الأثرية، ومنها الكشف عن منطقة مزاولة الشعائر الدينية وذلك في الواجبة الصخرية لجبال طويق المعروفة باسم «خشم قرية»، حيث تم الكشف عن بقايا معبد حجري وبه بقايا مائدة قرابين، والعديد من النقوش التعبدية. ويلقي هذا الكشف الضوء على التعليم الدينية لمدينة الفاو الأثرية. كما تم الكشف عن بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث حوالي 6000 قبل الميلاد. وقد قامت البعثة السعودية المشتركة بأعمال التسجيل والتوثيق لأكثر من 2807 مقابر مكتشفة بالموقع التي تم تصنيفها في ست مجموعات تعود لحقب زمنية مختلفة.

أما عن أهم المكتشفات بالمنطقة فهو الكشف عن نقش تعبدي على شكل جبل لحن من شخص اسمه «وهب الإث» من عائلة «ملحة» الجرامهائين أي من مدينة الجراء. وتعود أهمية النقش في أنه يذكر اسم شخص وعائلته من مدينة الجراء، بينما النقش مقدم في معبد جبل لحن الذي عثر عليه بمنطقة الفاو وبالتالي كان هناك نوع من العلاقات والصالح المتبادلة بين المدينتين الجراء والفاو والتي قد يغلب عليها الطابع التجاري. كذلك يشير النقش إلى وجود التسامح الديني بين سكان المدينتين واحترام كل منهما لمعتقدات الآخر، إضافة إلى أن بعض سكان مدينة الجراء كانوا يتبعون إلى «كهل» معبود مدينة الفاو.

والغريب في موضوع مدينة الجراء أن ذكرها قد ورد في العديد من المصادر التاريخية والأثرية القديمة مما يشير إلى مدينة كبيرة مهمة وذات مكانة وحيوية في العالم القديم وخاصة في محيطها الإقليمي، ورغم ذلك فإن تحديد مكان الجراء لا يزال سراً من أسرار تاريخ المنطقة، ولا يزال الأثريون يحاولون العثور على الجراء والكشف عن أسرارها. وربما يساعد النقش المكتشف حديثاً بالفاو في إلقاء مزيد من الضوء على مكان هذه المدينة.

لقد كشفت المسوحات الأثرية بموقع الفاو عن منطقة المساحات الزراعية وحقول الفاو القديمة التي لا تدع مجالاً للشك عن غنى المنطقة بالعديد من الحاصلات الزراعية التي ساهمت في تأمين حياة سكان المدينة. والسؤال هو كيف استطاع سكان الفاو رغم موقعهم في منطقة تصنف بأنها أكثر منطقة قاحلة نادرة المياه في العالم من زراعة تلك المساحات الكبيرة من الأراضي؟ والسور هو مياه السيول العملاقة التي كانت تستغل وتدار بعناية فائقة، حيث يشير إلى ذلك الخزانات الأرضية التي تجمع المياه وتحفظها والتي كشف عنها الأثريون بالفاو.

سودوكو

		7		5					
			6			8			
6	9							7	
2						4			
4	5	9		2	8			6	
			3						
		4	6	1	9				
3				4	2				1

الحل السابق

9	3	4	5	6	1	7	8	2	
6	5	1	7	8	2	4	3	9	
2	8	7	3	4	9	1	5	6	
1	6	3	4	9	8	2	7	5	
4	2	5	1	7	3	6	9	8	
7	9	8	2	5	6	3	1	4	
3	1	9	6	2	5	8	4	7	
8	4	2	9	1	7	5	6	3	
5	7	6	8	3	4	9	2	1	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- معنية لبنانية
2- نيشان - دولة عربية
3- عملة عربية «مكوسكو» - بين جليلين
4- بحر - في العلم

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة عربية إفريقية
2- فنان تشكيلي - ثوري روسي.
3- أقل طرب «مكوسكو» - توجد في مياه الجبل.
4- جمع جبل
5- قانون الأمم - بين الثنين
6- من الأزهار - شهر ميلادي
7- قصور - مادة قاتلة
8- قبطان - صانع
9- رئيس القوم - عاصمة عربية
10- تقوى ووجع - حيوان مقدس.

1- لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- معنية لبنانية
2- نيشان - دولة عربية
3- عملة عربية «مكوسكو» - بين جليلين
4- بحر - في العلم



مارتن زوبيميدي: تشابي ألونسو مثلي الأعلى ونموذج يحتذى به



مستقل السديري

فر من الموت وفي الموت وقع

العالم يتطلع ويتابع تايبن وجنازة الملكة البريطانية إليزابيث، وأنا سوف أعود بالتاريخ إلى عام 1954، عندما قررت أن تترك جميع بلاد العالم وتتوجه على ظهر يختها الملكي مع زوجها إلى (عدن) عندما كانت في ذلك الوقت هي أجمل وأرقى وانظف مدينة في الجزيرة العربية. واستقبلت من المسؤولين أروع استقبال ثم استقلت السيارة وتوجهت إلى فندق (كريست) وسط حشود شعبية كبيرة، وفي المساء افتتحت مستشفى الملكة إليزابيث الكبير الذي يحتوي على سكن الأطباء والمرضى العرب والأجانب، وهو مجهز بأول تكييف مركزي بالمنطقة. وعدن في ذلك الوقت كان فيها أهم مصفاة، كما أن الصناعة والتجارة والسياحة والبنوك والمصارف والمرافق الخدمية مزدهرة فيها، إلى جانب المدارس والملاعب والحدائق، إضافة إلى القلاع والحصون والقصور. هكذا هي عدن كانت، في الوقت الذي كانت فيه (سغاغورة) تغط في الظلام والفقر والقدارة، وتسودها الجرائم والسرقات، غير أن رئيسها (لي كوان) شمر عن (أكماله وعقله)، وما هي اليوم سغاغورة أنظف مدينة في العالم، ودخل الفرد السنوي فيها في حدود (80,000) دولار، بعدما كان (zero) - تقريبا. ولم يفعل مثلما فعلوا من تتالوا على حكم (اليمن الجنوبي)، عندما أخذهم الجهل وأخذتهم العزة بالإثم، وبدا التنافس والتصارع بينهم على الحكم إلى أن حصلت المذبحة التي قتل فيها عبد الفتح إسماعيل وعلي عنتر، وهرب ونفذ بجده علي ناصر محمد، ولم يبق سوى علي سالم البيض الذي نجا من تلك المذبحة الرهيبة باعجوبة، لهذا ارتعدت مفاصله واتخذ قراره المتسرع الذي ندم عليه فيما بعد وهو توقيع الوحدة مع اليمن الشمالي، وكان به (فر من الموت وفي الموت وقع).

وعندما حاول التراجع لم تسعفه الظروف، وبعد عدة سنوات من الاقتتال، دخلت قوات (علي صالح) عدن وجعلت سافلها عاليها، وهرب (البيض) إلى سلطنة عُمان التي منحتها حق اللجوء. ولو قدر لليمن الجنوبي عموماً تجنب (الانحراط والغرق) في خزعات (الثورية والاشتراكية والحدودية)، وسارت على منوالها الواقعي والعقلاني الذي كانت عليه منذ الثلاثينات والأربعينات وبدايات الخمسينات من القرن الماضي حتى الآن، لكانت أجزم وأراهن على أنها اليوم أرقى من أي دولة عربية، وبلايت الرئيس اليمني الجنوبي السابق (البيض) يقرأ مراهنتي هذه، عله بعدها (يعض أصابع الندم) - كنوع من تبرة الضمير لا أكثر ولا أقل. ورحم الله الشاعر اليمني الكفيف (البردوني) عندما قال: تنكي وتندب قوما كلما خرجوا/ من مبر مظل في مثله دخلوا كأنهم وسط نار الحرب موقدها/ في الأرض ما خلقوا إلا ليقتلوا



تصميم من مجموعة «مايكال كورس» خلال أسبوع الموضة في نيويورك بالولايات المتحدة (أب)



سمير عطاالله

تاريخان في سبتمبر

لو كان العالم العربي في حالة طبيعية لكان حكماً مؤه مجتمعين اليوم يتدارسون آثار مذبحه ميونخ سبتمبر (أيلول) 1972 بعد مرور 50 عاماً، ورموز 21 عاماً على مقتل 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، موعداً صغقا الكرة الأرضية، ووزعا الخوف في النفوس، وأثارا حول القضية الفلسطينية ضجيجاً لا يُنسى. وكشفاً عن تعاون مثير بين الفرق الثورية العربية ومجموعات سرية دولية في اليابان وإيطاليا وألمانيا. واحتل الحدثان شاشات العالم وصحفها. وصار اسم الفنزويلي «كارلوس» بدم الذعر أينما ذكر، وتحول اسم «أيلول الأسود» إلى كلمة تشبه «الكف الأسود» في القرون الوسطى. من أجل ماذا؟ من أجل لا شيء. من أجل أن يرتبط اسم قضية مقدسة مع مجانبين دماء مثل «الألوية الحمراء» و«بادر مابنهوف»، ومرافقي العنف الياباني. فرح أسامة بن لادن بالخسائر التي كئدها لنويويورك. مجموعها لا يساوي خسائر يوم واحد في البورصة. ثم عاد قُتل مثل أفلام السينما، فيما كان كارلوس في سجن باريس مع تحيات عمر البشير، ومن ثم قتل ايمن الظواهري على شرفته الأفغانية، بإشارة من أحد الرفاق، كما هي العادة. من أجل ماذا؟ ماذا حقق عصر العنف العربي؟ ماذا فعل 11 سبتمبر؟ وماذا حقق في أميركا فرد بدعي إدوارد سعيد؟ ماذا حقق جورج حبش، وماذا حقق ياسر عرفات في تلك المسيرة الطويلة؟ كم أخرجت مذبحه ميونخ القضية الفلسطينية، وأي صورة أعطت للفلسطينيين الخارجين للتو من مواجهات عمان، المؤدية هي أيضاً إلى لا شيء، أو إلى كوارث وماس؟ 5 و11 سبتمبر تاريخان دمويان. الانتقام للقدس في أولمبياد ميونخ وبرجي نيويورك خسارة معلنة سلفاً لا تتعدى أثر الأفلام السينمائية. إنهما مثل الحروب التي خاضها العرب ضد بعضهم بدعوى الحرب على إسرائيل. مأساة مستمرة من المراهقة الوطنية في حرب الوجود. دائماً هناك «حماس» ما ترتبنت قطعة من فلسطين بحجة الدفاع عنها. ودائماً هناك من يريد استرداد القدس من طهران أو كالفورنيا أو سيبيريا. وهزيمتنا في الداخل. ففي طريقها إلى القدس تحتل إيران أربع عواصم عربية، وفقاً لحساباتها. ويهدد إسماعيل هنية من مخيمات لبنان. ورحم الله أبو إياد الذي كان مصراً على أن طريق القدس تمر من جونه.

دواء محتمل يترك علامة على البروتين السرطاني

تجعل هناك أي مجال للتخفي من أجهزة المناعة». ويضيف «ما أظهرناه في دراستنا هو دليل على مبدأ أن الخلية المقاومة للعقاقير الحالية يمكن أن تقتل من خلال استراتيجيتنا، وهناك حاجة إلى مزيد من العمل على الحيوانات والبشر، قبل إمكانية استخدام العلاج سريريا».

ويعالج هذا الدواء الجديد، الذي أُختبر بنجاح على كل من البروتينات المعزولة والخلايا البشرية، سلبيات توجد في علاج «سوتوراسيب»، الذي منحتته أخيراً إدارة الغذاء والدواء الأميركية الموافقة الأولية لاستخدامه في سرطان الرئة. ويقول شوكتات في تقرير الأورام، مما يجعلها واحدة من الطفرات الجينية الأكثر شيوعاً في سرطان، ولأن بنية البروتين في هذه النسخة مشابهة جداً للبروتين الصحي، فإن أجهزة الرادار المناعية تعجز عن رصده، ويتيح ارتباط الدواء به إمكانية رصده على الفور، والتعامل معه كجزء غريب.

والعلاج الجديد، الموصوف في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «الخلية السرطانية»، يضع علامة على هذه النسخة المتحولة من البروتين، بحيث يصعب الأمر أسهل بكثير لجهاز المناعة في استهداف الخلايا السرطانية. وتوجد هذه النسخة المتحولة من البروتين في نحو ربع جميع

أجرى الفريق البحثي برئاسة الكيميائي كيفان شوكتات، تحليلات مفصلة للنسخة المتحولة من البروتين، ووجدوا أن الجهاز المناعي لديه بالفعل، القدرة على التعرف عليها، لكنه عادة لا يجدها بشكل جيد، وهي المشكلة التي نجحوا في حلها من خلال دوائهم الجديد «ARS1620». حيث يميز الخلايا السرطانية، تمهيداً لتدميرها بواسطة الجهاز المناعي. وتدفع نسخة متحولة من بروتين «KRAS» نمو الخلايا السرطانية، ويكون لهذه النسخة المتحولة تغييراً صغيراً واحداً يميزها عن البروتين الطبيعي. وعلى مدى العقود الأخيرة،

القاهرة: حازم بدر

تشتهر الخلايا السرطانية بأنها بارعة في التهرب من جهاز المناعة البشري والتكر واستخدام الحيل التي تفيد فاعليته. الآن، طور باحثو جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، عقاراً يتغلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعَلِي لِي بَارِكًا ضَيْقَةً مُضِيَّةً فَأَخْلَجِي عِيًّا وَأَخْلَجِي نَجِيًّا
سَدَقَ اللَّهُ الْعَطَشُ

يتقدم

بمعقوب الشريف الهاشمي
بخالص التعازي وصادق المواساة

لمعالي الدكتور عبدالرحيم السيد موسى الهاشمي

في وفاة والدته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها
فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّارِ لِيَجْعَلَ فِيهَا